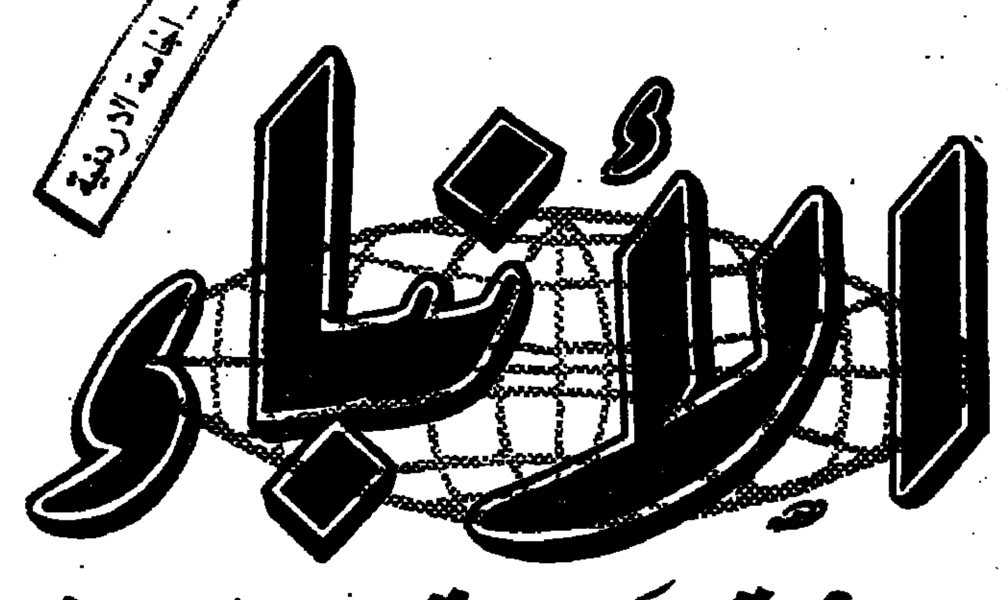
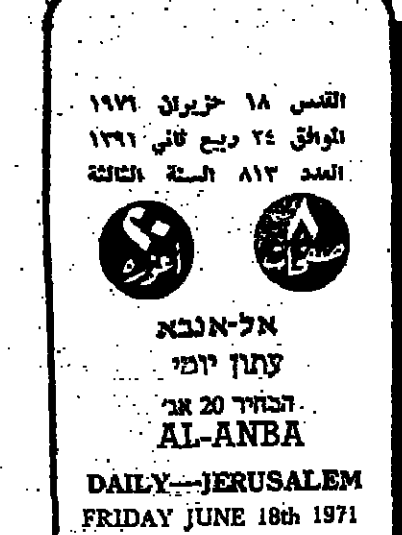




انشقاق في منظمة التحرير الفلسطينية

بين القيادتين العسكرية والسياسية

قائد جيش التحرير يقاطع جلسات اللجنة المكلفة بتشكيل المجلس الوطني

دمشق ـ رويتر ـ اعلن هنا رسميا ان العميد الركن عبد الرزاق اليحيى القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني قد انسحب من الجلسة التي عقدتها اللجنة المكلفة بتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني هنا امس احتجاجا على الاسلوب الذي قال ان اللجنة تتبعه في تشكيل المجلس المذكور •

وقال ناطق باسم القيادة العامة للجيش في تصريح صحفي امس ان القيادة العامة لن تشترك في مجلس تجميعي تراكمي غير مستند الى ارضية الوحدة الوطنية وغير ملتزم التزاما مطلقا بالميثاق الوطني الفلسطيني وبقرارات المجالس الوطنية السابقة •

وقال ان انسحاب العميد اليحيى جاء بعد ان تبين للعميد بصورة واضحة ان اسلوب التشكيل الذي تتبعه اللجنة يدل على ان احدا لم يستفد من التجارب الماضية وان المجلس الجديد بهذا الاسلوب لا يمكن ان يكون سوى صورة منسوخة عن المجالس السابقة التي لم تتمكن من تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية •

واضاف الناطق يقول ان المطلوب ليس تنفيذ قرار المجلس الثامن الذي عقد في القاهرة ولكن المطلوب هو تنفيذا شكليا فيما يتعلق بتشكيل المجلس التاسع ولكن المطلوب هو الوصول الى صيغة جديدة متطورة للقيادة وتحقيق الوحدة الوطنية خاصة وان المرحلة الحاضرة لم تعد تتحمل الانقسام والتشرذم وازدواجية القيادة والتناقضات وعدم الالتزام وتكرار اخطاء الماضي وسلبياته •

واكد العميد اليحيى ـ لرويتر ـ انه سيستمر في مقاطعة اللجنة باسم جيش التحرير وانه يتحفظ على اي قرار يتخذ من قبل اللجنة ما لم تقدم الضمانات الكافية من جميع المنظمات المسلحة لتحقيق وحدة العمل المسلح عسكريا وماليا واعلاميا حسب قرارات المجلس الوطني الثامن والمجالس التي سبقته •

وكان المجلس الوطني الثامن قد حدد اخر الشهر الحالي كاخر موعد لاجتماع المجلس الجديد الذي سيضم ١٥١ عضوا يمثلون مختلف المنظمات المسلحة والفئات السياسية الفلسطينية بالاضافة الى بعض المستقلين •

وكان جيش التحرير الفلسطيني قد طلب في مذكرة اعلنها في ٢٧ ايار الماضي تشكيل المجلس الوطني الجديد باسرع وقت ممكن وحدد الاسبوع الاول

البقية على ص ٨ ع ١

المتآمرون في المغرب تدربوا في سوريا

الرباط ـ استؤنفت في مراكش امس محاكمة ١٩٣ شخصا متهمون بالتآمر ضد نظام الحكم القائم في المغرب وذلك لليوم الثالث على التوالي •

وقد اتضح من سير المحاكمة ان حوالي ثلاثين من المتهمين تلقوا تدريبات عسكرية في سوريا من اجل تنفيذ خطة الانقلاب ضد الملك الحسن الثاني • وجاء في لائحة الاتهام ان هؤلاء وصلوا الى سوريا بجوازات سفر مزورة •

مقابلة مع الوزير يسرائيل غاليلي

اعلن الوزير يسرائيل غاليلي في مقابلة صحفية اجراها معه السيد يعقوب خزمه رئيس تحرير «الانباء» ان اسرائيل اقوى من ان تياس من السلام نتيجة لخطابات دعائية ، وان العقل لا بد ان يتغلب على العاطفة في العلاقات بين الشعوب مما يبعث على الامل في تحقيق السلام في جيلنا الحاضر •

وقال ان اسرائيل مستعدة لبحث مسالة اعادة فتح القناة واعادة الحياة في مدن القناة الى مجراها الطبيعي كمرحلة منفردة عن قضية السلام •

اما بالنسبة للفلسطينيين في الضفة فقد قال انهم قسمان : الاول غير نشيط سياسيا والثاني نشيط سياسيا ، غير انه غير مستعد للانفصال عن الملك حسين •

(تفاصيل المقابلة على الصفحة الثالثة)

تفاؤل واشنطن بصدد التسوية الجزئية

سيسكو يؤكد وعد نيكسون بالمحافظة على التوازن العسكري

رياض : لم تجر مفاوضات ابدا حول اعادة فتح القناة

واشنطن ـ الوكالات ـ أكد السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وعد الرئيس نيكسون بأن توازن القوات في الشرق الاوسط سيبقى لصالح أسرائيل • وقال أنه مقتنع من ان الرئيس نيكسون سيفي بوعده هذا وأن التأخيرات في التوقيع على اتفاقات اخرى لتزويد اسرائيل بالاسلحة هي مؤقتة فقط •

وقد جاء تاكيد السيد سيسكو هذا في مقابلة مع وفد من زعماء يهود الولايات المتحدة ليلة الخميس الماضية • وقال انه لا يرى احتمالا بالوصول الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط الا انه اعرب عن رايه بوجود احتمالات لاعادة فتح قناة السويس في نطاق تسوية جزئية •

واعرب عن امله في استمرار وقف اطلاق النار وقال انه طالما تستخدم مصر واسرائيل الولايات المتحدة كوسيلة بينهما فان هناك احتمالا بالنجاح •

ومضى السيد سيسكو يقول ان الامريكيين لا يقومون باي مبادهات وانهم يقومون بدور الوساطة فحسب بين اسرائيل ومصر •

واشار السيد سيسكو الى بيان وزير الخارجية الامريكي السيد وليام روجرز الاخير والذي قال فيه ان الرئيس انور السادات لم يرفض بتاتا جميع مقترحات اسرائيل وان هناك نقاط اتفاق عديدة بين الطرفين وقال سيسكو ان الوسطاء سيضطرون في نهاية الامر الى حمل الطرفين على الدخول في محادثات بينهما •

وقد اشاد السيد سيسكو في حديثه مع الوفد برئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير وبوزير الدفاع الجنرال موشيه ديان وبالسفير الاسرائيلي في واشنطن السيد اسحق رابين •

وقال رئيس الوفد السيد وليام ويكسلر ان الاجتماع كان مفيدا وان الوفد تلقى تاكيدات بان الولايات المتحدة لن تتخلى عن اسرائيل وانها ستحافظ على ميزان التسلح في الشرق الاوسط •



سيسكو •• تفاؤل

اسرائيل تطالب امريكا بضمان تزويدها بالاسلحة

وقد اجمعت اللجنة السياسية التابعة لحزب التجمع العمالي في جلسة عقدت ليلة الخميس برئاسة السيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة كرست لبحث فرص التوصل الى التسوية الجزئية على وجوب مواصلة اسرائيل لمطالبتها بقيام الولايات المتحدة بضمان تزويد اسرائيل بالاسلحة بصورة منتظمة ازاء المعاهدة المصرية السوفياتية التي تعهد الاتحاد السوفياتي بموجبها بتزويد مصر بالاسلحة لمدة ١٥ عاما ••

وتعتزم اسرائيل ايضاح خطورة هذه المعاهدة للولايات المتحدة وطلب تعهد من جانبها لتزويد اسرائيل بالاسلحة لفترة متواصلة من اجل المحافظة على ميزان التسلح في المنطقة •



رياض •• لامفاوضات

وقد استعرض السيد ايبان في الجلسة الوضع السياسي غير انه لم تتخذ قرارات لان جميع المشتركين كانوا متفقين في الراي مع موقف الحكومة الذي اعربت عنه السيدة

البقية على ص ٨ ع ٢

كلمة الانباء

انهاء هذا الاضراب واجب الساعة

من يتحرى جذور موجة الاضرابات التي تعم البلاد الان ، لا بد من ان يجد ان المضربين على حق في بعض مطالبهم ، ان لم نقل في كلها ، ولا بد من ان يتوصل الى استنتاج يقول انهم لم يلجأوا الى سلاح الاضراب الا بعد ان اعيتهم الحيل وبعد ان جربوا كافة الوسائل والسبل الاخرى للحصول على ما يعتبرونه حقا من حقوقهم المشروعة •

ولكن الحق مهما كان مشروعا فانه لا يجيز لصاحبه التسبب في الحاق الاذى بالغير ، وبخاصة اذا كان هذا الغير ضعيفا مريضا لا ضلع له في الاجحاف الذي يعتقد صاحب الحق انه لحقه •

ونحن نقصد بالدرجة الاولى طبعا اضراب زهاء اربعة الاف من مستخدمي المستشفيات الحكومية احتجاجا على رفض وزارتي الصحة والمالية الاستجابة لمطالبهم ، ومساواة اجورهم باجور المستخدمين في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم) •

ان هذا الاضراب يسبب الاما لا توصف

البقية على ص ٨ ع ٥

اجراءات قانونية

قد تتخذها الحكومة لوقف الاضراب في المستشفيات

تل ابيب ـ عقدت الحكومة الليلة الماضية جلسة عاجلة لبحث قضية الاضراب في المستشفيات الحكومية • وبات من المقرر ان تتخذ اجراءات قانونية فورية لوقف الاضراب ولاعادة العمل في المستشفيات الى مجراه الطبيعي •

وكان وزير العمل السيد يوسف الموغي قد اعلن مساء امس في مؤتمر صحفي انه تلقى ردا سلبيا من ممثلي المستخدمين في المستشفيات على الطلب الذي وجهه اليهم شفهيا وخطيا للعودة الى العمل الاعتيادي فورا وللاستمرار في المفاوضات •

وقال وزير العمل انه في اعقاب الرد السلبي هذا تقرر عقد جلسة عاجلة لمجلس الوزراء وليس من المستبعد أن تعقد الكنيست ايضا جلسة استثنائية اليوم لبحث الموضوع • واضاف انه من المؤكد ان تقرر الحكومة اتخاذ اجراءات قانونية ضد المضربين لمنع الخطر الذي يتهدد حياة المرضى الذين لا يزالون في المستشفيات ولتمكين المرضى الذين اخلوا من المستشفيات من العودة اليها

البقية على ص ٨ ع ٤

محاكمة ٢٦ بعثيا بارزا في سوريا

دمشق ـ و•ص•ف ـ اعلن رسميا في دمشق امس ان محكمة امن الدولة العليا في سوريا امرت ٢٦ شخصا من الاعضاء البارزين سابقا في حزب البعث السوري المثول امامها في ٢٦ الجاري للمحاكمة بتهمة التآمر ضد امن وسلامة الدولة•وبين المتهمين السيد شبلي العيسمي عضو القيادة القومية لحزب البعث في العراق حاليا وأحد كبار اعضاء القيادة القومية لحزب البعث السوري سابقا - وجميع المتهمين غير موجودين في سوريا -

وقد حذرتهم المحكمة من انه اذا لم يمثلوا امامها فانه سيتم مصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة وسيجردون من حقوقهم المدنية -

جزيرة أوكيناوا تعاد لليابان

معاهدة بهذا الشأن وقعت امس في واشنطن وطوكيو

مظاهرات في اليابان ضد احتفاظ أمريكا بقواعد عسكرية بالجزيرة

طوكيو ـ رويتر ـ وقعت اليابان والولايات المتحدة امس على معاهدة تعاد بموجبها جزيرة اوكيناوا وجزر اخرى في مجموعة جزر ريكيويو التي تحتلها الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٤٥ الى اليابان في عام ١٩٧٢ •

ووقع وزير الخارجية الامريكي السيد وليام روجرز على المعاهدة في واشنطن كما وقعها في نفس الوقت زميله الياباني السيد كيتيشي ايشي في طوكيو ونقلت مراسيم التوقيع بالتلفزيون بواسطة القمر الاصطناعي تلستار -

وبموجب المعاهدة ستحتفظ الولايات المتحدة بـ ٨٨ من المنشآت العسكرية في اوكيناوا بضمنها عدة قواعد • غير ان ١٢ من هذه المنشآت ستعاد لليابان في وقت لاحق -

وقال ممثلو كل من اليابان والولايات المتحدة ان الاتفاق يشكل خطوة هامة نحو زيادة التعاون بين الدولتين -

وفي اثناء التوقيع على الاتفاقية جرت مظاهرات في شوارع طوكيو والمدن اليابانية الاخرى ضد بنود المعاهدة واشتبك المتظاهرون الذين استخدموا العصي وقنابل البترول مع بوليس مكافحة الشغب • وادت المظاهرات التي ضمت عدة الاف من اليساريين

البقية على ص ٨ ع ٤

اضطرابات خطيرة يعاني منها اولبرخت



برلين الشرقية ـ يونايتدبرس ـ اعلن امس ان السيد والتر اولبرخت زعيم المانيا الشرقية يعاني من اضطرابات خطيرة في الدورة الدموية وانه لزم الفراش -

احتجاج باكستاني للهند

على قصف اراضي باكستان الشرقية

روالبندي ـ رويتر ـ اعلن هنا امس رسميا ان الباكستان قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى الهند فيما يتعلق بقصف اراضي باكستان الشرقية على ايدي قوات هندية واجتياز الحدود من قبل جنود هنود في الاسبوع الاخير •

وقال البيان الرسمي ان عملية القصف ادت الى وفاة سكان مدنيين ابرياء والحقت اضرارا بالممتلكات•

ويفيد نبا من نيودلهي ان رئيسة الحكومة الهندية السيدة انديرا غاندي صرحت بان تسوية سياسية لمشكلة باكستان الشرقية لا يمكن ايجادها الا على اساس واحد وهو الاتفاق مع

البقية على ص ٨ ع ٤

الكويت تستبعد عقد مؤتمر قمة

طرابلس ـ ذكر هنا امس ان الجامعة العربية ابلغت سفير ليبيا في القاهرة بان عشر دول عربية وافقت على حضور مؤتمر القمة العربي المقترح وهي الاردن ومصر والكويت ولبنان وليبيا والمغرب والجزائر وتونس واليمن الجمهورية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وان الجامعة العربية لا زالت في انتظار رد كل من المملكة العربية السعودية وسوريا والعراق والسودان -

ومن ناحية اخرى استبعد السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية امكان عقد مؤتمر قمة عربي في وقت قريب • وقال ان الظروف الحالية لا تشجع على عقد اجتماع مبكر على مستوى رؤساء الدول العربية واضاف ان الكويت لم تتلق اية رسالة بشان خطط لاجتماع قريب •

تعديلات دبلوماسية جزائرية شاملة

الجزائر ـ رويتر ـ عين الرئيس الجزائري العقيد هواري بومدين ثلاثين سفيرا جديدا في نطاق القرار الذي اتخذه باجراء تعديل شامل في السلك الدبلوماسي الجزائري •

وسيشمل هذا القرار جميع سفراء الجزائر باستثناء سفيرها لدى المغرب

وقال الرئيس الجزائري ان السفراء سيمنحون سلطات واسعة وسيشرفون على الشؤون التجارية والاقتصادية الجزائرية في البلدان المعتمدين فيها

هارمل في القاهرة :

مساع لتوحيد موقف أوروبا

من قضية الشرق الأوسط

القاهرة ـ بدأت قبل ظهر امس بوزارة الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة المحادثات بين السيد محمود رياض وزير الخارجية والسيد بيير هارمل وزير خارجية بلجيكا ، وقد استغرق الاجتماع ثلاث ساعات •

وعلم ان السيد محمود رياض تحدث في بداية الاجتماع وشرح تطورات ازمة الشرق الاوسط ونتائج الاتصالات التي اجرتها القاهرة حتى الان وموقف اسرائيل من ـ عرقلة كل الجهود ـ من اجل تسوية سلمية للمشكلة ، كما تحدث عن الامن الاوروبي وارتباطه بمشكلة الشرق الاوسط •

كذلك تحدث عن موقف السوق الاوروبية المشتركة وتاثرها بمشكلة الشرق الاوسط ، وبعد ذلك بدأ السيد هارمل حديثه واستعرض موقف حكومته والذي يتضمن ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن وتسهيل مهمة الدكتور غونار يارينغ في هذا الشان•

هذا وتستانف المحادثات بين الجانبين صباح غد ـ السبت ـ حيث سيجتمع السيد هارمل برئيس الحكومة المصرية السيد محمود فوزي • وسيستقبل وزير خارجية بلجيكا يوم الاحد القادم من قبل الرئيس انور السادات قبل مغادرته القاهرة •

وكان السيد هارمل قد صرح في مؤتمر صحفي عقده في مطار القاهرة يوم امس الاول انه تبذل الجهود لتوحيد موقف اوروبا الغربية من قضية الشرق الاوسط

وعلم من مصادر مطلعة في القاهرة انه من المتوقع ان تتناول محادثات السيد هارمل مع المسؤولين المصريين ايضا الوثيقة السرية التي باتت بها فرنسا والتي اقرها برلمان السوق الاوروبية المشتركة في الشهر الماضي ويعتقد بان هذه الوثيقة التي

البقية على ص ٨ ع ٥

بدء المحادثات الرسمية بين روسيا والعراق

بغداد ـ رويتر ـ بدأت هنا امس المباحثات الرسمية بين الاتحاد السوفياتي والعراق • وترأس الجانب السوفياتي في المحادثات السيد فلاديمير نوفيكوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ونائب رئيس الوزراء بينما ترأس الجانب العراقي الفريق اول صالح مهدي عماش عضو القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ونائب رئيس الجمهورية •

وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الفريق عماش وصف في كلمة القاها في مستهل الاجتماع العلاقات بين العراق والاتحاد السوفياتي بأنها ممتازة وقال ، اننا نعتبر نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير بلاده والحصول على حق تقرير مصيره كاملا غير منقوص واستئصال الكيان الصهيوني من الارض الفلسطينية حجر الزاوية في فكر وسياسة حزبنا وحكومتنا العراقية • وان هذه القضية تترك دائما اثرا عميقا على سياستنا الخارجية وتصرفاتنا في المنطقة •

في مقال هيكل الاسبوعي :

احتمال تجدد المعارك

على امتداد القناة في كل لحظة

القاهرة ـ رويتر ـ كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» في مقاله الاسبوعي بصراحة الذي ينشر اليوم انه يمكن توقع تجدد المعارك بين مصر واسرائيل على امتداد قناة السويس في كل لحظة

وقال السيد هيكل ان سكوت المدافع على امتداد ممر المياه الدولي قد ينتهي في كل لحظة الا انه ما من شخص يمكنه التكهن متى سيحدث هذا •

واضاف ان المحاولات للوصول الى تسوية لازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية دخلت دائرة مفرغة ، وانه من المتوقع حدوث تطورات جدية في منطقة الشرق الاوسط التي تقف مصر في مركزها -

وقال الاستاذ هيكل ـ ان هناك

البقية على ص ٨ ع ١

اكتشاف اسلحة في سيارة بالرمثا

عمان ـ يونايتدبرس ـ اعلن امس ناطق بلسان وزارة الداخلية الاردنية ان الشرطة في مدينة الرمثا الواقعة على الحدود الاردنية ـ السورية اكتشفت كمية من الاسلحة كانت مخبأة في سيارة قادمة من دمشق الى عمان •

واضاف انه تم اعتقال عدد من الاشخاص للتحقيق معهم -

ثوار جنوب السودان مستعدون للتفاوض

اوسلو ـ رويتر ـ اعلن الكولونيل جوزف لاغو احد زعماء حركة تحرير جنوب السودان في مقابلة هنا امس انه مستعد وفق شروط معينة للبحث مع الحكومة السودانية في وسائل انهاء القتال في جنوب السودان •

وقال لاغو في مقابلة اجراها معه مراسل شركة تلفزيون نرويجية في مكان ما من جنوب السودان ان ما لا يقل عن ١٠٠٠ خبير وطيار سوفياتي يقاتلون الى جانب قوات الحكومة السودانية •

واضاف لاغو يقول ردا على اسئلة عن استعداده للتفاوض مع حكومة السودان ، بانه يفضل ان تتوسط بينه وبين حكومة الخرطوم حكومة افريقية •

الاردن يواصل دفع القروض لالمانيا

عمان ـ رويتر ـ نفى مصدر اردني رسمي امس ما ذكر من ان الحكومة الاردنية طلبت من المانيا الغربية تأجيل تسديد اقساط القروض المستحقة على الاردن •

واضاف ان الحكومة الاردنية تقوم بتسديد هذه الاقساط في موعدها -

زاويتي
التحدي الحضاري

نعتقد جازمين بان الرئيس انور السادات لم يكن بحاجة الى التحدث عما اسماه «بالغزوة الصهيونية» في خطابه الاخير الى الامة لكي يطالب «بمواجهة التحدي الحضاري بتحد حضاري».

ذلك ان من حق الرئيس المصري ، بل ومن واجبه التطلع الى مواجهة التحدي الحضاري بتحد حضاري ونحن نعيش في الثلث الاخير من القرن العشرين ، وقد هبط الانسان على سطح القمر . ان مثل هذا التطلع المشروع انما يدل على ان الرئيس السادات يحاول العمل مخلصا على النهوض ببلاده وشعبه ، وعلى جعل مصر تلحق بركب الحضارة ، وفي اسرع وقت ممكن .

وهذا الذي نقوله يبدو واضحا في تاكيد الرئيس السادات على وجوب بناء دولة عصرية «تتسلح باحدث اسس العلم والتقدم» وقوله «ان قيام دولة عصرية في بلادنا تعتمد على العلم والايمان ليشكل ضرورة بقاء وضرورة حياة».

والسؤال هو بطبيعة الحال : هل يمكن بناء مثل هذه الدولة في ظل توتر حربي دائم ؟ وهل يمكن القيام بمثل هذه المهمة الضخمة في حين ترهن الموارد والطاقات المحدودة لقاء تكديس السلاح ، والمزيد من السلاح ؟

ثم الا يعتقد الرئيس السادات بان اقرار السلام بين اسرائيل وبلاده من شانه ان يعجل في تحقيق هذه الامنية ؟ او ليس من الافضل نقل السباق بين الدولتين الى المجال الحضاري بدلا من مجال التسلح ؟ او ليس في التعاون العلمي والتقني بين البلدين ما يسهم في تحقيق ما يتطلع الرئيس السادات الى تحقيقه من تقدم وازدهار لبلاده ؟

ان المعركة ليست معركة اليوم او الغد القريب فحسب ، وانما هي معركة الحاضر كله والمستقبل كله ـ هكذا يصف الرئيس السادات المعركة القائمة بين بلاده واسرائيل .. فلماذا لا يعمل على جعل هذه المعركة معركة حضارية بالمعنى الصحيح للكلمة ، معركة ليس مجالها سوح القتال وليست ادواتها اسلحة الفتك والدمار ، وانما مجالها معاهد العلم يلتقي فيها اصحاب الافكار النيرة من ابناء البلدين ، يتبادلون الاراء في افضل الوسائل التي تؤمن نهضة البلدين وتوفر العيش الكريم للشعبين .

هذا هو التحدي الحضاري الحقيقي الذي يشكل «ضرورة بقاء وضرورة حياة» ، وكل ما عداه باطل .

م . م‍ـ‍راد

نائب وزير التجارة البريطاني يقول :

بريطانيا لن تقوم بأي عمل من شأنه تعريض أمن اسرائيل للخطر

تل ابيب ـ اعلن السيد انتوني غرانت نائب وزير التجارة البريطاني في حفل افتتاح المبنى الجديد للمعهد البريطاني للدراسات بتل ابيب ان حكومة بلاده تعلم ان تسوية لازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان تفرض من الخارج وانها متفائلة وتبدي اهتماما خاصا بالمحادثات الهادفة الى التوصل لاتفاق لاعادة فتح قناة السويس وهي ترحب بكل اتفاق من شانه تخفيف حدة التوتر في المنطقة ويفتح الطريق امام اتفاق اكثر شمولا .

وقال ان بريطانيا كصديقة لاسرائيل وكعضو في مجلس الامن مستعدة لبذل كل ما في مستطاعها من اجل التوصل الى حل للازمة .

ان الحكومة البريطانية تدرك ان اسرائيل في حاجة للسلام والامن حتى تواصل تطورها وتقدمها وانها اي حكومة بلاده لن تقوم باي عمل من شانه تعريض امن اسرائيل الى الخطر .

وتطرق السيد غرانت الى العلاقات المتبادلة بين بريطانيا واسرائيل في المجالات التربوية والثقافية والتي تتطور من يوم ليوم بفضل ـ المعهد البريطاني ـ واشار الى ان جوقات وفرقا فنية وشعراء بريطانيين قاموا بزيارة اسرائيل وان حوالي ٢٠٠ اسرائيلي استكملوا تحصيلهم في بريطانيا بفضل منح قدمها لهم المعهد البريطاني . كما تم تبادل الخبراء والمحاضرين بين البلدين .

وقال ان اسرائيل تبدو من الخارج وكانها ـ سبارطة ـ التي اشتهرت بالروح العسكرية والحربية غير ان من يزور اسرائيل يشهد بام عينيه انها ـ اثينا ـ التي تسودها روح الفكر والفلسفة والحياة الهادئة والتطلع الى الافضل في جميع الميادين والعمل البناء الدائب .

١٠٠ الف زاروا المعرض التكنولوجي

تل ابيب ـ اعلن هنا ان عدد زوار المعرض التكنولوجي لعام ٧١ الذي افتتح في حدائق المعرض بتل ابيب واغلق ابوابه امس الاول بلغ ١٠٠ الف زائر . وقد اشترك في المعرض الذي استمر اسبوعا ٩٤١ عارضا لمنتجات تكنولوجية مختلفة من ١٧ دولة .

وعلم ان عددا كبيرا من زوار المعرض كان من اصحاب الاعمال والتجار .

همفري : الكونغرس لن يسمح بأن تعاني اسرائيل من نقص في العتاد للدفاع عنها

نيويورك ـ رويتر ـ اعلن السناتور الامريكي هيوبرت همفري في مادبة العشاء السنوية التي اقامتها جمعية المزراحي في الولايات المتحدة في نيويورك ليلة الخميس انه يمكن القول بدون اي شك ان الجالسين في الكونغرس الامريكي لن يفسحوا المجال لان تقاسي اسرائيل من نقص في العتاد والمعدات للدفاع عن نفسها .

وتحدث السيد همفري عن التوتر الذي ساد واشنطن في اوائل شهر حزيران عام ٦٧ حيث اضطرت اسرائيل ازاء الخطوات المصرية انذاك الى دخول حرب كانت نتيجتها اعجوبة حرب الايام الستة . وقال انه بالرغم من ذلك لم تحقق اسرائيل السلام الذي ترنو اليه . وقال ان اسرائيل تتطلع الى السلام والحدود الامنة وليس الى احتلال الارض وانها ترغب في القيام بدور بناء في المجتمع الانساني وانعاش المنطقة التي تعيش فيها . ان اسرائيل استوعبت الفقراء من اماكن مختلفة وقدمت لهم المسكن وغير ذلك ، وعليه فانني ادعو الجميع للاشتراك عن طريق تبرعاتهم في بناء المدارس والمستشفيات والمجالات الاخرى في اسرائيل لمساعدة الناس هناك على العيش في حكم ديمقراطي . واشار الى ان اسرائيل التي تواجه ـ مهمة مستحيلة تقريبا ـ بالنسبة لكفاية نفسها فانها تقوم بتقديم المساعدات التكنولوجية للدول النامية .

وتحدث السناتور همفري عن المعاهدة المصرية ـ السوفياتية التي عقدت لمدة ١٥ عاما فقال انه ليس هناك سوء في معاهدة صداقة ، غير ان هناك سوءا في معاهدة عدوان وعنف .

واضاف ان الاتحاد السوفياتي ادخل قوات كبيرة للشرق الاوسط وان اسرائيل هي العامل الوحيد الذي يمنع سيطرة كاملة في المنطقة ، كما ان صمودها امام الاتحاد السوفياتي ومصر يعزز من احتمالات السلام الان كما كان الحال في الماضي .

واضاف السناتور همفري انه قال للرئيس الامريكي نيكسون بانه لو اوضحت الولايات المتحدة لروسيا والدول العربية ، بانها ستزود اسرائيل بجميع التجهيزات الحربية والدبابات والطائرات اللازمة للدفاع عنها ، فان السلام سيحل في المنطقة لا محالة .

فقدان ماس

تل ابيب ـ فقد تاجر ماس من رمات غان بصورة غامضة كمية من الماس يحملها في جيبه تبلغ قيمتها ٧٥ [illegible] ليرة .

كما فقدت السيدة ملكه سلتلر من سكان رمات غان ايضا خاتما مرصعا بالماس يبلغ ثمنه ٣٠٠٠ ليرة .

وقد قدمت شكويان للشرطة التي تقوم بدورها في التحقيق بالحادثين .

اجتماع عام لجمعية المياه بقرية نين

الناصرة ـ من محمد شريف ـ عقد في قرية نين في منطقة المرج الاجتماع السنوي لجمعية المستقبل التعاونية لمياه الشرب حضره جميع الاعضاء واشترك فيه الاخوان فهيم جرايسي مركز التعاونيات في منطقة الناصرة ورياض الزعبي مركز الهستدروت في قرى المرج . واستمع الاجتماع الى تقرير عن اعمال هيئتي الادارة والرقابة وتلا الاخ فهيم جرايسي الميزانية المصدقة لسنة ١٩٧٠ وبعد نقاش البيان الاداري والميزانية والمصادقة عليهما انتخب الاجتماع العام هيئة ادارة من الاخوان احمد سليم عبد الحميد ، فايز سلومه ، حسين نايف شحاده رشيد ، نايف ملحس ، [illegible] محمود ، ولجنة مراقبة من الاخوان علي عبد الحميد ، صالح عبد الحميد وعطا سليم .

السماح لـ ١١١ عائلة بالعودة الى نابلس ضمن جمع الشمل

نابلس ـ من محمد عميرة ـ ابلغت سلطات الحكم العسكري بلدية نابلس امس بموافقتها على قائمة جمع شمل العائلات تتضمن اسماء ١١١ عائلة من مدينة نابلس والقضاء تقيم في البلدان العربية والاجنبية .

وقد سمح لاصحاب الاسماء التالية بالعودة الى البلاد عن طريق جسر اللنبي واذا كانوا مقيمين في الدول الاجنبية بالعودة عن طريق مطار اللد اذا رغبوا في ذلك . وعلى الاسماء التالية اسماؤهم مراجعة بلدية نابلس صباح غد ـ السبت ـ لاستلام تصاريح الموافقة وفيما يلي الاسماء : عبد الغني فريد عيران عمان ، تمر محمود عاشور الكويت ، ربعية صبري محمد عمان ، حسني محمد مصطفى المانيا ، نعمة سعيد خضر العراق ، رقية عبد الرزاق الكخن عمان ، صالح حمدان محمد الزرقاء ، شريف ابراهيم علاونه هولندا ، فلاح مصطفى غنام عمان ، عبد حسين نجار الكويت ، نهلة فارس عبد الرحمن السعودية ، جورج نجيب خوري الكويت ، قاسم يوسف عبد الله عمان ، اسماعيل عبدالله اسماعيل امريكا ، عبد الحميد حمدان صبيح عمان ، عبد صالح مصلح المانيا ، فوزيه محمد حنفاوي لبنان ، منذر حنفاوي لبنان ، موسى حنفاوي لبنان ، احمد حنفاوي لبنان ، معتز حنفاوي لبنان ، فهيم سالم حسون عمان ، عبد مصطفى خليل الاردن ، ذيبه حسن احمد الاردن ، جميلة عبد الحليم خليل الاردن ، نجلاء محمود صلاح الكويت ، عفاف رفيق برقاوي الكويت ، عزيه صدقي عبدالله الاردن ، نادرة عايش مسعود الاردن ، انتصار احمد سليمان السعودية ، سعيد محمد سمارة المانيا ، الهام فريد حسين السعودية ، نايف ابراهيم خضر الكويت ، لمياء اسد مسمار الاردن ، نجاح محمد سعيد عتاب الاردن ، يوسف عبد الرحمن سعيد المانيا ، مزين محمود فهد السعودية ، جميل يعقوب محمد الكويت ، محمد يعقوب محمد الكويت ، مصطفى محمود سليمان الكويت ، احمد سعد بكر الكويت ، يسرى ابراهيم صالح الكويت ، عنهله فارس عبد الرحمن السعودية ، عمر احمد جاموس ، منى ابراهيم مصطفى ، زكريا محمود سعيد ، حسام احمد محمد احمد صالح طوقان ، اسعد صالح طوقان ، مفيد هايل ياسين ، عبد الله محمد عايش ، محمد عادل اديب حسن ، يونس يوسف رشيد ، احمد امين احمد ، باسم شفيق ابو غزالة ، خالد عادل عطعوط ، حازم عادل ، نهاية زكي بدران ، هاني هاني ، قاسم ، عبد ابراهيم شافعي ، سلطان عبدالله الشكعة ، تيسير احمد القارس ، محمد تيسير لطفي ، تيسير علي حسين ، محمود مصطفى ، نائلة محمد يوسف ، عيسى محمد عبدالله ، منتهى وصفي محمد ، محمود محمد حسين ، حربي موسى بيروتي ، مقدار احمد عبد جواد ، جميل محمد عارف ، تيسير اسماعيل محمد ، سهام جلال الخياط ، ابراهيم اسعد ابو شهاب ، سمير يوسف عبدالهادي ، فلك سمير يوسف ، براق سمير يوسف ، نبيلة عبدالقادر جاموس ، نائلة فايز عيسى ، محمود محمد عبد جبر ، عزت لطفي عبد القادر ، فيصل كامل عارف ، كامل عبد المعطي فوزي ، بربارة بيرتهارد دانيال ، شامخ موسى شامخ ، ماجد شامخ موسى ، تيسير موسى ، ياسين موسى ، كوكب موسى ، سامي موسى ، فدوى مصباح طاهر كمال ، ثناء محمد جوهري ، مهند جوهري ، رياض جوهري ، منصور جوهري ، هلال معروف عارف ، ياسمين هلال معروف ، غادة هلال معروف ، سلفيا هلال معروف ، هلال الشكعة ، عبد الغني ابراهيم الخطيب ، سهام محمد سعيد ياسين ، دياب رتيان ، محمد داود ياسين ، نهاية محمد الشيخ ياسين ، فريزه محمد الشيخ ياسين ، سعيد محمد الشيخ ياسين ، ماهر محمد الشيخ ياسين ، بسام محمد الشيخ ياسين ، نادية محمد مثقال خضر ، محفوظة حافظ ، انتصار حافظ ، ناجح محمد الادهم .

مقتل جندي وجرح ٣ اخرين في انقلاب مجنزرة

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب ثلاثة اخرون بجراح طفيفة ليلة الخميس عندما انقلبت المجنزرة التي كانوا بداخلها على مقربة من الرمثه بمنحدرات جبل الشيخ الغربية في الطريق الى جبل روس . وقد وقع الحادث بسبب عطب اصاب فرامل المجنزرة التي تدحرجت الى الخلف وانقلبت الى الوادي .

مدراء العمل باشدود يطالبون باجور تشجيع

اشدود ـ قرر مدراء العمل في ميناء اشدود بعد جلسة صاخبة استمرت ٦ ساعات ان يقوم كل مدير عمل بالمراقبة والاشراف على مجموعة واحدة من العمال وان يشتغل في دوام واحد فقط احتجاجا على عدم تلبية طلبهم بتسليمهم سلفيات على حساب اجور التشجيع التي يطالبون بها .

واعلن الناطق بلسان الميناء تعقيبا على هذه الخطوة ان ذلك من شانه ان يؤدي الى الابطاء في العمل بالميناء وجعل السفن تنتظر مدة اطول حتى يتم تفريغها .

مستشار وزير المالية :

الزيادات في الاجور قد تلزم بفرض المزيد من الضرائب

حيفا ـ حذر السيد موشه زندبرغ مستشار وزير المالية في محاضرة القاها بمعهد الهندسة التطبيقية التخنيون بحيفا من انه اذا زادت نفقات الانتاج نتيجة لزيادة الاجور فان ذلك سيمس بقدرة المنافسة لدى الاقتصاد الاسرائيلي في الاسواق العالمية والمحلية على حد سواء حيث لا تتمكن اسرائيل من التصدير بكميات معقولة للخارج وفي نفس الوقت من الصمود امام سياسة رفع الحماية عن البضائع الاسرائيلية في الاسواق الداخلية مما قد يجر في اعقابه البطالة في البلاد .

واشار الى الاخطار الكبيرة التي قد تصيب الاقتصاد الاسرائيلي ازاء المطالبة المتزايدة بزيادة الاجور والتي اذا لم تنجح وزارة المالية في وقفها فانها ستضطر الى فرض المزيد من الضرائب لامتصاص الاموال الفائضة التي تسيل الى الاسواق .

واعرب السيد زندبرغ عن امله في الا تتزايد المطالبة برفع الاجور وان تستمر السياسة الاقتصادية الحالية في البلاد التي اثبتت نجاعتها وفائدتها لجميع طبقات المواطنين بحيث مكنت هذه السياسة من رفع مستوى الحياة سنويا بنسبة ٢ بالمائة .

وقال انه يجب العمل من اجل زيادة نجاعة الاقتصاد من اجل تقليص ـ اسوار الحماية ـ عن [illegible]جات المحلية وفتح ابواب الاقتصاد الاسرائيلي امام المنتجات الخارجية والا فلن تفتح اسواق الدول الاخرى في وجه المنتجات الاسرائيلية .

اننا نتطلع الى تحقيق امكان صمودنا امام المنافسة في الاسواق الخارجية ولذلك يجب عدم حماية المصانع الاسرائيلية الغير ناجعة في المجال الاقتصادي . كما يجب ان تعتمد السياسة الاقتصادية الاسرائيلية على مبدا التطوير السريع خاصة للمصانع التي تتمكن من الصمود في مجال المنافسة الدولية .

جرح جندي في كمين

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح طفيفة ليلة الخميس عندما هاجم كمين من المسلحين دورية اسرائيلية كانت تسير على طريق ترابية بالقرب من جبل ماتور غربي قرية زرعيت الزراعية القريبة من الحدود اللبنانية واطلق عليها نيران الاسلحة الخفيفة وقذائف البازوكا .

وقد ردت الدورية الاسرائيلية على النار بالمثل . ولدى التفتيش في مكان الحادث عثر على قنابل يدوية وقذائف بازوكا ومطرات ماء .

اراضي «غور الدروز»

قدم عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي استجوابا الى وزير الزراعة هذا نصه :

في «غور الدروز» بمنطقة صفد كان عشرة الاف دونم تابعة لمواطنين من قرية بيت جن وقد بيع معظم هذه الاراضي ما عدا مساحة معينة تابعة لحوالي ٣٠٠ شخص تم تضمينها لشخص او مؤسسة ليسوا اصحابها الحقيقيين ومنع اصحابها الحقيقيون من التصرف بها .

وعلى ضوء ما جاء اعلاه اود ان اسال معالي الوزير :

◆ هل يحق لشخص او مؤسسة ايا كانوا ضمان ارض من غير اصحابها القانونيين ؟

◆ هل يحق لاصحاب الارض المذكورة استعمال ارضهم ؟

◆ اذا كان كذلك ، هل يتفضل معالي الوزير باصدار اوامره لاعادة الارض المذكورة الى اصحابها القانونيين؟

مشروع لتحويل ميناء يافا الى مركز رياضي بحري

القدس ـ عن وزير المالية والتجارة والصناعة السيد بنحاس سبير لجنة خاصة تتالف من مدير الميزانيات بالوزارة وممثلين عن وزارة السياحة وبلدية تل ابيب لوضع صيغة لكيفية الاتصالات بين جماعة مريدوره التي تبدي اهتمامها بتطوير ميناء يافا وبين شركة تطوير بلدة يافا القديمة المشتركة لوزارة السياحة وبلدية تل ابيب .

وقد جاء ذلك على ضوء اقتراح تقدمت به جماعة مريدوره للسيد سبير حول قيامها بتطوير منطقة ميناء يافا لمركز رياضي بحري وسياحي .

وتعتزم هذه الجماعة اقامة مرابض للسفن وتحويل واجهة الميناء الى فنادق ومراكز للتسلية والملاهي بعد تجفيف جزء من منطقة الساحل . وتبلغ النفقات الاولية لهذا المشروع حوالي ٢٥ مليون ليرة .

بريد القراء

كتاب مفتوح الى السيد وزير الدفاع

سيدي وزير الدفاع

تحية وبعد

لقد رأيت ، يا سيدي ، ان اتوجه بهذا الكتاب المفتوح الى شخصكم الكريم لعلمي مقدما انه سياخذ من اهتمامكم القدر الذي يستحقه ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان الموضوع الذي اطرحه امامكم يا سيدي ينبغي ان تطلعوا عليه شخصيا لاني على ثقة تامة بانه سينال رعايتكم وانصافكم .

انا ، يا سيدي ، عبد فياض حاج ابراهيم محاميد من قرية معاوية قضاء ام الفحم ، حدث بتاريخ ١٠ـ٦ـ١٩٧١ وفي حوالي الساعة الثامنة صباحا ان اصيبت زوجتي المدعوة فاطمة ياسين محاميد بجراح نتيجة رصاصة طائشة لاحقتها امام المنزل . ففي ذلك الوقت وعلى مقربة من قريتنا معاوية اجرت مجموعة من رجال الجيش مناورة ، ولست هنا في مجال الاحتجاج على اجراء المناورات العسكرية قرب المناطق السكنية ؟ ان الرصاص كثيرا ما يخترق جدران منازلنا بحيث يسبب لنا ازعاجا ولاطفالنا خوفا ولنسائنا وكل ابنائنا خطرا ، كما حدث لزوجتي المصابة امل ، يا سيدي الوزير ، ان تحققوا في الموضوع وتتخذوا ما ترونه مناسبا ، فنحن امانة في عنقك .

وشكرا سيدي .

عبد فياض حاج ابراهيم محاميد

خط القدس ـ قلندية

.. رئيس تحرير «الانباء» ...

تحية

لقد اهتممنا بالطلب الذي قدمه القارىء المحترم محمد الطوري ، الا انه بسبب عدد المسافرين القليل في ساعات المساء المتاخرة لا يسعنا ان نضيف سيارة باص اخرى على خط القدس ـ مطار قلندية .

وعندما سيزداد عدد المسافرين على الخط المذكور سنعيد النظر في امكانية تشغيل سيارات اخرى على هذا الخط .

مردخاي سيغمن

الناطق بلسان شركة «ايغد»

اعتقالات اخرى في قرية عرابة

عكا ـ اعترف امس شاب من قرية عرابة في الجليل الغربي ، متهم بالاشتراك في قتل جندي اسرائيلي ، اثناء التحقيق معه بالتهم المنسوبة اليه . وتم اعتقال مشبوهين اخرين في القرية .

وكان صالح قاسم رعيده (١٩ عاما) قد اعتقل قبل اسبوعين من قبل قوات الامن ، عندما كان مختبئا في كهف قرب قريته . ونسبت اليه تهمة الهروب الى لبنان ، والانضمام الى منظمة مسلحة والتسلل ثانية الى اسرائيل . كما اتهم بالاشتراك مع مسلحين اخرين في قتل الجندي الاسرائيلي دافيد هليل ، قرب قرية عرابة . وقد تشعب التحقيق في الايام الاخيرة وجرت اعتقالات اخرى كما ذكر . ووصل عدد المعتقلين الى ١٥ معتقلا .

٨ اندية مدرسية صيفية تقام في لواء نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ صرح السيد رشيد مرعي مدير التربية والتعليم بلواء نابلس للانباء بانه تقرر اقامة ثمانية اندية مدرسية صيفية في لواء نابلس في الاماكن التالية :

المدرسة الخلدونية للذكور لطلاب شرقي مدينة نابلس ، المدرسة الخالدية للاناث لطالبات شرقي المدينة ، ومدرسة ابن كثير للذكور لطلاب غربي المدينة ، المدرسة الفاطمية للاناث لطالبات غربي مدينة نابلس ومدرسة حوارة الثانوية للذكور لطلاب حوارة ومنطقتها ومدرسة عصيرة الشمالية للذكور لطلاب قرية عصيرة الشمالية ، ومدرسة برقة الثانوية للذكور لطلاب قرية برقة والنادي الثامن لمدرسة سبسطيا للذكور لطلاب قرية سبسطيا ومنطقتها .

وطلب مدير التربية والتعليم من طلاب وطالبات من الصف الخامس الابتدائي الى الثالث الاعدادي الراغبين في الاشتراك في اي من هذه الاندية المبادرة فورا الى تسجيل اسمائهم كل في مدرسته بين الساعة الثامنة و١١ صباحا من يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ حزيران الجاري . كما طلب مدير التربية والتعليم بنابلس من طلاب وطالبات الصفوف الخامس ابتدائي الى السادس اعدادي في مدينة نابلس التوجه الى مدارسهم بين الساعة ٨ـ١١ من يومي السبت والاحد ١٩و٢٠ حزيران الجاري لامور تعليمية تهمهم .

العثور على جثة صبية ببحيرة طبريا

طبريا ـ عثرت سفينة خفر السواحل ببحيرة طبريا امس على جثة الطالبة الصبية ايلانه حليبه من مدينة حيفا طافية على سطح مياه البحيرة .

وكانت هذه الطالبة قد غرقت يوم الاثنين الماضي بينما كانت في رحلة مدرسية قام خلالها الطلاب بركوب قوارب صغيرة وحاولت الانتقال من قارب الى اخر حيث غرقت وبدات اعمال التفتيش عنها فورا بدون جدوى الى ان تم العثور على جثتها امس .

وستقوم وزارة المعارف والثقافة باجراء فحص دقيق لاسباب المأساة بعد ان تنتهي الشرطة من التحقيق في الحادث ووضع تقريرها .

وقال الناطق بلسان وزارة المعارف انه اذا تبين ان الحادث وقع نتيجة للاهمال فان الوزارة ستطلب من وزير العدل تعيين لجنة تحقيق قضائية لمعالجة الموضوع .

مراقبة السواق المهنيين في سن الـ ٤٥ وما فوق

تل ابيب ـ اقترح السيد غاد يعقوبي نائب وزير المواصلات في المؤتمر الخامس حول ـ السلامة والامان في الطرق ـ الذي عقد هنا ان تفرض رقابة على مدارس السياقة التي لا تتمتع بمستوى كاف في تخريج السواق .

واعلن انه بدأ العمل بطريقة مراقبة السواق المهنيين الذين تبلغ اعمارهم ٤٥ عاما وما فوق واجراء فحوص صحية لهم على فترات متقاربة بالاضافة الى فحوص نفسانية . وقال انه بعد حوالي شهر سيبدأ ١٢٠ من الجوالة بمراقبة حركة السير في منطقة تل ابيب لاستخلاص النتائج وكسب الخبرة في هذا المجال ومن ثم يطبق هذا النظام على بقية مناطق البلاد .

واضاف السيد يعقوبي ان عدد وسائط النقل الخاصة بلغ في العام الماضي ١٥٠ الف واسطة نقل وانه من المتوقع ان يصل هذا العدد عام ٧٥ الى ٢٤٠ الف واسطة مما جعل وزارة المواصلات تضع التخطيطات لاتخاذ خطوات ادارية للتقليل من استعمال وسائط النقل الخاصة منها تشجيع المواطنين على استعمال سيارات الاجرة في تنقلاتهم مما يفرض تحسين مستوى الخدمات في المواصلات العامة وتحديد خطوط خاصة لهذه المواصلات وتحديد اماكن لوقوف السيارات الخصوصية خارج المدن .

وقال ان الوزارة تاخذ بنظر الاعتبار مسالة طرق المواصلات الغير صالحة في البلاد والتي تسبب احيانا في وقوع حوادث الطرق وانه يجري العمل بجد من اجل التغلب على هذا السبب الذي يعتبر احد عدة اسباب لوقوع حوادث الطرق وعلى راسها اهمال بعض السياق وقلة الحذر والتعامي عن النتائج الوخيمة لذلك .

واضاف ان الوزارة تقوم ببحث الموضوع بصورة جدية لتنفيذ ما من شانه تقليل عدد حوادث الطرق بالبلاد .

تأجيل رفع نسبة الضريبة في عرعرة

عرعرة ـ من صبري ابو واصل ـ تلبية للنداء الذي وجهه وزير الداخلية للمجالس المحلية والذي يناشد المجالس عدم رفع الضريبة هذا العام قرر مجلس عرعرة المحلي في جلسة خاصة تاجيل تنفيذ القرار الذي كان قد اتخذه المجلس بتاريخ ٢٧ـ٢ـ٧١ والقاضي برفع الضريبة بنسبة ٣٣ بالمائة وذلك حتى يتمكن المجلس المحلي من الحصول على ما يخصه من منحة وزارة الداخلية كما قرر المجلس في نفس الجلسة ترقيم الشوارع في عرعرة ووضع ارقام لبيوت القرية وفق قوانين وزارة الداخلية .

اللذة المسحورة

مسرحية : بقلم : هاشم خليل

واجهة زجاجية لدكان كتب ، في وسطها باب خشبي يطل على رصيف احد الشوارع - من خلال الزجاج تظهر رفوف الكتب بشكل غامض - الضوء في الداخل يبقى اصفر معظم الوقت حتى تبدو الوجوه والكتب صفراء لامعنى فيها -

الزمان تحول الى باب خشبي في واجهة زجاجية - فتح واغلاق الباب تصحبه دقات ساعة ضخمة تعمل اوتوماتيكيا --

هنالك ترابط بين الباب الخشبي والساعة غير المرئية --

المهم ان من يدخل ومن يخرج لا يبدي اهتماما ما بالدقات الاوتوماتيكية للساعة غير المرئية .

في طرف الواجهة الزجاجية عامود خشبي يبدو منفصلا عن الواجهة . الى العامود تستند موس بالغت في وضع المساحيق على وجهها حتى اصبح وجهها اقرب ما يكون الى دمى الواجهات .

الناس يتحركون من خلف الواجهة الزجاجية -- الموس تلوك اللبانة تصنع منها اشكالا تنفجر بعد ان تتكامل -- الاشكال اصبحت جزءا منها -- لحظات خلوات --

مع دخول الرجل الى المنصة . . تهبط من الاعلى ستارة حمراء تجعل الرجل والموس يبدوان اطيافا --

الرجل يدنو من الموس --]

الرجل : من فضلك يا آنسة -- كيف ...

الموس : (بضحكة هستيرية وبشخلعة تقليدية للموسات) آنسة؟ دعني اسمع تلك اللعنة ثانية ...

(تدنو منه) دعني اسمعها . .

(تلكزه بطرف كتفها) تلك اللعنة -- دعني اسمعها .

الرجل : (ينظر حوله بارتباك) لم اقصد من تعبيري شيئا -- يؤسفني ذلك -- يؤسفني حقا ان اخطيء -- (معتذرا) لو كانت عندي فكرة عنك -- لو كانت عندي --

الموس : (تقاطعه) لا تملك فكرة عني ؟

(تدير ظهرها) ما اغرب ان اسمع ذلك -- (تواجهه وبصوت عال) من عابر شارع تحرسه امرأة مثلي -- (تتوقف) يقفر تدريجيا -- (بألم) نفس الشارع يقفر تدريجيا --

الرجل (يبدو عليه فزع يتحول الى لعثمات) لكني -- لكني -- ادعوك -- ماذا ادعوك ؟

لكني اعجز ان -- يؤسفني ان اخطيء --

[صمت]

الموس : (تنظر الى الشمال ثم الى اليمين -- تدنو منه) صادفت رجالا ؟

الرجل : (متسائلا) وانا ان ؟

الموس : (صمت)

الرجل : (ينظر اليها) صادفت .

الموس : (لا تبدي اهتماما -- تتهمك بطلاء وجهها بالمساحيق التي وتجلت تتناولها من حقيبة يد حمراء)

الرجل : (وهو يرقبها بنوع من الدهشة والاعجاب)

جذبوا اطراف قميصي ... والواحد يصرخ تلو الاخر : يا مجنون - يا مجنون - لا تفعل ذلك - لا تفعل ذلك - لكني قاومت باقصى ما عندي من قوة - ابصق في وجه الواحد ، الكم وجه الاخر ، اركلهم في اقصى ما عندي من قوة - وصرخت باعلى ما عندي من صوت : لا يعنيكم من امري شيء . لا يعنيكم من امري شيء -- اجلسوا وتعلموا --

(يتوقف)

اكتظت ارصفة الشارع فيهم -- لا يريدون ان يفعلوا شيئا الا -- -- (يتوقف) لا يريدون - (ينظر اليها) هل تسمعينني ؟

الموس : (وهي منهمكة بوضع المساحيق الصارخة -- تقول بكل فتور) --

يمكنك الاستمرار --

الرجل : (متسائلا) تقرأين الصحف؟

الموس : (من خلال انهماكها) تخاطبني ؟

الرجل : (يتنازل عن سؤاله) يبدو انك مشغولة اكثر مما اتصور --

الموس : (تحدجه بطرف عينها) مشغولة ؟

(تستمر في طلاء وجهها) لا افعل [illegible]

ان تفعل ذلك -- لا يمكن ان يدعوه الناس ابسط انواع الزينة -- (تترك الشفة العليا بالسفلى) اروع آيات الفن -- (تحدجه بطرف عينها) هارمونيا الاحمر فوق الاحمر --

(تترك وجهها بمنديل تتناوله من حقيبة يدها)

لا يمكن ان اترك وجهي اجرد من كل طلاء -- (تواجهه) كيف تراني ؟

الرجل : (مبهورا بالاعجاب) الله -- ما اخطر ذلك --

الموس : (تتناول مشطا وتبدأ بتصفيف شعرها) لكني ابدو احيانا اكبر بلهاء يمكن ان يتخيلها الانسان -- (تتوقف) اهمل شعري احيانا -- اترك وجهي دون طلاء -- (تحدجه من خلال شعرها الذي بدا يغطي عينيها) كيف ارى نفسي في تلك الحالة ؟

(تبعد شعرها عن وجهها)

كالعفريتة المطلية بالقار الساخن -- وحينئذ يكرهني الناس . افقد تاثيري . افقد سيطرتي -- افقدها كالربان الغائص تحت الموج . . .

(فجاة تتوقف عن تسريح شعرها -- بصوت اكثر جدية)

ماذا كانوا يفعلون ؟

الرجل : (غير متوقع ان يسأل) تعنين الناس ؟

الموس : (متجاهلة سؤاله . . باصرار)

ماذا كانوا يفعلون ؟

الرجل : (باستسلام) يصرخون --

الموس : (بثقة واصرار) يصرخون في وجه ... (تتوقف) اعرف ذلك -- اعرف ذلك بالتاكيد --

الرجل : (متسائلا باهتمام) تعرفين الناس الصارخين هناك ؟

الموس : (بثقة وفتور) اعرفهم -- اعرفهم كالمسحوق الابيض في صفحة وجهي -- لا اجهلهم اطلاقا . (تشير الى اصبع احمر الشفاه) ترى ذلك؟ اعرفهم كافار الانبوب الشمعي هذا -- (تتوقف) الماهر بالمسحوق لا يجهل الماهر فيهم يتضاءل اطلاقا --

الرجل : (مترددا) هذا يعني ... هذا يعني -- هل يعني هذا ان الناس -- الناس الصارخين -- اعني هناك ... اولئك الناس -- كانوا ...

الموس : (تقاطعه) كانوا عندي --

الرجل : (مندهشا) عندك ؟

الموس : (متجاهلة سؤاله)

نهضت - ذات صباح . كان الزلزال يزلزل حتى الزنزانات المطلية بالاسمنت الاسود . افقدني الزلزال العاتي وعيي وانا انهض كالمجنونة -- ابحث عن مسحوقي . ابحث عن مشطي . ابحث عن شعري -- افقدني الزلزال العاتي وعيي . وتزلت الادراج . شعري متهدل . وجهي اسود كالح كالوحل الكالح -- ووجدت الناس حيارى -- وجدت الناس على بابي . حاولت تحاشي كل الناس . لكن الخوف الطاغي دفع الناس . خلفي . حولي . فوقي . تحتي -- كانوا تحتي -- حتى تحتي -- ورآني الناس . فزع الناس . خاب الفال . خاب الفال بشكل لا يقبل تفسيرا . خاب الفال . هرع الناس بلا وعي -- وعرفت السر . عرفت السر لوحدي -- ورايت الناس بلا وعي يفزعون . يهربون -- يتدافعون -- ورماني فوق الارض طوق عنقي وهو يجلجل كالمعلاق المفزع : «ساضاجع هذه المراة» . ساضاجع هذه المراة --

فر الناس . فزع الناس -- صرخ الناس . وبقيت هنا : ضاجعني المعلاق المفزع -- كره الناس وجهي -- رفض الناس ذلي -- وبقيت . بقيت . ابحث عن ....

(تنتهي من تسريح شعرها -- تومىء نحو الرجل كي يتبعها)

يتبعني --

الرجل : (مرتبكا . مترددا) الى اين ؟

الموس : (آمرة) لا تكن تاجرا .

الرجل : (بجهل) ماذا ؟

الموس : لا تساوم --

الرجل : (متلعثما) لكني -- لكني

الموس : (وهي تمشي مشيرة اليه ان يتبعها) اتبعني -- (وهي تخرج) اشرف موس تعرف لمن الزينة --

الرجل : (مترددا -- يحاول ان يعود من حيث دخل -- لكنه يفطن الى خطورة العودة --

[illegible] يمشي وراء الموس وهو [illegible]

آنستي الموس -- آنستي الموس [illegible]

[بعد اختفاء الموس يبقى الباب [illegible] ولكن الحركة داخل الواجهة الزجاجية تبدو اكثر نشاطا ونرى وجوها تلتصق بالزجاج تحاول النظر الى الخارج بلهفة ملحوظة -- كان اصحابها ينتظرون عودة الموس بقلق شديد]

[تسمع دقات الساعة غير المرئية . الباب الخشبي يفتح على مصراعيه . تتوقف الدقات .

لحظات من الصمت الذي يعقب الضجيج الصاخب .

بعد اختفاء الموس تتحول الدقات غير المتناسقة الى ما يشبه قرع الطبول ومع هذا لا احد يبدو عليه اي اهتمام على الرصيف يظهر رجلان .

الاول يحمل حزمة من الكتب . في الستين من عمره . . الثاني يحمل اطلسا ضخما . في العشرين من عمره يبدو انهما يكملان حديثا بدأ خلف الواجهة الزجاجية]

الكهل : (يلتفت الى الشاب) لكني لا اشعر اني اعرفها . (متاثرا) ستون سنة لم تسفر الا عن جهلي الكامل . (منكسا راسه) من يدري كانت الاف الناس تجهل ذلك مثلي . (ملتفتا اليه) لا اتنازل عن رايي فيها -- هل تذكر رايي فيها ؟ (منكسا راسه) كالكرة المنفوخة . هذا رايي المتصلب فيها ... تعرف من اقصد ؟

الشاب : (معترضا) لكني لا احمل نفس الراي .

الكهل : (مؤكدا) هذا ما يجعلني اتشبث في رايي بصلابة . من لا يقبل رايا اخر فيها . (محاولا اقناعه) الكرة المنفوخة قد تحوي في داخلها ديدانا -- ماذا يدريني في ذلك ؟

هل تجروء ان تسأل كيف ولماذا وحتى اين ؟ (يمطق كلامه) ناخذ سكينا ونمزق مطاط الكرة المنفوخة -- نفرض انا ناخذ تلك السكين . . ونشحذ نصلة تلك السكين -- ونبدأ في تمزيق المطاط -- كي ماذا ؟ كي نبحث عن محتويات الكرة المنفوخة -- لكن المأساة الكبرى تكمن في تلك الخطوة المشئومة -- اعني -- هل تفهم ماذا اقصد ؟

الشاب : (معترضا) لكني ارفض هذا الميل الفطري في التفكير --

الكهل : (محتدا) تدعو تفكيري الحازم فطريا ؟ تدعوه فطريا ؟

الشاب : (محتدا) ادعوه اكثر من ذلك . ادعوه فطريا ، تلقائيا ، غوغائيا ... ادعوه حتى اكثر من ذلك --

الكهل : (محتدا اكثر) لا اسمح ان يمتهن تفكيري بالفطرية -- وال--

الشاب : (محتدا اكثر) وانا لا اسمح ان تتسرب الافكار في ذهني .

الكهل : (بفارغ الصبر) لكني لا افعل ذلك .

الشاب : (بفارغ الصبر) بل تفعل

الكهل : (بيأس) لكني لا ادعو تلك الاراء افكارا .

الشاب : (باستهزاء) دعني اسمع ماذا تدعوها .

الكهل : (متنازلا) لا حاجة للالحاح

الشاب : (بعصبية) هذا انت --

الكهل : (مغتاظا) ماذا قلت ؟

الشاب : هذا انت --

الكهل : ماذا تعني ؟

الشاب : (يهدأ قليلا) تجعل حنقي يغلي .

تقلق تفكيري -- تبعث اسراقي في الالحاح -- اعني -- تبعث الحاحي ان اسأل اكثر مما يجدر بي ... ثم -- ثم -- تخرس الحاحي في تلك الجملة المخبولة (يقلده) لا حاجة للالحاح -- (يلتفت اليه) اقول -- اقول هذا انت --

الكهل : (متجاهلا كلامه -- يكمل ما بداه) هل تبقى الكرة المنفوخة كرة ولها شكل ؟ اعني بعد الخطوة المشئومة -- خطوة تمزيق الكرة المنفوخة -- ماذا تكون قد فعلنا في تلك الحالة ؟ افقدنا الكرة المنفوخة الشكل الكروي -- والافظع من ذلك -- هل تعلم ماذا ينجم عن ذلك ؟ (يهزه من كتفيه) ان تتسرب -- ان تتسرب تلك الديدان المسجونة --

الشاب : (مهدئا) اياك ! خلعت بطانة كتفي --

الكهل : (باصرار) اريدك ان تفهم -- لا اكثر من ان تفهم --

[صمت]

الكهل : (بهدوء) هل تبدي --

الشاب : (متسائلا بفتور) ماذا ؟

الكهل : (مشيرا الى الاطلس والى حزمة الكتب تحت ابطه)

بدات افقد ايماني فيها --

الشاب : (متسائلا بتجهل) ماذا تعني ؟

الكهل : (متجاهلا اياه) لا تجدي نفعا . تجعلنا ديدانا تتطفل . لا تبذل جهدا في شيء . تفقد حتى الجهد المرصود . هذا ما تفعله فينا تلك --

الشاب : (بغضب) تقضي وقتك في تلك التشبيهات الخرقاء ؟

الكهل : (بهدوء) هذا بالضبط ما تفعله فينا --

الشاب : (متسائلا باشمئزاز) ماذا تقصد يا انسان ؟

[تدخل الموس وهي تصلح من هندامها -- وتصفف شعرها -- لحظات تمر دون ان يشعر بوجودها اي من الاثنين -- تتكيء الى العامود -- تتناول لبانة من حقيبة يدها -- تضعها في فمها -- تبدا تصنع اشكالا تنفجر بعد ان تتكامل --]

[الرجلان يحدقان بها -- الكهل يبدو عليه اهتمام ملحوظ --]

الشاب : (يلتفت الى الكهل) تعرفها؟

الكهل : (وهو لايزال يحدق نحو الموس) كلا -- لكني --

الشاب : (مندهشا) لكنك . . لكنك ماذا ؟

الكهل : (غير منتبه لسؤاله) انظر -- انها -- انها --

الشاب : (ينظر الى الموس)

الموس : (تومىء نحو الرجلين)

الكهل : (بحماس اكثر) انها تومىء -- انها تومىء --

الشاب : (باستهزاء) يا جاهل -- انها تحرك يدها لا غير --

الكهل : (بحماس اكثر) انظر -- انها -- انها -- تبتسم --

الشاب : (ينظر الى الموس)

الموس : (تحرك شفتيها لتجعل احمر الشفاه يلتصق بهما جيدا)

الكهل : (بحماس اكثر) يا الهي -- انها تحرك شفتيها -- انها تحرك شفتيها --

الشاب : (باستهزاء) كي تضع الاحمر فوق الاحمر --

الكهل : (غير منتبه لكلامه) انها -- انها -- تتكـ ....

الموس : (تتكلم) هيا -- تعال !

الكهل : (لاول مرة يلتفت الى الشاب) اسالها --

الشاب : (مندهشا) ماذا اسالها؟

الكهل : (ينظر نحو الموس) ان كانت تقصدني

الشاب : (باستهزاء) اسالها انت!

الكهل : (يتردد) لكني -- لكني لا اجروء ان افتح -- لا اجروء -- اشعر ان مفاصل ظهري تتفكك -- اشعر اني افقد وعيي -- افقده -- افقد وعيي --

الموس : (شبه صارخة) انت ...

الكهل : (يقلب نظره بين الموس والشاب -- يحرك اصبعه بارتعاش مشيرا الى نفسه --)

ا . . ا -- ا -- نا ...

الموس : (صارخة) انت .

الكهل : (غير مصدق -- يحاول ان يخطو بضع خطوات نحوها)

الموس : (تنهمك بتصفيف شعرها ووضع المساحيق على وجهها)

اترك تلك الحزمة عند المدخل -- وتعال --

الشاب : (باستهزاء) تامرك ان تتخلى عن تلك الحزمة وتقول لحضرة استاذ مثلك (مقلدا اياها) تعال -- (مغنيا باستهزاء) يا حبيبي مهما طال بعدك -- يا حبيبي --

الكهل : (بكل ارتعاش واذعان بالغين يضع الحزمة امام الباب الخشبي -- ويسير نحو الموس --]

الموس : (تشير الى الشاب) وانت ايضا !

الشاب : (لا يابه لها)

الموس : لا ينفع زهدك شيئا -- لن يجديك الرفض بتاتا --

الشاب : (كانه ينتبه لكلامها) انا؟

الموس : (شبه صارخة) دع كتابك عند المدخل ! لا تتريث --

[الساعة غير المرئية تبدا دقات متتالية وسريعة]

لا تسمع دقات الساعة ؟ دع كتابك عند المدخل -- واتبعني -- حالا -- لن يجديك الرفض -- لن يجديك --

[بينما ينشغل الشاب في وضع الكتاب عند المدخل ويتردد لحظات طويلة -- يدور حديث بين الموس والكهل]

الموس : (مداعبة بدلال وغنج) كم تدفع ؟

الكهل : (يكتفي بالحركات طيلة هذا الحوار)

الموس : (تتنازل)

اعرف انك لا تملك شيئا . . لكني لا اجد اللذة تكبر الا بعد الدفع -- اعني دفع الثمن المطلوب -- اعني ثمن اللذة -- من كل الناس اطلب ثمنا -- ثمنا للذة المسحورة -- لكني . . هل تؤمن في ذلك ؟ لا اقبض مليما -- لا اقبض مليما واحدا -- لكني ارغب ان اسأل دوما : كم تدفع ؟ هل تعلم ماذا يدفعني ان اسأل؟

الكهل : (يرتعش اكثر)

الموس : كي أجعل كل الناس يدركون -- يدركون اني غالية الثمن -- اني لست رخيصة -- هذا ما يجعلني أسأل في اصرار --

الكهل : (يرتعش اكثر)

الموس : اللذة -- اللذة المسحورة -- اللذة تجعلني ارفض اذعاني للناس --

اعطي جسدي -- امنح كل الناس تلك اللذة المسحورة -- لكني -- هل تسمعني ؟

الكهل : (يدور كالمقرور)

الموس : ارفض ان يملكني حتى اصحاب الجاه -- ارفض ذلك -- لا تحلم ان تملكني -- لا تحلم ان تفعل ذلك -- هل تحلم ان تملكني ؟

الكهل : (يتحول الى شبه تمثال جامد)

الموس : انتم الناس تشترون الكتب -- تملكون الكتب -- تقراون الكتب -- لا تعرفون الكثير الكثير عن كل الاشياء -- هذا ما يجعلني اكره تلك الكتب المشئومة -- هل تفهمني ؟

[الشاب يتقدم نحوها --

الموس تتحرك خارجة .

الكهل يتبعها . .

الشاب يتبع الكهل -- يسيرون كانهم في جنازة --

دقات الساعة تزداد صخبا --

ينفتح الباب الخشبي -- يطل راس صاحب الحانوت ، تقع عيناه على الكتب يتناول الكتب بعصبية وهو يصرخ]

صاحب الحانوت : لعنة الله عليهم! حتى كتبي يسرقها الناس !

[يظهر خارج الباب الخشبي -- ينظر الى كل الجهات بعصبية]

لعنة الله عليهم !

[يستدير ليدخل -- تسمع ضربات كعب عال -- يلتفت -- تبدا الكتب تتساقط من يديه -- عيناه مشدودتان الى مصدر الضربات --

تظهر الموس ثانية مصلحة من ثيابها صاحب الحانوت يسير نحوها وهو زائغ البصر --]

اكثر ! . .

الموس : (شبه صارخة) لا تتقدم

صاحب الحانوت : (يتسمر مكانه)

الموس : (صارخة) ارجع حالا !

صاحب الحانوت (يستدير عفويا)

الموس : (صارخة) لا تترك واحدا منها فوق الرفوف --

صاحب الحانوت : (يعود الى الباب الخشبي كانه تحت تاثير تنويم مغناطيسي)

الموس : (صارخة) ادفع بالكتب المشئومة نحو الخارج -- كدسها في الخارج -- لا تترك ايا منها في الداخل ! --

صاحب الحانوت : (يسير نحو الباب -- كلما اقترب ترتفع دقات الساعة --)

الموس : تنشغل بتصفيف شعرها -- ووضع المساحيق فوق وجهها)

[يدخل زبال يدفع عربة -- وهو ينادي]

الزبال : زبالة ! زبالة !

الموس : (آمرة) ابدا فورا ! لا تترك شيئا -- عند المدخل !

لا تكفي تلك العربة ! احضر اخرى!!

فورا -- فورا -- فورا --

[الزبال ينشغل في وضع الكتب في الصندوق -- الموس تصفف شعرها صاحب الحانوت -- يفتح الباب الخشبي]

وأخلد شيء في اعتقادي هـو الفـن

شعر : : احمد طاهر يونس

اذا رمت امرأ فاستعد لنيله ... متى كان للكسلان في عصره وزن
اذا لم تكن في مسلك الناس عالما ... غبنت وكم سهلا على السذج الغبن
ومن يك رعديدا تضاءل قدره ... فاي هوان لم يكن داءه الجبن
اذا ما اصابتك السهام بنصلها ... فلا تشتكي مهما استبد بك الحزن
فشكواك لا تجديك الا شماتة ... فكن بلسما يحتار في فكه الظن
ثبات من الاعداء في الليل مسهدا ... وفي عشرة الاصحاب يصفو لك الامن
حواليك قوم يذرفون دموعهم ... وقوم على الحان اوتارهم غنوا
كذاك هي الدنيا شقاء وراحة ... واخلد شيء في اعتقادي هو الفن
لئن كنت في ضيق فما الفقر سبة ... ولاخير في المال الذي هامنا يحنو
فحسبك من دنياك ما أنت واجد ... ودع من يحب المال اعمارهم افنوا
حذارك ان تلقي ضميرك سلعة ... واياك ان يطغي على طبعك المين
وكن ثقة يعلو رصيدك في الورى ... ولا تلتوي بالدين ان حشك الدين
هو الله رب الكون ان ضقت فادعه ... يجيء من لدنه الخير والعفو والعون
ومن لا يخاف الله ضل سبيله ... فتقواه عن خوف وعلم لناحصن
نصائح من بحر الزمان غرفتها ... لمن شاء يستهدي ففيها له عون

السياسة في العصر العباسي

اعـداد : الخوري باسيليوس بواردي

كانت الصحافة والازال معرضا عاما للاراء ، والادب الانساني كان ولايزال ميراث الانسانية وانا نستحسن الخوض في هذا المجال طالما تفسح جريدة الانباء البناءة القراء مجالا لذلك امتاعا للقراء وتقويما للاخلاق ولايخفى على كثير من النقاد والادباء اجابة ذلك الغلام للمعري على قوله :

اني وان كنت الاخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الاوائل

فاجابه الغلام : ـ ان الاوائل اخترعوا أحرف الهجاء فهل لك ان تزيد حرفا واحدا عليها ؟؟ ـ فافحمه.

وقال الاستاذ يوسف كرم في خاتمة كتابه ـ تاريخ الفلسفة الحديثة ـ :

ـ نقف عند هذا الحد ولو انه قد يوجد بين الفلاسفة المعاصرين من يكونون حقيقيين بالذكر ، ولكن القارىء قد شعر من غير شك وقد شعرنا نحن ابناء تحرير الكتاب شعورا قويا ان المذاهب الكبرى معينة منذ زمن طويل يرجع الى اليونان ، وان الفلاسفة الذين جاؤوا فيما بعد بذلوا مجهودهم في تمثيلها والتفكير على غرارها ـ

وقد سبق لي ان قلت : ان الفلسفة تمهيد للدين وتعاليمه الالهية السامية

روى ابو حيان التوحيدي في كتابه ـ الامتاع والمؤانسة ـ انه رفع الى الخليفة المعتضد ان طائفة من الناس يجتمعون بباب الطاق ويجلسون في دكان شيخ تبان ويخوضون في الفضول والاراجيف وفنون من الاحاديث وفيهم قوم سراة ورؤساء واهل بيوتات وسوى من يسترق السمع منهم من خاصة الناس ، وقد تفاقم فسادهم وافسادهم فلما عرف الخليفة ذلك ضاق ذرعا، وحرج صدرا ، وامتلأ غيظا ، ودعا بعبيد الله بن سليمان وزيره ورمى بالرقيعة اليه ـ الرقعة المرفوعة ـ وقال : انظر فيها وتفهمها ، ففعل وشاهد. من تريد وجهه ما ازال ساكن صدره وشرد صبره وقال : قد فهمت ياامير المؤمنين .

قال : فما الدواء قال : تتقدم باخذهم وصلب بعضهم واحراق بعضهم وتفريق بعضهم ، فان العقوبة اذا اختلفت كان الهول اشد ، والهيبة افشا والزجر انجع ، والعامة اخوف.

فقال المعتضد وكان اعقل من الوزير: والله لقد بردت لهيب غضبي بفورتك هذه ونقلتني الى اللين بعد الغلظة، وحططت علي الرفق من حيث أشرت بالخرق ، وماعلمت انك ستجيز هذا في دينك وهديك ومروءتك ولو امرتك ببعض مارايت بعقلك لكان من حسن المؤازرة ، وميلول النصيحة والنظر للرعية الضعيفة الجاهلة ان تسالني الكف عن الجهل ، وتبعثني على الحلم وتحبب الى الصفح ، وترغبني في فضل الاغضاء على هذه الاشياء . وقد ساءني جهلك بحدود العقاب وبما تقابل به هذه الجرائر ، وبما يكون كفاالذنوب ولقد عصيت الله بهذا الراي ،ودللت على قسوة القلب وقلة الرحمة ويبس الطينة ورقة الديانة . اما تعلم ان الرعية وديعة الله عند سلطانها ،وان الله يسائله عنها كيف سستها؟ ولعله لايسالها عنه ، وان سالها فليؤكد الحجة عليه منها الا تدري أن احدا من الرعية لا يقول ما يقول الا لظلم لحقه او لحق جاره ، وداهية نالته او نالت صاحبا ؟ وكيف تقول لهم كونوا صالحين اتقياء مقبلين على معايشكم غير خائفين في حديثنا والسائلين عنه امرنا والعرب تقول في كلامها : غلبنا السلطان فلبس فروتنا ، واكل خضرتنا ،وحتى الملوك على المالك معروف، وانما يحتمل السيد على صروف تكاليفه ومكاره تعاريفه اذا كان العيش في كنفه رافغا والامل فيه قويا ، والصدر عليه باردا والقلب معه سالما .

اتظن ان العمل بالجهل ينفع . والعذر به يتسع ؟ لا والله ماالراي مارأيت ، ولا الصواب ماذكرت ،وجه صاحبك وليكن ذا خبرة ورفق ومعروفا بخير وصدق حتى يعرف حال هذه الطائفة ويقف على شان كل واحد منها في معاشه ، وقدر ماهو متقلب فيه ومنقلب اليه . فمن كان منهم يصلح للعمل فعلقه به ، ومن كان سيء الحال فصله من بيت المال بما يعيد نضرة حاله ويفيده طمانينة باله ، ومن لم يكن من هذا الرهط وهو غني مكفي وانما يخرجه الى دكان هذا التبان البطر والزهو ، فادع به وانصحه ولاطفه وقل له ان لفظك مسموع وكلامك مرفوع، ومتى وقف امير المؤمنين على ذلك منك لم تجدك الا في عرصة المقابر، فاستانف لنفسك سيرة تسلم بها من سلطانك وتحمد عليها عند اخوانك ، واياك ان تجعل نفسك عظة لغيرك . ولولا ان الاخذ بالجريرة الاولى مخالف للسيرة المثلى لكان هذا الذي تسمعه ماتراه، وما تراه تود انك لو سمعته قبل ان تراه ، فانك ياعبيد الله اذا فعلت ذلك فقد بالغت في العقوبة وملكت طرفي المصلحة وقمت على سواء السياسة ونجوت من الحروب والمآتم في العاقبة.

كيف نسوس الرعية

◆ كتب الوليد بن عبد الملك الى الحجاج بن يوسف يامره ان يكتب اليه بسيرته فكتب اليه : اني ايقظت رايي وانمت هواي ، فادنيت السيد المطاع في قومه ، ووليت الحرب الحازم في امره وقلدت الخراج الموفر لامانته ،وقسمت لكل خصم من نفسي قسما ، اعطيه حظا من لطيف عنايتي ونظري ، وصرفت السيف الى المتهم المسيء ، والثواب الى المحسن البريء ، فخاف المريب صولة العقاب ، وتمسك المحسن بحظه من الثواب .

في الامس

شعر : معين حاطوم

دالية الكرمل

ما زال يا صديقي.
في القلب جرح نازف
عن قصة الامس التي
مشى على دربها الزمن

ولم تزل ..
على العيون رقة
من ضحكة الوسن ...
ما زلت يا صديقتي
قيثارة ..
ينساب لحنها الي
يجيء من مجاهل التعب
فانتهي ..

على شراع ذكرياتنا
على دروب امسنا الذي
فقدته بلا سبب .. !
حكاية الصدود يا صديقتي
عرفتها ..

سمعت صوتها الذي يقول :
الحب.. علقوه حيثما وصل
والجرح اقفلوه حيثما اندمل
والحزن رحلوه حيثما وحل
في الامس يا صديقتي
رأيت فيك كل شيء
احببت فيك كل شيء
لكنني ..
اعرف يا صديقتي
ان الذي اقوله
ككومة الجليد حينما
يذوب فوقها ..دموشمس
اعرف يا صديقتي
ان الذي اقوله
اقوله للامس ..!

بريد القـراء

السيد عبد الرحمن كبهه ـ

لم تحسن الاقتباس من الشعر القديم ، فجاءت المعاني تناقض بعضها البعض في قصيدتك .

* * *

السيد سليمان فوزي خوري ـ ابو سنان

نشكرك على رسالتك ، قصيدتك الاولى ما زالت فجة ، اكثر من المطالعة والدراسة .

* * *

احمد محاميد ـ زلفه

قصيدتك صديقتي غير صالحة للنشر .

* * *

عبد الله ابراهيم الدكلي ـ الزيدانات ـ طبعون

نعتذر يا عبد الله ، موضوع قصيدتك غريب وليس للنشر ، كما ان القصيدة مليئة بالاخطاء اللغوية والتعبيرية .

رمـــال

بقلم : نير شوحيط

ما احب هذه الكثبان المتموجة من الرمال ، تمتد كقطعة من الصحراء في الساحل الجنوبي من البحر .

احببت هذا القفر الذي صنعته يد الطبيعة من ذرات البحر وساحله فتطى سهلا يانعا وتاخم طرقا ومدنا وامتد الى اطراف الحقول واكتاف البساتين . فاخلت يد الانسان تعارض يد الطبيعة في غمر معالم المدينة وفي طمر الطبيعة الخضراء التي ابتعثها يد الانسان ويد الطبيعة على السواء.

في هذه التلال الجرداء اخلت افتش لنفسي معالم الراحة وابحث لعيني منابع الجمال . فاعتليت هذه الروابي تاركا ورائي سلسلة من الاثار التي لا يكتب لها بقاء طويل . فكانت صفحة الرمال الملتوية هادئة حاوية الا من اثار قدمي ، كانها تعبر بسكون عن سخطها بازعاجي لها وبعثرة احلامها الساجية .

اما الريح فقد عرفت السبيل السوي الى الرمال ، تضمد لها جروحها واخاديدها ، وتمحي ما كتبه الانسان وخطه الحيوان . فتنقش على صفحاتها من خطوطها وامواجها ، فلم تجد الريح محيا وضاحا كمحيا الرمال تبث له اسرارها هامسة ، فتصغي لها وتحلم بها .

وعلى سفوح هذه التلال ومنحدراتها كتب الغيث خواطره لا بلغة الخطوط والامواج بل بلغة القطرات ، اذ لم تبق القطرات متلألئة براقة بل بقيت اثارها تروي حكاية الغيث وقصة الظما .

وعلى منحدرات واطئة بدت بعض اشواك واعشاب يابسة تتراكض بينها الارانب فتمحي خطوط السحالي والافاعي ، ثم تجوب الثعالب الخائفة في اوائل الليل فتمحي هذه الاثار وذلك حتى تعود الرياح فتجدد اديم الرمال ، او يهطل الغيث فينافس الريح في فعلها .

ثم امعنت السير تارة في اعتلاء واخرى في هبوط . وقد اخذني من الرمال جمالها الساذج ، هذا الجمال الذي لا ينكشف الا لمن يطيل النظر والامعان ، كانه لا يود زيارة او صداقة ولا يبتغي طائفا او غريبا ـ فرايت اعاجيب الطبيعة حتى في هذا القفر ـ فليس هنالك مما صورت الطبيعة دون محاسن البساطة وجمال الفطرة .

فهذه ذرات من الرمل منحها النيل الفتي في فيضانه ، فطافت عباب البحر حتى وطئت هذا الساحل ، فحملتها اجنحة الريح الى هذا المطاف . ولذا غطت الرمال في سبات حالمة في ماضيها مشتاقة الى نيلها ولم تعرف اسرارها الا الرياح . ولم يتذكر ماضيها الا البحر .

فمدت ادراجي تائها في هذه الوهاد وقد قرات الكثير في صفحاتها المحدودية دون كلمات او حروف .

وهاانذا قد كتبت القليل من ذلك الكثير .

لمحة عن حياة جورج أبيض استاذ المسرح المصري

استاذ المسرح المصري بلا شك ،كانت حياته مثالا للفنان الذي يقدس الفن حتى انه كان يرفض لقاء احد قبل رفع الستار .. انه درس عظيم للاجيال الجديدة !

عرفت جورج ابيض منذ حوالي عشرين عاما عندما قدم مسرحية «عطيل» على مسرح الاوبرا .. وقام يوسف وهبي بدور «ياجو» في هذه المسرحية ، وكانت دار الاوبرا في هذا الوقت اشبه بمهرجان فني حيث اشتد اقبال الجماهير لمشاهدة قطبي المسرح في هذا العمل الكبير ..

وحدث بعد اول لقاء بيننا بايام ان دخلت كواليس مسرح الاوبرا فوجدت جورج ابيض ثائرا هائجا غاضبا وقد امسك بممثل شاب يهزه هزات عنيفة وهو يصرخ في وجهه: المسرح مثل المسجد والكنيسة اذا لم تحترمها فانت غير مؤمن ولا تستحق أن تكون انسانا

وتدخلت دولت أبيض .واستطاعت ان تخلص هذا الممثل الشاب بصعوبة من يد جورج ابيض وتهدىء الموقف قليلا ، وعاد جورج الى غرفته وسألت عن سبب ثورته ، فعرفت انه وجد الممثل الشاب يفرغ في جوفه كاسا من الخمر يستعين به على تهيئة نفسه للعمل الفني . وثار جورج لهذا السبب لان الخمر كانت من المحرمات في كواليس المسرح الذي يعمل به .. لقد كان جورج يحترم المسرح الى حد التقديس بل انه قال لي ذات مرة بعد ان اشهر اسلامه انه كثيرا ما كان (يتوضا) قبل أن يذهب الى المسرح

ولم ينته امر هذا الممثل الشاب عند هذا الحد بل أصر جورج على سحب الدور منه لانه لم يرتفع باحاسيسه الى مستوى واجبه الفني نحو المسرح

وتوطدت صلتي بالفقيد العظيم، واتيح لي ان أعرفه عن قرب .. واعرف أخلاقه الفنية التي يكاد يتفرد بها بين جميع ممثلي المسرح الذين عرفتهم في السنوات الخمس والعشرين الماضية ..

كان يفرح عندما ينجح تلاميذه في أدوارهم المسرحية ، وكان يسعده ان يرى هؤلاء التلاميذ وقد لمعت اسماؤهم واحاطها بريق الشهرة والمجد .. ويؤكد الذين عاصروا مولد نهضتنا المسرحية قبل خمسين عاما انه ما من ممثل عظيم بلغ قمة النجاح والشهرة الا وكان من تلاميذ جورج ابيض او من محبيه وانصار اسلوبه الفني ..وميزة جورج ابيض التي يتميز بها عن غيره من رواد الفن الذين قادوا النهضة المسرحيه في أوائل هذا القرن حتى العشرينات منه انه اخلص للمسرح كل الاخلاص وعاش له ولم يفكر في غيره . !

وكان جورج ابيض يحلو له أن يدخن الشيشة في مقهى صغير يقع خلف محلات صيدناوي بحي الخازندار .. وكان يصحب مجموعة من الشبان الذين تتلمذوا على يديه في فن التمثيل ، وكانت جلساته في هذا المقهى اشبه بندوات فنية يتبارى فيها هؤلاء الشبان في استعراض ثقافتهم الفنية ، وحصيلة معلوماتهم من القراءات المختلفة .. ثم ينقدون الاعمال المسرحية المعروضة على المسرح . وكان موقف جورج في هذه الندوات موقف المستمع فقط بغير تعليق .. وكان اقصى ما يعبر به عن اعجابه وسعادته بهؤلاء التلاميذ تلك الابتسامة الحلوة التي تملأ وجهه الكبير .

واحيانا كان جورج ابيض يتكلم .. وكان الجميع يسكتون ليستمعوا اليه وهو يروي قصة حياته منذ جاء الى القاهرة في اواخر القرن الماضي حيث عين موظفا في مصلحة السكك الحديدية وكان يشغل وظيفة ناظر محطة سيدي جابر بالاسكندرية ، وكانت الاسكندرية في ذلك الوقت مجالا واسعا للنشاط الفني بسبب الفرق الاجنبية التي كانت تزورها طوال العام حيث كانت تجد اقبالا من الجاليات الاجنبية الكثيرة التي كانت تقيم في الاسكندرية .. وكان جورج ابيض يتابع نشاط هذه الفرق وقد ساعده اتقانه للغة الفرنسية على الاندماج في كواليسها

وتوطدت علاقته ببعض الشبان الاجانب من خريجي كلية سان مارك بالاسكندرية ومن هواة الفن ،واتفقوا على ان يقدموا مسرحية باللغة الفرنسية بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد ، واختاروا مسرحية من الادب الفرنسي واقاموا الحفلة على مسرح الكلية فصادفت اقبالا كبيرا من الجمهور السكندري الاجنبي وبرزت شخصية جورج ابيض واسفرت الحفلة عن فكرة تكوين فرقة فرنسية تقدم المسرحيات الفرنسية في المناسبات المختلفة ، وكان جورج ابيض رئيس هذه الفرقة ..

وفي احدى الحفلات حضر الخديوي عباس الحفلة واعجب بالشاب الممثل .. وانتهز جورج ابيض هذه الفرصة فقدم مذكرة يطلب فيها من الخديوي ان يامر بسفره الى فرنسا لاستكمال دراسته الفنية .. وفي لحظة كرم وحماس وافق الخديوي على طلب جورج ابيض فسافر على نفقة الدولة الى بعثة لدراسة فن التمثيل ... واتاحت له مواهبه المبكرة ان يتعرف الى الممثل ـ سليفان ـ الذي كان

جورج ابيض

اشهر ممثلي المسرح الفرنسي في ذلك الوقت ، وتتلمذ على يديه مدة ست سنوات ، كان خلالها يقوم ببعض ادوار الممثل ـ سليفان ـ نفسه ، وكانت الصحف الفرنسية تشيد بمواهبه وقدرته الفنية ..

وعاد جورج ابيض في اواخر عام ١٩١١ الى القاهرة ومعه بعض الممثلين الناشئين في المسرح الفرنسي ،وكون منهم فرقة مسرحية مثلت مسرحيات باللغة الفرنسية ولاقت اقبالا كبيرا من الجاليات الاجنبية في مصر والاسكندرية وكان الخديوي واقاربه وحاشيته لا ينقطعون عن متابعة مشاهدة هذه الفرقة ..

سعد زغلول

لكن جورج ابيض لم يكن راضيا عن هذا النجاح ، انه يريد ان يمثل امام الشعب ..يريد ان يرى بين جمهوره افراد الشعب .. وكان يفكر في وسيلة يتجه بها الى الشعب ،وجاء الحل على يد سعد زغلول ـ وزير المعارف وقتئذ ـ عندما طلب جورج في مكتبه ذات يوم ، وفاتحه في وجوب تكوين فرقة مسرحية تقدم مسرحيات باللغة العربية .

وخرج جورج ابيض من عند سعد زغلول ليصفي فرقته الفرنسية ، ويبحث عن عناصر عربية من بين هواة التمثيل ، وكم كانت سعادته عندما وجد حوالي ١٥ شابا من المثقفين يلتفون حوله ويكون منهم اول فرقة مسرحية اكتملت لها الاسباب الفنية لتكوين الفرق المسرحية .

والواقع ان نجاح فرقة جورج ابيض الجديدة احدث انقلابا هاما في نظرة الناس الى الفن ، وكان سعد زغلول شديد الحماس لنشر الفن المسرحي بين الجماهير . ولم يفسر احد من الذين كتبوا عن حياة هذا الرجل السياسي عن الغرض الذي كان يستهدفه من وراء اهتمامه بالفن قبيل ان يتزعم حركة المقاومة ضد الاستعمار

سلامة وابيض

وقامت الحرب العالمية الثانية ، فتغير كل شيء .. وتوقف نشاط جورج ابيض بعض الوقت الى ان كون مع زميله المرحوم سلامة حجازي فرقة جديدة تحمل اسم فرقة ـ ابيض وحجازي ـ وبقيت هذه الفرقة تعمل بنجاح موسمين متواصلين .. لكن لسبب ما اتفق الاثنان على حل الفرقة .. وكون جورج ابيض فرقة جديدة لكن لتقدم مسرحيات باللغة الفرنسية ، فقد لاحظ انقطاع حضور الفرق الاجنبية الى مصر بسبب الحرب فانتهز هذه الفرصة وكون فرقة من بعض هواة التمثيل من الشبان المصريين الذين يجيدون اللغة الفرنسية وكذلك من بعض الهواة الاجانب .

وانضمت الى فرقته بعد ذلك بسنوات ممثلة شابة من اسرة كبيرة سرعان ما استطاعت ان تبرز في فرقته ولفتت نظره بمواهبها وكذلك بجمالها الذي ملك عليه لبه .. انها السيدة دولت ابيض شريكة حياته ومجده الفني وقد تزوجها عام ١٩٢٣ وانجب منها ابنته الوحيدة السيدة سعاد ابيض التي انتهت اخيرا من وضع كتاب عن الفقيد العظيم سيظهر قريبا باللغتين الفرنسية والعربية ..

وظل جورج ابيض يكافح بفرقته وانضم الى فرقة رمسيس ، ثم عاد وانسحب ليستقل بفرقته ، وهكذا حتى وقعت الازمة الاقتصادية العالمية سنة ١٩٣٠ وتعرض المسرح للكساد فحل فرقته المسرحية ، كما حدث للفرق الاخرى . ورأى الممثلون ان يكونوا فرقة جديدة تضم فطاحل الفن ، انقاذا لحالة الركود والبطالة اللذين كانوا يعانون منهما. واطلقوا على هذه الفرقة اسم اتحاد الممثلين واختاروا جورج ابيض رئيسا لهذا الاتحاد تكريما له وتقديرا لمكانته في نفوسهم .. ولكن اعضاء الفرقة اختلفوا فيما بينهم وآثر جورج ابيض ان يلوذ بسمعته وكرامته من هذا الجو المشحون بالخلافات فاستقال من اتحاد الممثلين الذي انهار بعد استقالته رغم مالقيه من نجاح قبل ذلك . .

وبعد ذلك بشهور تكونت الفرقة القومية الحكومية فانضم اليها جورج ابيض الذي استمر عمله بها سبع سنوات متواصلة ، وصادف خلالها الكثير من المتاعب النفسية بسبب ما كان يجري داخل كواليس الفرقة حتى فوجىء عام ١٩٤٢ باحالته الى المعاش لبلوغه سن الستين ، وكانت هذه اول مرة في تاريخ الفن يحال فيها فنان كبير الى المعاش رغم انه يتمتع بصحة جيدة وشهرة واسعة ومكانة طيبة ولكن هكذا قضت الظروف نتيجة لمساعي بعض الذين سيطروا على الفرقة وقتئذ وارادوا التخلص منه ارضاء لنزواتهم ..

وعندما حكى لي جورج ابيض هذه الحكاية سارع باخراج منديله ليمسح دمعة تأثر لهذه الذكرى الاليمة في نفسه ، وقد اضاف يقول :

ـ هكذا ارادت الحكومة احالتي الى المعاش ، ولكنني لم اخضع لهذا القرار فقد مثلت على المسرح وسأظل امثل على المسرح طالما ان هناك انفاسا تتردد في صدري .. انني اتمنى ان أموت فوق خشبة المسرح ..

. ورغم قرار احالته الى المعاش لم يكف لحظة واحدة عن كفاحه الفني ولقد أدرك بعض المعجبين بفن هذا الفنان الاساليب الملتوية التي لجأ اليها البعض لاحالته الى المعاش ،فكان ان استدعاه الدكتور طه حسين الذي كان مستشارا ـ عام ١٩٤٣ ـ لوزارة المعارف ـ التربية والتعليم ـ وعهد اليه بمهمة الاشراف على فرق التمثيل بالكليات المختلفة في جامعة الاسكندرية ثم اختير مديرا للمسرح القومي ،ثم عين مدرسا للالقاء والتمثيل بمعهد التمثيل .

وقبل وفاته باكثر من سبع سنوات خرج على الناس بمفاجأة هي اشهار اسلامه ، وقد قال لي يومها ان اعتناقي للدين الاسلامي ليس شيئا جديدا ، فمنذ فجر حياتي وانا اميل الى سماع القرآن ، ثم انني عكفت على دراسته وكنا انا وزوجتي نعيش حياة اسلامية قبل ان نشهر اسلامنا . .

وحم الله الفقيد العظيم .. ولعل اكبر تكريما لهذا الفنان هو ان توفق ابنته السيدة سعاد ابيض في طبع كتابها عنه لتثري المكتبة العربية بكتاب يعرف الاجيال القادمة بحياة الممثل العظيم والفنان العظيم جورج ابيض .

عبد الحليم في امريكا

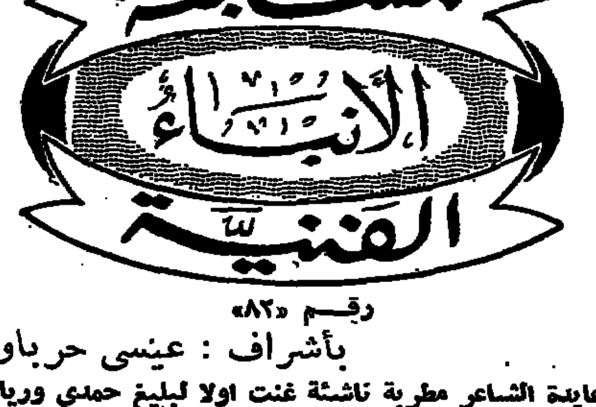
عبد الحليم حافظ موجود حاليا في





الولايات المتحدة . اتصل باصدقائه من هناك في الاسبوع الماضي وابلغهم انه مازال يقوم باجراء فحوص وتحاليل وسوف يسافر الى المغرب في منتصف الشهر القادم للاشتراك في احياء اعياد الشباب .





مسابقة الأنباء الفنية

رقم «٨٢»

بأشراف : عيسى حرباوي

عايدة الشاعر مطربة ناشئة غنت اولا لبليغ حمدي ورياض السنباطي ثم التحقت بفرقة رضا واشتهرت بأغاني شعبية من النموذج الفولكلوري ... هل تتذكروا ثلاث اغنيات من اغانيها الشعبية ، ما هي ؟

حل ونتائج المسابقة رقم (٨٠)

الحل الصحيح :

١ ـ المعلم الذي يقوم بدور زكي هو محمود اسماعيل قام بدور «المعلم طنطاوي» في تمثيلية المنبوذ كما قام بدور «فريد بك» في تمثيلية ـ هارب من الايام ـ

٢ ـ قام بدور والد اخلاص «عبد الوارث عسر» .

٣ ـ الذي قام بدور سليم هو عزت العلايلي قام بدور ـ انور في تمثيلية المنبوذ .

ملاحظات المشرف على المسابقة

١ ـ الى الاخوين سمير صلاح بوبو وسعيد صلاح بوبو من عكا ، نرحب بكما للاشتراك في مسابقتنا الفنية ، الا اننا نأسف لعدم نشر اسميكما مع أصحاب الحلول الصحيحة في هذه المسابقة لعدم ارسالكما قسيمة المسابقة .

٢ ـ الى الاخت لطيفة رحمون من يافا ، ردا على رسالتك المؤرخة في ٣٠ـ٥ـ١٩٧١ نعلمك بأننا سنعمل على تلبية طلبك فيما يتعلق بعنوانك في حالة وجود اسمك مع الفائزين في المستقبل .

٣ ـ الى الاخت ورده شماس من عكا القديمة ، وصلتنا رسالتك بصدد رغبتك بالاشتراك في مسابقتنا الفنية ونرحب بك ، الا أن جواب المسابقة رقم ٧٩ وصلنا بدون قسيمة المسابقة ومتأخرا ، فيرجى ارسال القسيمة في المسابقات القادمة .

٤ ـ الى الاخت عفاف حلبي والاخوين سمير وكنج حلبي ، نأسف لعدم نشر اسماءكم مع اصحاب الحلول الصحيحة لهذه المسابقة لعدم ارسالكم قسيمة المسابقة .

اصحاب الحلول الصحيحة

ـ القدس ـ احمد حمدان . حسام الجلاد . علم الدين العلمي . ناديا سليم سعدي ابو عرفه .فوزي ابو عرفه . ناجي جابر . محمود رويضي . سعيد آغا . ربحي شحام . نوال حرباوي .

ـ رام الله ـ راتب الخيري . أسامة صلاح .

ـ نابلس ـ زهير العمد . زهرة العمد . ريما والي . اروى والي . ناجح الشخشير . طلعت الشخشير . رجاء والي . ماهر كلبونة .

ـ الناصرة ـ امال كرم . سامية عويس . مروان عون . زهرت متاويل . خليل مسلم . انطون اسبانيولي . حبيب كرم . نجيب فالدنيا . محمد مصاروة . عبير الزعبي . الهام حنبلي .

ـ البيرة ـ نائل البيطار .

ـ العريش ـ ليلى الشريف .

ـ غزة ـ جمال ضبيط .

ـ المغار ـ شوقي خوري . سلمان عمران . جودت خليفة . سلمان عزيمة .

ـ شفا عمرو ـ فدوى خطيب . امال جروس . زاهي شحادة . جريس حداد . يسرى صبيح .

ـ حيفا ـ هاني بشارة .

ـ طرعان ـ مكرم بشارة .

ـ عكا ـ فايزة اسود . نعيم سعديه . عزمي صالح . يوسف سوطي . حسن عوايسي .

ـ اللد ـ عبد الكريم ابو شهاب . ناديا الخواجا .

ـ بيت جالا ـ مارغو الحلوه .

ـ البقيعة ـ حنا صباغ .

ـ الرملة ـ سعاد ربيع .

ـ جت ـ محمد بيادسة .

ـ الخليل ـ باسمة دوفش .

ـ دالية الكرمل ـ فوته حلبي . ازهار حلبي .

الفائـــزون :

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ محمود احمد رويضي ص.ب ٢٠٤٠٥ ـ القدس

٢ ـ مروان عون ـ شيكون الجنود المسرحين ـ الناصرة

٣ ـ ماهر تيسير كلبونة ـ شارع سينما غرناطه صالون مونت كارلو للسيدات ـ نابلس ـ

٤ ـ مكرم بشارة بشارة ـ قرية طرعان ـ قضاء الناصرة

٥ ـ حنا ابراهيم صباغ ـ البقيعة ـ بريد البقيعة .

٦ ـ يسرى حسن صبيح ـ شفا عمرو .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» الفنية ... مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس .

٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .

٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ٨٢ ـ

الاسم الكامل ....

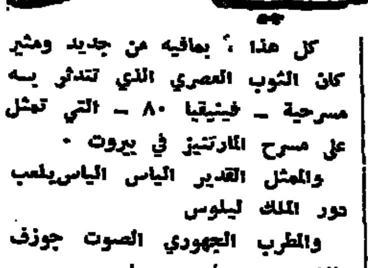
التوقيع ....

العنوان الكامل ....

طلاق وطلاق

تم الاتفاق بين زبيدة ثروت وصبحي فرحات على الطلاق . زبيدة ستحتفظ ببناتها الاربع معها .

في نفس الوقت طلبت نادية الجندي الطلاق من زوجها عماد حمدي ، بعد ان تفاقم الخلاف بينهما منذ شهرين نادية قالت لاهل الخير الذين حاولوا التوسط بينها وبين زوجها ان استئناف حياتهما الزوجية باتت مستحيلة . نادية تحولت الى راقصة وستقدم في فيلمها الجديد الذي يخرجه لها محمد سلمان اربع رقصات الفيلم يصور في لبنان بالالوان واسمه ـ الامواج ـ .



فينيقيا ٨٠

● دبكة لبنانية ● على نغم الجيرك

بيروت تتحدث عن ـ فينيقيا ٨٠ـ وكأنها صاروخ جديد انطلق للقمر..

ـ وفينيقيا ٨٠ ـ مسرحية بطلتها صباح .

وهي من اعداد واخراج وتاليف وتلحين روميو لحود .

ويشارك صباح فرقة روميو لحود التي اشتهرت بجمال بناتها وابنائها اشتهارها بالاناقة والتمثيل والصوت الرخيم .

و ـ فينيقيا ٨٠ ـ اي فينيقيا كما تبدو عام ١٩٨٠ بحضارة الجيران ، وعقل الصواريخ ، ولباس الاقمار.

كل هذا . بعافيه من جديد ومثير كان الثوب العصري الذي تتدثر به مسرحية ـ فينيقيا ٨٠ ـ التي تمثل على مسرح المارتينيز في بيروت .

والممثل القدير الياس الياس يلعب دور الملك ليلوس

والمطرب الجهوري الصوت جوزف عازار بدور سفير روسيا .

والمطرب الممثل سمير يزبك بدور مرافق الملك

المطرب الملحن عصام رجي بدور مدير التشريفات ،

وحسني موسى بدور الجاسوس.

الحوار : ريمون جبارة ، توزيع وهارموني الاغاني بوغوص جلاليان. الاوكسترا : اونيك سورمليان . تصميم الرقص : سليمان ناكوزي



صباح كما تظهر في مسرحية فينيقيا ٨٠

وفيفان حمد جيان . تصميم الملابس والديكور : بابو لحود . ملابس صباح منى صالحة .

اما صباح وهي دائما بيت القصيد فقد بدت في هذه المسرحية الغنائية كما يجب ان تبدو . وكما رسمت الطبيعة الفغالية شخصيتها .

والطبيعة الفغالية ، هي طبيعة آل فغالي التي انفطرت على المرح والرشاقة وخفة الظل .

صباح ماكانت ابدا فنانة دورها ،بل خلقت اصلا لتشيع المرح والاشراق والسعادة حولها .

وصباح ماكانت ابدا عادية الثوب بل خلقت وخلق معها الجمال والقوام والذوق لتكون سيدة اناقة .

وصباح بالطبع ما خلقت لتمر مرور العابر السبيل . بل لتغني وتصدح وتطرب القاصي اذا دنا والداني اذا قصى

كل هذا في صباح ، في مسرحية فينيقيا ٨٠ التي لعبت فيها دور سفيرة امريكا .

والقصة حلوة ، ذات ابعاد سياسية بعضها لبناني وبعضها دولي .

ملك فينيقي يعيش في مملكة صغيرة فقيرة يسعى لتحسين اوضاعه اولا، واضاع المملكة ثانيا ، والشعب ثالثا يخترع كذبة ليستقطب اليه اموال الدولتين الكبيرتين امريكا وروسيا .

يزعم انه اكتشف مادة البيلوزيوم التي تفوق مادة اليورانيوم قوة .

والمادة هذه جمعها احد معاونيه من نياشين الملك ، واذابها وجمدها ووضعها في صندوق سري .

وتاتي سفيرة امريكا لتخطب ود الملك وتغدق عليه النعم والعطايا مقابل الظفر بالبيلوزيوم .

كما ياتي سفير روسيا عارضا خدماته على الملك لنفس الغرض .

ولابد للجاسوس هنا ان يظهر ليرشو مرافق الملك حتى يخبر شيئا في دفتره ويتخلل القصة حوار محلي لبناني كله قدح ونقد وتجريح ضاحك كما يتخلله غناء ورقص ومؤثرات صوتية ، حتى تنتهي القصة لدى الفصلين بكشف الحقيقة .

وفي المسرحية اكثر من عنصر جديد على المسرحيات العربية :

● الملك ـ الياس الياس ـ يشبع غرام سفيرة امريكا ـ صباح ـ بالسفير الروسي ـ جوزيف عازار ـ .

● الثياب التي تظهر في المسرحية كلها تصور عهد الفضاء ، ولذلك صممت صباح كل ملابسها من الانتيل والسلاسل المعدنية والجلد . وكلها من الشورتات القصيرة وقد بدا الراقصون في ثيابهم العصرية الجميلة التي تكشف عن سيقان بضة غضة وكأنهم فعلا ينتسبون الى عصر الفضاء .

● الاغاني كلها جريئة في الحانها وكلماتها.

● ابدع الملحن روميو لحود في ترقيص الممثلين الدبكة على ايقاع الجيرك فجمع بذلك القديم والحديث على قدم واحدة .

● تحس وانت تعيش مع هذه المسرحية ، انك انسان معاصر يعيش عصره ، وهذا اهم مافي المسرحية ان الحقيقة كانت ولاتزال هدف الفنان والحقيقة هنا كاملة .

شريفة فاضل لا تظهر في حفلة واحدة مع نجاة او فايزة

*** ســاميــة صــادق .. مشكلة جـديـدة مـع شريفة فـاضـل ! * بعـد عشـر سنـوات . . مازالت شـريفـة في نفس مكـانهـا !**

مسألة تحتاج لاعادة نظر سوا داخل الاذاعة بالنسبة لتقدير شريفة ، أم داخل البرامج ، حيث يتحكم اصحابها بشكل غريب مع ان الاذاعة من أجل .. الجميع ، واخيرا .. لقد انتهت الزمالة الفنية .. حكاية تستحق فعلا .. أعادة النظر ! ...

من ينكر ان شريفة فاضل ـ في مجال الاغنية الشعبية ـ تعتبر منفردة وحدها!

من ينكر ان شريفة فاضل ـ في مجال غنائي طويل ! ومن ينكر ان شريفة لها







جماهيرها ولها شعبيتها ؟! من ينكر كل هذا ! ...

● هل يصدق احد ان شريفة مازالت برغم اسمها الكبير .. مطربة درجة اولى في الاذاعة .. لم ترتفع درجة ! وهل يصدق احد ان اغنياتها لا تذاع في أي من المحطات ؟! وان مستمعا واحدا لم يطلبها مرة في برنامج ما يطلبه المستمعون ؟!

فلنسمع شريفة فاضل ، ليس كمطربة .. فقد سمعناها .. واحبتها الجماهير .. واعطتها هذا النجاح . نسمعها .. ماذا تقول :

● الاذاعة .. مازالت تعاملني كمطربة درجة اولى رغم انتشار اغنياتي ونجاح اسطواناتي . لقد قيدت مطربة درجة اولى من عشر سنوات .. ايام كان المرحوم الشجاعي مسئولا عن الموسيقى والغناء في الاذاعة . من ايامها .. لم تفكر الاذاعة في رفعي كمطربة ممتازة .. اسوة بعناصر فنية اخرى . لا اريد أن اتعرض لكفاءتها الفنية .. ومع ذلك اصبحت ممتازة !!

● لا يتوقف الامر عند ذلك .. فان المسئولين عن تنسيق البرامج في الاذاعة ، لا يذيعون اغنياتي .. باكثر من ثلاث اغنيات في الاسبوع .. متجاهلين تماما رغبة الجمهور .. الذي اقبل على اغنياتي. واشترى اسطواناتي

● في الاذاعة .. يرقون المطرب او المطربة اذا ظهرت له ثلاثة افلام غنائية ، ليس هذا فقط . بل ان التليفزيون قيدني من الفئة الممتازة بين المطربات .

● لقد فشلت في اقناع سامية صادق .. بان تعدل موقفها تجاهي.. واتحدى اي انسان .. يستطيع أن يتفاهم معها .. بان تستجيب لرغبات المستمعين في برنامجها .. ـ ما يطلبه المستمعون ـ .. وتذيع اغنيات لي ولو مرة واحدة .

● حاولت أن اعرف السر .. وفشلت ! ان لدي الاف الخطابات من المستمعين .. ومن كل مكان .. يستنكرون عدم تلبية طلباتهم في برنامجها . ولا يوجد بيني وبينها ما يدفعها الى هذا الموقف ، بالرغم من انها تعمل في اذاعة خاصة بالدولة .. وهي في خدمة المستمع اساسا !

● ليس امامي .. الا أن يعرف الناس موقف سامية صادق مني ! فربما تمكنوا من اقناعها برفع الحصار الذي تفرضه حول اغنياتي .

● لقد سرت العدوى منها الى المحطات والبرامج . وبعد ان كانت الشرق الاوسط تذيع لي ثلاث اغنيات في المتوسط كل اسبوع .. اصبحت لا تذيع سوى اغنية واحدة .

● لا يستطيع احد ان يجد مبررا فقد سجلت اغنيات بلا عدد للاذاعة .. ومع ذلك .. اختفى كل هذا في مخازن الاذاعة !

واسال شريفة :

● برغم عمرك الفني ، لماذا لم يلحن لك عبد الوهاب ؟!

ـ لقد وعدني فعلا بذلك .. وهو ينتظر المناسبة التي يحقق فيها وعده .. واعتقد اننا سنلتقي معا في لحن قريب .

● سمعت انك رفضت الاشتراك في حفلة عامة تغني فيها نجاة الصغيرة ؟!

ـ هذا ليس شيئا جديدا .. انني ارفض دائما اي حفلة تغني فيها فايزة احمد او نجاة الصغيرة !

● والسبب ؟

ـ لانه لا يوجد منهما اي تقدير لروح الزمالة الفنية . لقد تصرفت نجاة تصرفا لا يليق بها ابدا . فرفضت ان توضع صورتها بجوار صورتي في احدى الحفلات . وكان ردي التجاهل التام لهذا التصرف .. الغريب ! بعدها .. رفضت ان اشترك في اي حفله تضم واحدة منهما !

عندها حق شريفة فاضل في قرارها بعدم الاشتراك في الحفلات .. لان روح الزمالة قد انتهت فعلا . واصبح التطاحن مظهر الحياة الفنية . وهذا يشكل بلا جدال خطرا على الخلق الفني .

خبر اخير عن شريفة :

ـ سوف تدخل الاستوديو لتقوم ببطولة فيلمين ـ آه يا زين ـ وهو من انتاجها وقصة الممثل اللبناني غسان مطر . ـ عيون بهية ـ من انتاج عدلي المولد واخراج حلمي عبد الوهاب !

فريد اصيب بخيبة

فريد الاطرش اصيب بخيبة كبيرة بعد ان اعتذرت سعاد حسني نهائيا





عن تمثيل الدور الرئيسي امامه في فيلمه الجديد ـ زمان يا حب ـ مخرج الفيلم عاطف سالم رشح شادية لتحل محل سعاد فوافقت بصورة مبدئية . فريد لايزال يجهل أمر الترشيح .

حديث مع الوزير يسرائيل غاليلي

اجرى المقابلة يعقوب خزمه

يعقوب خزمه : سيدي ..زير ، بعد حادث قصف ناقلة ..يت الليبيرية وهي في طريقها .، ايلات ، ما هي الخطوات ..ي ستتخذها اسرائيل لدرء خطر عن الملاحة من ايلات ..ليها ؟

..يد غاليلي : ان اول امر ستتخذه ..رائيل بهذا الصدد هو محاولة ..رفة هوية مرتكبي هذا الحادث ..وية مرسليهم ، وذلك بوسائل ..تخبارية • وليس القصد هويتهم ..خصية ، بل الهوية التنظيمية ..ياسية • ان التفكير العملي ..رائيلي هو غني كبير ومبتكر • وقد ..ت التجربة ان تفكيرنا بهذا الشان .. محدود لهذا الجانب من خطوطوقف ..ار بل يمتد الى ابعاد اكبر • ولا ..ن لاحد ان يامل في ان اسرائيل ..طيع ان تسمح لنفسها بعدم ايجاد ..ق عقاب يكون لها بنفس الوقت ، ..ر رادع ايضا •

س – ذكرت الجبهة الشعبية ..حرير فلسطين بان العربية ..سعودية تتعاون مع ايران في ..ويد خط انابيب عسقلان ..سرائيلي بحاجته من النفط • ..ل هذا صحيح ؟

ج – هراء لا اكثر ولا اقل • وللاسف ..ن لنا اية علاقات نفطية مع العربية ..سعودية • وبالاضافة الى ذلك اقول .. الدول التي لها علاقات تجارية مع ..رائيل قد قررت انشاء هذه العلاقات ..رغم من المقاطعة العربية • وبالرغم من ..يدات الارهاب العربي • لقد .. الاوان كي تصبح العناصر الارهابية ..بية اكثر واقعية وكي تكف عن ..ية انفسها وغيرها بآمال خيالية ..ها انه عن طريق الارهاب يمكن .. علاقات اسرائيل التجارية مع دول ..ى •

المقاصد والاهداف في الخطاب ، ولكنني استند فيما قلته الى عدم امكانية تحقيق هذه المقاصد والاهداف ، اي انهم ، اي الزعماء العرب ، عندما يتحدثون عن هدف القضاء على اسرائيل ، فانني لا اشك في نيتهم هذه ، ولكنني واثق من استحالة تحقيق هذه النية • وهنا يظهر جليا البون الشاسع بين التعبير عن النية وبين الواقع •

مسألة فتح القناة

س – اين تقف من مسألة اعادة فتح قناة السويس ؟ هل انعدمت الاحتمالات لهذه التسوية الجزئية ؟

ج – في الرابع من شباط الماضي اقترح الرئيس انور السادات اعادة فتح قناة السويس قبل حلول السلام • وقد ارفق هذا الاقتراح بشروط لا يمكن لاسرائيل ان تقبلها • وفي التاسع من شهر شباط اعلنت رئيسة الوزراء في الكنيست ان اسرائيل مستعدة للبحث في مسالة اعادة فتح القناة واعادة الحياة في متن القناة الى مجراها الطبيعي كمرحلة منفردة عن مسالة السلام • وبعد ذلك بمدة اعلنت اسرائيل عن عدة مبادىء تتعلق بعقد اتفاق بينها وبين مصر حول اعادة فتح القناة • وقد تضمنت هذه المبادىء احتمال قيام اسرائيل بتنازل جدي جدا كانسحاب قواتها انسحابا معينا من قناة السويس شريطة ان تكون القناة مفتوحة امام الملاحة الاسرائيلية ايضا ، والا تستانف النار ، والا تحتل قوات عسكرية مصرية الاماكن التي تنسحب اسرائيل منها • وبالاضافة الى ذلك اوضحت اسرائيل انها لن تعتبر خط الحدود الجديد خطا نهائيا ، بل هي على استعداد للتفاوض بشأن الحدود النهائية الثابتة • اي ان اسرائيل لم تعتبر التسوية الجزئية خدعة لتخليد الحدود على مسافة معينة من القناة • ولكن منذ شهر اذار ونيسان وايار لم يكف المسؤولون في مصر عن الحديث، في خطاباتهم ، عن شروطهم لاعادة فتح القناة وكانهم يصنعون جميلا لاسرائيل باعادة فتح القناة ، اي انهم مستعدون للتفضل بفتح القناة شريطة ان تنسحب اسرائيل الى مدى بعيد وشريطة ان ترابط القوات المصرية في الاماكن التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية وان تتعهد اسرائيل بان هذا الانسحاب سيكون مرحلة اولى يليها انسحاب شامل ، وكل ذلك بوقف اطلاق النار لمدة ستة اشهر فقط • وليس هناك اي فرق بين التصريحات العلنية التي يفضي بها حكام مصر وبين ما يقولونه في احاديث دبلوماسية مع عناصر سياسية مختلفة • فما دامت هذه هي شروط مصر فلا يمكن اعتبار فتح القناة امرا واقعيا • ولكن من المحتمل الا تكون هذه هي الكلمة الاخيرة من جانب مصر ، اذ ان اناسا حكماء يستطيعون ان يدركوا ان التسوية التي تقبلها اسرائيل بامكانها خدمة مصلحة مصر خدمة كبرى •

ماذا بعد التهديدات ؟

س – اذا نفذت مصر تهديداتها ، فماذا تظنه سيحدث ؟ هل ستستأنف حرب الاستنزاف ، ام ستنشب حرب بكل ما في الكلمة من معنى ؟

ج – انني لست نبيا لاتنبأ بما قد يحدث • ولكنني اعتقد بان السوفيات لن يشجعوا الرئيس السادات على شن هجوم لعبور قناة السويس ، لان تقييم السوفيات لقدرة الجيش المصري هو تقييم اكثر واقعية من تقييم المصريين ، ولان السوفيات يضعون نصب اعينهم اعتبارين هما : عدم تورط المصريين في هزيمة اخرى ، وعدم تورطهم هم ، اي السوفيات ، في اعمال عسكرية لانقاذ المصريين من هزيمة • ولذلك فمن المحتمل ان يجرب المصريون مرحلة جديدة من حرب الاستنزاف مستندين على السلاح الجديد الذي تلقوه من روسيا • وعلى كل حال فان اسرائيل تاخذ بنظر الاعتبار ليس احتمالا واحدا فقط بل عدة احتمالات •

نوايا السوفيات

س – ماذا تريد روسيا السوفياتية حسب رأيك ؟ هل تريد سلاما ، ام تريد تخليد الوضع الحالي ، اي لا سلام ولا حرب ؟

ج – ان روسيا السوفياتية تريد الحصول على اقصى حد ممكن من السلطة في هذا الجزء من العالم • وهي في سبيل ذلك تستغل الدول العربية لخدمة مصلحتها في حربها الباردة مع الولايات المتحدة كما تستغل ، الى اقصى حد ، النزاع العربي – الاسرائيلي لتحقيق اغراضها الآنية • انني لا اعتقد بان روسيا السوفياتية تريد السلم حقيقة ، بالنظر الى ان التوتر الدائم يخدم مصالحها التوسعية •

س – سمعت في الاونة الاخيرة في اسرائيل اراء تقول ان نتائج حرب الاستنزاف لم تكن في صالح اسرائيل • فما رأيك ؟

ج – ليس هناك اي شك في ان المصريين قد منوا بهزيمة في حرب الاستنزاف • فهم لم ينجحوا في جعل اسرائيل تنسحب ولو مترا واحدا ، كذلك منوا بخسائر فادحة جدا ، وبالاضافة الى ذلك كله فقد ادت حرب الاستنزاف هذه الى زيادة اعتمادهم على السوفيات • انني مقتنع تماما بانه لو لم تكن نتائج حرب الاستنزاف هزيمة لمصر لما وافقت على المبادرة الاميركية ، لوقف اطلاق النار ، ولما وافقت على تمديد وقف النار مرتين وثلاث مرات •

الوضع في الاردن

يعقوب خزمه : ما رأيك في الوضع الراهن في الاردن ؟ وهل تظن أن الملك حسين سيصمد أمام المنظمات الفلسطينية ؟

الوزير غاليلي : كان هناك وقت ادعى فيه الحكم في الاردن امام صحفيين وساسة غربيين بانه لا يستطيع ، حتى لو أراد ، القضاء على المنظمات • وكان هناك من اعتقدوا بان الحكم في الاردن لا يملك القوة للسيطرة على رجال المنظمات وقد اثبتت الحوادث الاخيرة ، منذ شهر ايلول من العام الماضي ، بان للحكم في الاردن القوة الكافية للسيطرة على المنظمات • ولو كان الملك حسين قد ابدى ، قبل ذلك ، رغبة في مكافحة المخربين لوفر على الاردن دماء كثيرة ولوفر على اسرائيل القيام بعمليات عسكرية كان من واجبها ان تقوم بها كرد فعل على الهجمات التي كان المخربون يشنونها عليها من الاراضي الاردنية • ولكن الملك انتظر مدة طويلة حتى وجد الا مناص له من مكافحة المخربين الامر الذي ادى الى سقوط ضحايا عديدة • وانني اعتقد بانه لو ارادت حكومة الاردن سيادة النظام والقانون في الاردن ولم ترد التورط في اعمال عسكرية مع اسرائيل ، فلديها القوة الكافية لوضع حد لنشاط المخربين في اراضيها •

هدوء في ٥ حزيران

س – لقد مر الخامس من حزيران هذه السنة والهدوء مخيم على جميع المناطق • فبماذا تفسر ذلك ؟

ج – ان قوة وتاثير المنظمات التخريبية هي الان في اسفل درك ، ثم ان السكان قد ملوا وسئموا التدجيل وازداد ادراكهم بان اعمال التخريب لن توصل الى نتيجة • ومع هذا لا استغرب اذا حدثت في المستقبل ، هنا وهناك ، بعض الاعمال التخريبية •

يعقوب خزمه : سيدي الوزير لي سؤال ارجو الرد عليه بصراحة تامة • لماذا لم تقم اسرائيل ، ولماذا لا تقوم ، بالتفاهم مع ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وايجاد حل سياسي للمشكلة الفلسطينية ؟

ج – ان الفلسطينيين في الضفة الغربية ينقسمون الى قسمين : قسم غير نشيط من الناحية السياسية ، بل هو ينتظر كيف ستحل المشكلة • اما القسم الثاني ذو الوعي السياسي والنشاط السياسي ، فليس مستعدا للانفصال عن الملك حسين كما انه ليس مستعدا للمساهمة في حل لا تقره الدول العربية • لذلك لا يكون الفلسطينيون عاملا سياسيا مستقلا • وان اسرائيل ، حسب رأيي ، محقة في عدم محاولتها ان تملي عليهم ممثلية مفروضة •

امكانية السلام

س – سؤال اخير : هل تعتقد بامكانية حلول السلام في جيلنا هذا ؟

ج – نعم • انني اؤمن بهذه الامكانية • فمع اهمية الدور الذي تلعبه العواطف والخيال في العلاقات بين الشعوب ، فانني اؤمن بان العقل لا بد ان يتغلب على العاطفة ، وعلى هذا الاساس استند املي في ان يتحقق السلام في جيلنا هذا • ومهما يكن من امر فانني كاسرائيلي ، ارى من الواجب العمل على خلق ظروف لن تكون فيها ، اسرائيل مسؤولة عن عدم تحقيق السلام ، اذا لم يتحقق لا سمح الله •

الوزير غاليلي يتحدث الى رئيس تحرير «الانباء» (الى اليسار) ويظهر ايضا السيد بنحاس يورمان مساعد الوزير غاليلي •

ما دامت شروط مصر لفتح القناة كما هي

فلا يمكن اعتبار فتح القناة امراً واقعياً

* السوفيات لن يشجعوا الرئيس السادات على محاولة عبور القناة •
* روسيا تريد بقاء التوتر الدائم في المنطقة •
* للحكومة الاردنية القوة الكافية للتغلب على المنظمات •
* الفلسطينيون في الضفة اما غير نشيطين سياسيا واما غير مستعدين للانفصال عن الملك حسين •
* السلام محتمل في جيلنا •

خطاب السادات

س – ان الرئيس انور السادات لم يخف ، في خطابه ..خير ، حقيقة نواياه من ..رائيل • فهل ترى اسرائيل .. ذلك حدا لمحاولة حل المشكلة .. طرق السلمية ؟

ج – كلا • واقول كلا ، لثلاثة ..اب : اولا : لان اسرائيل هي .. من ان تياس من السلام نتيجة ..ابات دعائية •

..انيا : لان مصلحة السلام هي .. من الخطابات التي تهدف الى ..ق ربح عاجل •

..ثالثا : لان اسرائيل تستطيع ان .. لنفسها بمواصلة سياسة ..لام لكون قواتها متاهبة دائمة .. اي احتمال من احتمالات الحرب •

س – هل تظن ان خطاب .. السادات كان خطابا ..؟ ألم تعلمنا التجارب ان .. العرب يقصدون ما .. ؟

ج – انني لا اوافقك على ما تقول • .. اسمع الزعماء العرب خطابات لم .. لها رصيد في الواقع ، ولقد .. ان اسمعوا التلاوات لم تنفذ لدى .. موعدها • انني انظر بجدية الى

بالألوان الطبيعية

بقلم : عطاالله منصور

الملك حسين .. على حق !

وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز يأمل في تحقيق الاتفاق على اعادة فتح قناة السويس خلال الصيف الحالي ••• ويعدد نقاط الالتقاء بين موقفي مصر واسرائيل •• ونقاط الخلاف بين الموقفين •••

والملك حسين ووصفي التل لايخفيان مخاوفهما من – الحل الجزئي – الذي يعيد فتح القناة ••• وهما – ويؤسفني ان اقف مرة واحدة في صفهما !! – محقان في هذه التخوف ، وهذه الرهبة من الوقوف في العراء تحت سياط البرد القارص واشعة الشمس المحرقة ••• بدون – الشقيقه الكبرى – •••

ويقول الطرف المصري بان الجمهورية العربية المتحدة لن تقبل بفتح القناة الا في اطار تسوية عامة شاملة يقصد بها انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا ••• واعترافها بحقوق شعب فلسطين •••

وكيف يكون الانسحاب الكامل •• وكيف تعاد لشعب فلسطين حقوقه ؟

١ – تنسحب القوات الاسرائيلية عن ضفاف قناة السويس الى مكان ما في سيناء ، وهذا المكان سيكون في سيناء كما يطالب الرئيس انور السادات نفسه ••• اي ان الانسحاب لن يكون الى الحدود الفلسطينية المصرية السابقة . او الى الحدود الاسرائيلية المصرية حسب اتفاقية الهدنة لسنة ١٩٤٩ ••• اي ان قطعة – كبيرة ام صغيرة ! – مهما كان ارضا مصرية سيبقى محتلا من قبل القوات الاسرائيلية •

٢ – وبعد الانسحاب الاسرائيلي ستعبر القوات المصرية المسلحة الى اراضي شبه جزيرة سيناء ••• وهذا امر اعلنت اسرائيل انها تعارضه كليا ••• وفي مرحلة معينة قبل ان الموقف الاسرائيلي قد ياخذ طابعا اكثر ليونة ومرونة ••• وان اسرائيل قد توافق على عبور القناة من قبل قوة شرطة او جمارك – لتحافظ على الامن ••• والذي لاشك فيه بان اسرائيل لن تقبل ابدا بعبور قوات مصرية عسكرية تهدد ، من ناحية العدد والعتاد ، بمجابهة قواتها العسكرية في شبه جزيرة سيناء ••• حتى ولو كان ذلك ضمن معاهدة سلام مصرية – اسرائيلية ••• وهذا امر يعرفه السادات رئيس الجمهورية جيدا كما عرفه انور السادات نائب رئيس الجمهورية قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ••• وعرف ان انسحاب القوات الاسرائيلية بعد حرب ١٩٥٦ كان مشروطا بوجود قوات الطوارىء الدولية على طول الحدود ••• وفي شرم الشيخ ••• وبضمان مصري بعدم تسلل الفدائيين عبر الحدود الى اسرائيل ••• وبعدم تواجد قوات مصرية كبيرة في شبه جزيرة سيناء •••

وعليه فهو يعرف جيدا بان اسرائيل لن توافق في هذه المرة على شروط تعيدها الى ما قبل ١٩٥٦ ••• وان اقصى ما يمكنه ان يتوقع حصوله ••• هو عودة اسرائيل الى ما قبل سنة ١٩٦٧ ••• ولهذا فالرئيس السادات يتحدث عن الحرب والسلم والانسحاب الكامل وعدم التفريط بحبة رمل من سيناء ••• ويعرف ما يمكن توقعه سلميا ••• وبواسطة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة •

اذن فالمنطق يفرض علينا بان لا نبالغ في تقييم مطالبة مصر بعبور قواتها العسكرية ••• ولو عبرت هذه القوات فلن تعبر منها قوات تتمكن من تهديد القوات الاسرائيلية ••• بل تكون قوات رمزية تضمن لمصر سيطرتها وسيادتها على اراضيها ••• دون ان تكون خطرا على التواجد العسكري الاسرائيلي •••

٣ – وبعد ذلك تمهد القناة للملاحة ••• ومن يفعل ذلك ؟ سيفعل ذلك المصريون سكان بور سعيد ، وبور فؤاد ، وبور توفيق . وبقية مدن القناة ••• ومع اعادة فتح القناة سيعيدون بناء بيوتهم التي دمرتها الحرب ••• وستعود الحياة لمنطقة القناة وتزدهر ••• لتقف مع القناة حدا فاصلا في طريق تجدد اعمال الحرب ••• لان رئيسا مصريا – ايا كان – سيضطر الى التفكير العميق قبل الاقدام على اطلاق النار حين يعلم ان الجانب الاسرائيلي يستطيع ، وبكل سهولة قصف مدنه ومعامله على القناة •

٤ – ولو فتحت قناة السويس للملاحة الدولية غدا لاستطاعت اوروبا – التي تخسر حاليا ثلاثة الاف مليون دولار سنويا بسبب اغلاق القناة – ان تتنفس الصعداء •••وان تهمل قضية – الخلاف القديم – بين اسرائيل والعرب ••• الذي يصبح يومها موضوعا ثانويا لا يعني سكان اوروبا اكثر ما يهمنا الخلاف بين هندوراس وغواتيمالا على مكان عقد مباراة كرة القدم القادمة بين منتخبيهما

ولا شك ان للملك حسين وانصاره كل الحق في التخوف من تطور متوقع كهذا ••• لان لبنان – الغالي على قلب نيكسون وفرنسا – يغني مع صباح ••• والسعودية والكويت والبحرين – الغاليات ••• على جيب نيكسون وهيث – سعيدة بايمانها بالله والنفط والحريم ، بعيدة عما ينغص العيش • وسوريا الحبيبة ، والحمد لله . اعادت الى قسم رئيس الجمهورية : اقسم بالله العظيم ••• ولم تعد تقبل بالقسم الرجعي ••• اقسم بشرفي ومعتقدي •••

ولم يترك في العراء الا الحسين العظيم ••• والشقيقة الكبرى تهدد بالتزوج ••• ويبقى حسين ابن طلال وحيدا ••• ولهذا فهو خائف وجف •• والقذافي يهدده بالويل والثبور وعظائم الامور ••• من بعيد !!

واي أثر يتوقع من اتفاق كهذا لابناء فلسطين ؟ هذا هو صلب الموضوع وآمل ان اعود اليه في مجال اخر

تحيـة

اود هذا الاسبوع ان ارسل بتحية الى اصحاب – دار الفكر الجديد – في القدس – على مبادرتهم بنشر الذين يزنون بالكلمات – لقد اشتريت الكتاب وتمتعت بمطالعته واملي في ان تصبح داركم للنشر منارة لبث الفكر الجديد ونشر الكتب الاصيلة ••• المحلية منها اولا والعربية ثانيا ••• والعالمية ثالثا •••

كما امل ان ارى في القدس دورا اخرى كثيرة للنشر واصدار الكتب •

سؤال

في عدد سنة ١٩٧١ من – دارنا – المجموعة التربوية والادبية التي يصدرها دار المعلمين العرب بحيفا صورة جميلة للفنان من قطاع غزة اسمه هشام ، وتحت الصورة ايضاحان الاول باللغة العربية يقول انها هدية لدار المعلمين من طلبة غزة والثاني بالعبرية يقول انها هدية موظفي الحكم العسكري بالقطاع •

والسؤال هو : هل يعتقد محرر النشرة ان الحديث بلسانين هو من اسس التربية الحديثة ؟ •

جذور التصلب في موقف مصر

اعلن الرئيس انور السادات لدى زيارته للقوات المصرية المسلحة في منطقة السويس مؤخرا انه كان يتمنى لو أن معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي كانت لمدة ثلاثين عاما وليس لمدة خمسة عشر عاما •

ولم يذكر سبب هذا التمني اللهم الا قوله بانه يريد ان يبني دولة مصر الحديثة • كما انه لم يقل من الذي لم يوافق على الثلاثين سنة • لانه اذا كان هو راغبا في الامرفلابد ان الروس كانوا راغبين فيه اضعافا مضاعفة لذا يمكن القول ان التمني هو اكثر ما يكون من قبيل التمويه والتبرير ومن قبيل جعل المعاهدة مقبولة في نظر المصريين ، ولا سيما الليبراليون منهم والاوساط التي تحرص على سيادة مصر واستقلالها • لقد كان هؤلاء يأملون بعد اكتشاف المؤامرة ضد الرئيس السادات واعتقال المتهمين فيها وكلهم من انصار الاتحاد السوفياتي واطلاق الحريات الشخصية ولو بصورة غامضة ان يشق الرئيس السادات طريقا مستقلا ، وان يتمكن من التناور بين الشرق والغرب ولكن جاءت المعاهدة فتبخر معها هذا الامل وصارت مصر مرتبطة بالتبعية للسوفيات اكثر مما كانته في اي وقت مضى •

فماذا حدث خلال زيارة الرئيس السوفياتي بودغورني ، ولماذا حدث ؟

مخاوف السوفيات

قبل كل شيء وهذا هو تقدير اجماعي للمراقبين – خشيت موسكو ان تفقد ما وظفته في مصر خلال ستة عشر عاما والمركز الذي بنته نتيجة هذا التوظيف • ومن حيث الاموال وحدها يقدر ما وظفته موسكو بثمانية مليارات ونصف المليار دولار • منها اربعة مليارات ونصف بعد حرب حزيران ، ثم جاءت الاعتقالات بين انصار الكرملين من الزعماء المصريين امثال علي صبري وشعراوي جمعة وسامي شرف ومحمد فوزي – وواكبت الاعتقالات ميول السادات غير الاشتراكية وتمسكه باهداب الدين الاسلامي ، وبين هذا وذاك جاءت زيارة وزير الخارجية الامريكية ومساعده لتشديد خطر الانحراف – كما تراه موسكو ، نحو الغرب وخطر ضياع او تصدع الاستراتيجية السوفياتية في الشرق الاوسط بصفة خاصة وفي العالم الواسع بصفة عامة وقد سبق ان تقررت هذه الاستراتيجية من قبل نتيجة الانقلاب الغاني والاندونيسي والتحول الملحوظ في الجزائر بعد اقصاء احمد بن بلاء •

المعاهـدة

.ان هناك من الاسباب ما يحمل على الاعتقاد بالروايات القائلة ان الرئيس بودغورني لم يدع للرئيس السادات مجالا للتناور او المماحكة ، وانه قد جاء بمسودة المعاهدة في جيبه وهي جاهزة للتوقيع • ويجوز انه قد جاء معه بنصوص متعددة فوافق السادات على احد هذه النصوص باعتباره اهون الشرين •

اجهزة مصر تهون

لقد تحدثت الاجهزة المصرية وما زالت تتحدث عن انه ليس في المعاهدة ما هو جديد وان كل شيء فيها كان موجودا في السابق • غير ان هنالك عدة مميزات لا تتلق وهذا القول • واول هذه المميزات ان الرئيس السادات كرس منذ عقد المعاهدة حتى الان وقتا طويلا وبذل جهودا كبيرة وايضاحات مسهبة لكي يبرر المعاهدة • واكبر شيء ظل يؤكده هو ان المعاهدة تمنح مصر قوة

بقلم مـراقب

ومنعة تجاه اسرائيل ولكنه تجاهل النواحي السيئة بالنسبة الى مصر • وحذت اجهزة الاعلام المصرية حذوه واضافت الى ذلك ان المعاهدة سببت في اسرائيل قلقا وخوفا وهذا في نظرها يكفي لجعل المعاهدة حدثا هاما وحسنا بالنسبة الى مصر •

الروس يشيدون بانجازهم

واذا تحدث المسؤولون والملقنون المصريون عن ان المعاهدة عادية لا تتضمن جديدا ، يؤكد الروس ان المعاهدة تشكل حدثا تاريخيا من الدرجة الاولى وانها جاءت ضد الاستعمار ، اي ضد الولايات المتحدة ، وانها اخذت بيد مصر نحو الاشتراكية •

نسف مبادىء عبد الناصر

ان المعاهدة نسفت كل المبادىء التي وضعها وتمسك بها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر • فمن حيث مقاومة مناطق النفوذ ادخلت المعاهدة مصر منطقة النفوذ السوفياتي • ومن حيث مبدا عدم الانحياز اصبحت مصر منحازة الى الاتحاد السوفياتي وخرجت عن نطاق العالم الثالث • ومن حيث تقديم الروس المساعدات بدون قيد او شرط اصبحت هذه المساعدات مشروطة • ومن حيث قابلية التناور اصبحت مصر مغلولة الايدي • فالقاهرة يجب ان تتشاور مع موسكو في كل شيء •

وبالرغم من ان مصر اعلنت عن انها مازالت متمسكة بمشروع اعادة فتح قناة السويس حسب اعلان الرئيس السادات في ٤–٢–٧١ بوساطة الولايات المتحدة ، فان الولايات المتحدة صارت تدرك ان مصر لا تملك البت في الموضوع وحدها وان الاتحاد السوفياتي شريكا فعالا في اي خطوة • ولذا فمن الافضل مراجعة موسكو مباشرة ومحاولة التوصل الى اتفاق معها بدلا من الاتصال بمصر ، وبالفعل حدث اتجاه نحو اتصال مباشر بين الدولتين الكبيرتين •

رائحة مبدأ برجينيف

واذا ما راجعنا المادة الثانية من المعاهدة حول الاتصال المتبادل بين الحزب الشيوعي السوفياتي والاتحاد الاشتراكي العربي وتقيد مصر بالميثاق الوطني وبيان ٣٠ مارس اللذين وضعهما الرئيس عبد الناصر مع تقييدهما بالمبادىء الاشتراكية فلابد من ان تفوح من هذه المادة رائحة مبدأ برجينيف نسبة الى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، وهو المبدأ القائل بحق التدخل عسكريا في شؤون الدولة المرتبطة بالاتحاد السوفياتي • وقد طبق هذا المبدأ في غزو تشكوسلوفاكيا في اب ١٩٦٨ • واريد له التطبيق على دول شيوعية اخرى •

ان المعاهدة التي عقدت بين القاهرة وموسكو لم يعقد لها مثيل بين الاتحاد السوفياتي وبين اي دولة غير شيوعية من الدول السائرة في فلك الكرملين •

البقية على الصفحة السابعة

..يارات شحن تسير على قعر البحر

..ذه وسائل جديدة ادخلها كل من ..ان وانكلترا على صناعة استغلال ..وات البحرية • وهي اشبه ..رات الشحن .. الجرارات ..خدمة في شق الطرقات وفي الاشغال ..ة ، والمعروفة باسم – بلدوزر – ..سعها ان تسير .. عمق ٥٠ مترا .. سطح البحر وبسرعة ثلاثة ..مترات في الساعة • وهي موصولة ..لاك كهربائية .. بواخر عائمة على .. البحر •

..قبوها ايضا .. البيوت البحرية .. – .. مجهزة بمعدات .. ..لخفة .. وضغط مكيف .. بالضغط .. الجوي السائد على .. البحر .. بحيث يتسنى للعمال ..قيموا في .. البيت البحري وان ..وا منصرفين الى العمل كما لو .. في بيت .. على سطح الارض ..بعلو .. من الادوات ..زة .. كالهاتف الالي ..زيون ..

..ختصر .. الحفر والتنقيب ..لمعادن .. ، هو ان اسفل ..رة .. عملاقة وسواعد ..



همسة أدبية

وهناك أيضا

يكتبها : ابن الجليل

كولن ويلسون من كبار كتاب الجيل في بريطانيا ، تعرضت كتبه ، وما زالت تتعرض لتيارات التأييد والرفض في الاوساط الادبية في بريطانيا وخارجها ، ولكن لبيان مدى الازمة التي يعيشها النقد نورد هذين الخبرين • (والكلام على ذمة كولن ولسون — في مقدمة كتابه — ما بعد المنتمي —)

عندما اصدر كتابه «دين وتمرد» قالت عنه ناقدة معروفة كلاما كثيرا مجمله ان الكتاب (تافه جدا) ولكن بعد مدة ظهر ان هذه الناقدة لم تقرأ الكتاب ، ثم تكررت الحكاية بصورة عكسية عندما اصدر كتابه «اللامنتمي» — قال عنه احد النقاد انه كتاب يستحق المطالعة ، وتبين انه لم يقرأ الا المقدمة التي كتبها الناشر •

حدث هذا في بريطانيا •.ومع من مع كولن ويلسون •

وعندما يحدث الامر نفسه ولكن على مستوى الرجعية والتقدمية ، عندنا لانقرأ الاعمال ابدا ولا نناقش ، عندنا يقرأ اسم الصحيفة ،ويترك الناقد لنفسه الخيال، ولشدة ذكائه يتصور ماذا سيكون مكتوبا في الداخل ••

وعندنا ايضا يجيدون الشتائم بطريقة لم تخطر حتى في اذهان الرعاع •

وعندنا يستطيع الذين ولدوا سفاحا ان يسبوا امهات الابناء الشرعيين •

وهكذا دواليك ولكن للادب رأيا اخر يختلف تماما •

والزمن كفيل بسحق الطحالب عندما تجف المستنقعات وتقف الديدان امام اشعة الشمس لاول مرة • •

والقطار يسير ، ويسير ويسير •

عقدة الخنجر

شعر : أنور حافظ هلال
طلوزه — نابلس

احبائي
باعتابي ••• مسامير
وتاريخي كذا دفتر
متاهات ••• ضبابيه •••
وقومي فحمهم سكر
خيالاتي •••
واحلامي ••• بها خنجر •
والياذه •••
بها يا دفتري القاتم
بها عنتر
واجدادي •••
بنوا جبا ضبابيا •• والقوني •••
جنوني يمضغ القصة
ووهمي يحتسي الاسطر
باضراسي كراهيه
وسم يحرق السكر •
وكبتي ياله ••• شرش •••
على بابي •••بأحشائي لقد شرش
وشعري يشتهي المرمر
همومي حانة الشهوه
وحبي كاسه أحمر
بروحي ألف عفريت •••
بها هوة •••وحوش تبلع الاعين••يظل يصهر
وحزني يقضم الخنجر
انا يا كوكبي الابيض
بدربي عتمة الغيمه
وحقلي فاسه خنجر
متى تاتي عصا موسى ؟
فصمتي يصنع الاسطر
وأشباحي ••• متى تقهر ؟
وتاريخي ••••
بنفسي عقدة الخنجر
متى يكسر ؟
مضت اسطورة الخنجر
مضى عنتر
مضى •••
عنتر •

قصة

الـورم

بقلم : الدكتور عبد السلام العجيلي

تلقت الممرضة المحامي الشاب بابتسامة مغرية ، وسبقته الى باب غرفة الطبيب وهي تقول :

— تفضل • ليس عند الدكتور احد انتهينا من معاينة اخر المرضى منذ قليل •

وفتحت الباب دون ان تقرعه ،فهبت على الاستاذ نصري مع هدير محرك مكيف الهواء رائحة الادوية المعقمة، وارتفع صوت الدكتور خالد قائلا:

— نصري ؟ اهلا • جئت في وقتك• ادخل •

فدخل المحامي الغرفة واغلق الباب وراءه ، ثم وقف يتأمل موكله وصديقه الدكتور خالد وقد بدا له منظره منظرا غريبا لطبيب في ساعة راحة • فقد كان عاري القدمين ، يجلس على كرسي واطيء ، وقد مد ساقيه على الاريكة المنخفضة التي يضجع عليها في العادة مرضاه حين يقوم بفحصهم •

قال المحامي :

— ماذا يادكتور ؟ هل كنت تتوضأ لصلاة العشاء ؟

فضحك الطبيب دون ان يتحرك في جلسته ، ومن غير ان يحول نظره عن قدميه العاريتين المرفوعتين على الاريكة وقال :

— شيء قريب من هذا • اعذرني واسترح لحظة ريثما ألبس جواربي•

ولاحظ المحامي أن صديقه الطبيب كان يمرر كفه على قدمه اليسرى ، يمسحها او يجسها باصابعه ،فسأله:

— هل تؤلمك قدمك ؟

فتجاهل الطبيب السؤال وقال :

— انظر ••• هل ترى فارقا في الشكل بين القدمين ؟

قال المحامي :

— لا • قدماك صغيرتان ، دقيقتا الخطوط ••• كأنهما قدما امرأة •

فانزل الدكتور خالد ساقيه عن الاريكة وشرع يلبس جواربه وحذاءه وقال :

— قدماي صغيرتان ؟ لا اظن•ولكنهما نحيلتان ، ومقوستان • قرأت مرة ان الشاعر الفرنسي المشهور لامرتين كان يفخر بتقوس اخمص قدميه ويستدل به على ان دما عربيا يجري في عروقه قد اورثه ذلك التقوس ورشاقة شكلهما

ضحك الاستاذ نصري وقال :هذه اول مرة اسمع بما قلته • قدماك عربيتان اذن ••• يجب ان تفخر بهما

قال الطبيب وهو يقوم عن كرسيه الواطيء ويجلس وراء مكتبه :

— نعم ، لو كان في هذا مجال للفخر سيكارة ؟ تفضل • لو كان لك عينا طبيب يانصري للاحظت ان قدمي اليسرى اضخم قليلا من اليمنى، من ظهرها وعند عنقها ، وان الجلد الذي يكسوها املس ناعم •

قال المحامي : لم الحظ هذا • هل التوت قدمك في صدمة ، ام ان هذا طبيعي عندك ؟

قال الدكتور خالد : لا هذا ولاذاك وانما هو حادث جديد •••تستطيع ان تقول عنه انه علامة مرض •

قال الاستاذ نصري متسائلا :علامة مرض ؟ مرض في رجلك يادكتور ؟

قال الطبيب : ولماذا هذا الاستنكار؟ ليست رجلي المريضة ••• بل جسدي ورم رجلي علامة مرض في جسدي • للاطباء الحق في ان يمرضوا كذلك، مثل زبائنهم ، ياحضرة المحامي •••

قال المحامي : انت تمزح ولا شك

فمط الدكتور خالد شفتيه وقال : هل هو مرض خطير ؟

ربما نعم وربما لا • من حيث النتيجة لن يكون خطيرا بحال • بل ربما كان مرضا ذا فائدة ••• ربما حل لنا بعض المشاكل •

قال الاستاذ نصري وهو يسند ظهره على ظهر كرسيه :

— لاافهم عليك •وعلى ذكر المشاكل اخبرك بأن دعوى التخلية قد تأجلت اسبوعين ، وان عليك ان تعرفني بنيتك اذا كنت تنوي المصالحة • ثم ان امامنا الانذار الذي كلفتني ان اقدمه بشأن

فقاطعه الطبيب بقوله : ستتحدث في هذا بعد قليل • انا الذي يريدك يحدثك الان ••• وان احدثك في الطب لقد انطفأت سيكارتك • لا ،لا تشعلها ••• خذ سيكارة جديدة• لاتشعل ابدا سيكارة مطفأة لان سموم الاحتراق تترسب في العقب المطفأ ، فاذا اشعلته ثانية اندفعت الى صدرك بكمية مضاعفة في اول نفس تسحبه •••

فالقى الاستاذ نصري سيكارته المطفأة في صحن الاعقاب واشعل واحدة جديدة من علبة صديقه •

كان الدكتور خالد والاستاذ نصري صديقين على رغم تفاوت السن فيما بينهما او ان هذا التفاوت لم يكن ملحوظا • فقد قارب الدكتور خالد الخامسة والخمسين او انه جاوزها ولكنه ظل يحتفظ بمظهر الفتاء • كان يبدو في الاربعين ، لم يشب من شعره الا القليل ، مستقيم القامة المديدة ، املس الوجه ليس للتجاعيد أثر في خديه او على جبينه اما المحامي ، فعلى انه لم يكن جاوز الثلاثين باكثر من عامين فقد كان اصلع بطينا ، كثير السهر ، قد غضن الضحك العنيف وعبوس الاهتمام بجليل الامور وتوافهها حواشي عينيه وملتقى شفتيه مما يعطيه في عين ناظره عمرا أكبر من عمره الصحيح

وحين كان الصديقان يلتقيان كان الاستاذ نصري هو المتكلم دوما •• يروي لصاحبه قصصا في قصر العدل واحداث سهرته البارحة وما يدور في الاروقة والكواليس من حكايات الحكام والمحكومين • لذا فقد كان جديدا على الاستاذ نصري ان يقول الطبيب انه يريد ان يتحدث وان يحدثه في الطب بصورة خاصة • لذا فقد سحب نفسا عميقا من سيكارته وقال في ترقب :

— تفضل يا دكتور •• كل اذان صاغية •

قال الدكتور خالد : هل تعرف كم بلغ عمري يانصري ؟ في ايلول القادم اتم السادسة والخمسين • ابنتي هناء مرشحة للزواج ، وابني سالم ترفع لصف البكالوريا ، والاخران في اول دراستهما الثانوية •

عندي من الاملاك ••

فقاطع الاستاذ نصري كلام الطبيب بقوله :

— ولكن هذا ليس حديثا طبيا •• انه ترجمة حياة • كأنك نسيت اني وكيلك القانوني العام واني اعرف كل كل هذا عنك •

فابتسم الطبيب ابتسامة تجمع بين الحزن والسخرية وقال :

— اصبر علي قليلا فيأتيك حديث الطب • يبدأ هذا الحديث من قدمي اليسرى التي قلت لك انها اضخم من اليمنى • قدمي هذه يانصري متورمه ، متوذمة انها مصابة بوذمة مضى عليها اكثر من اسبوعين دون ان تتراجع ، بل انها تسير الى التزايد ببطء ولكن باستمرار • ان صحتي العامة لاغبار عليها : ضغطي اربعة عشر ونصف على تسعة•• لااشكو من حرارة ولا صداع ولا دوار • بولي رائق وليس فيه رواسب ولا زلال •• فحصته امس • اختفت حبوبا مدرة فخف الورم قليلا من ظهر قدمي ولكنه لم يلبث ان عاد الى الزيادة هل تعرف معنى هذا يانصري ؟

قال المحامي : لااعرف قطعا• ولكن يخيل الي انه ليس شيئا ذا بال • ما دام ضغطك طبيعيا وحرارتك طبيعيا ونشاطك طبيعيا وكنت لاتشكو المًا ، فماذا يهمك من ورم خفيف في ظهر القدم ؟

قال الطبيب : انت مخطيء • ورم القدم علامة ركود في سوائل البدن • تبدأ كل الوذمات الركودية من القدم لان القدم اوطأ انحاء الجسم ••

قال الاستاذ نصري : قل هذا لطلاب الطب ، او لزملائك الاطباء •• اما انا فلا افهم من هذا الكلام شيئا

فضحك الدكتور خالد وقال : اسف لازعاجك بتفاصيل لا تعنيك • ولكن الذي اردت قوله هو ان هذا التورم الثابت المستمر ، الذي لايزول بالدواء ولا يترافق باي عرض ثان ، موقتا على الاقل ، ذو دلالة خبيثة •

قال المحامي : خبيثة؟ انك تخيفني ياخالد •

فتابع الطبيب : ما دام القلب قويا صحيحا فان الركود المسبب للورم قد يكون متأتيا من الكلية • الكلية آلة عجيبة ، معجزة في نشاطها وما تؤديه من اعمال ، ولكن الخلل الذي يصيبها خلل غالبا ما يكون غير قابل للتراجع •• يظل يستفحل حتى ينتهي بالموت لا •• لا ، لا تقاطعني يا نصري • ان الركود مستقر حتى الان في قدم واحد ، فاذا كانت الكلية هي سببه فسيستقل الى القدمين • واذا لم تتورم قدمي الثانية فذلك يعني ان الركود موضعي ، حادث بوجود ما يضغط على الكتلة الوعائية ، كتلة الشرايين والاوردة التي تنقل الدم من الرجل اليسرى واليها•• ورم في البطن مثلا • ورم البطن عند رجل صحيح الجسم في الظاهر ، لايشكو من ضعف ولا التهاب ، قد تجاوز الخامسة والخمسين من العمر •• انه لايمكن ان يكون الا ورما خبيثا •• سرطانا!

فهل الاستاذ نصري لهذه الكلمة واقفا من مقعده وقال :

— اتق الله يا رجل • ما هذا الكلام ؟ كأنك تتعمد قول هذا لتخيفني وكل هذا لتورم خفيف في كعب قدمك ؟ قل لي انك تمزح يا دكتور

ولكن الدكتور خالد لم يقل لصاحبه انه يمزح ، بل القى براسه الى الوراء وهو في مقعده وراء مكتبه ثم قال :

انا احادثك جدا ، ودون اي انفعال تلف في الكلية غير قابل للتراجع او ورم خبيث ••• انهما السببان المحتملان بنسبة سبعين او ثمانين بالمائة للوذمة الخفيفة التي رأيتها ، او التي لم تلحظها ، في قدمي اليسرى • لقد كنت اقرر هذا لنفسي حين جئت انت ولذا قلت لك انك جئت في وقتك ••

وسكت الطبيب ، فظل الاستاذ نصري ساكتا مثله ، لايدري ماذا يقول • تسرب الى نفسه ذعر حقيقي للكلام الذي سمعه من صديقه • ولكن ذلك الذعر كان يلفه اعتقاد جازم بان الدكتور كان يمزح ، او انه اذا كان جادا فهو قد غالى في حديثه اوهام الاطباء ! .لقد سمع كثيرا بان الاطباء درجوا على ان واحدهم لا يطبب نفسه اذا مرض ولا يتولى مداواة ذوية ، لان نظرته في هذه الاحوال لا تكون مجردة عن الانفعالات التي تحرف التشخيص والمداواة عن جادة الصواب • تماما مثل القاضي الذي لايحق له ان ينظر في دعوى لها مساس به شخصيا • اراد ان يقول هذا لصديقه الا ان الدكتور خالد لم يمهله لذلك بل تابع الكلام بقوله :

— انت يانصري صديقي وانت وكيلي العام • ليس اجدر منك بان اقول لما اريد قوله اذا صح تشخيصي لحالتي المرضية هذه فان نهايتي تكون محتمه • قولي محتمة لايعني شيئا فكل حي نهايته محتمة •• بل ان نهايتي قريبة • ذلك لاني لن احاول محاولات مرضاي في التهرب من النهاية المحتمة • ستريحني هذه النهاية اذا كانت قريبة ••

قال نصري بلهجة حنق : لا ! اسمع لي يا خالد • انك تجاوزت الحد في ماتقول • اظن انك منهك الاعصاب ، وفي حاجة الى الراحة • اسمع مني سافر يا اخي مثلما يسافر زملاؤك الى بلد بعيد او قريب •

قال الدكتور خالد بهدوء : هذا لايحل المشكلة ، انما تحلها النهاية التي قلت لك عنها • من واجبك ان تصغي الي ، واعطني بعدها نصائحك التي لن اتبعها • اقول لك بصراحة ان الموت لايخيفني ، وسأستقبله هادئا ويجدر بي القول ان التفكير بوشك قدومه غير كثيرا من ارائي • هل تذكر خطبة سامي لهناء ، وطردي له من هذه العيادة حين جاءني يعرض تلك الخطبة ؟ اشعر الان اني كنت مخطئا فيما فعلته • ماذا به سامي ؟ شاب جميل وانيق والمستقبل امامه ، وان لم يكن مضمونا ذلك المستقبل • ثم ان ابنتي تحبه • انا واثق من ان هناء تحبه • فقد سمعتها تبكي ليلة ان عرفت اني رفضت خطبة سامي لها • رفضتها لمجرد انه جاءني يقول لي بصراحة انه وهناء متحابان وانه يريد ان يخطبها مني مباشرة • نعم ، بكت هناء تلك الليلة ، ورأيتها في الصباح ذابلة الوجه متورمة الاجفان لقد اخطأت في عدم قبولي سامي زوجا لهناء ••

وتوقف الدكتور خالد عن الكلام برهة كأنما كان يؤكد فيها ندمه ثم تابع يقول :

ـطول حياتي حكمت عقلي في تصرفاتي وسلوكي ، واردت ان احكم العقل كذلك في تصرفات اعزائي ، ومنهم ابنتي • لم يعجبني ان ارى هناء تتزوج زواج حب ، واردت لها زوجا انسانا اكثر جدارة ، من وجهة النظر العقلية ، من سامي • انا مخطيء يا نصري ، واقر بهذا الان امامك • لماذا لا اترك ابنتي تنعم في زوجها بالحب •• بالحب الذي حرمته انا في زواجي ؟ لقد تزوجت انا زواجا عقلانيا ، لااستطيع ان اقول غير اني قنعت به زمنا طويلا • ولكن القناعة شيء ثان • وهذا يقودني الى ان اتحدث اليك في المشكلة الثانية التي سيحلها الموت يا عزيزي • هذه المشكلة لم تمر بها قبل الان ، ولا اظنها تخطر لك ببال ، وحان الحين لان تدري بها •اني • انا يانصري ، احب ••

فكاد المحامي يقفز من مقعده لكلمة الحب تلفظها شفتا الدكتور خالد مثلما فعل حين تلفظ بكلمة السرطان الدكتور خالد يحب ؟! الا انه تماسك في مكانه بينما كان الدكتور خالد يقول :

ـنعم ، انا لم اخبرك قبل بهذا ، ولا كان مقدرا ان اخبرك به لولا هذا الورم في قدمي • في السادسة والخمسين واحب ؟! وانا من انا في ارائي وسلوكي واحب الحب الذي اعترف به اليك الان ؟! انه الهوى المحرم الذي طالما عبته على الاخرين وعجبت كيف يقترفونه او يقاربونه •• حب امرأة وجل اخر ، هو في نفس الوقت زميل لي وصديق • منذ عامين وتار هذا الهوى تكويني وتكوي المرأة التي احبها • حتى انت لم تدر بخضم الانفعالات التي يتموج في اعماق صديقك الرزين الهادىء القسمات المستقيم السلوك ، ولا بالجحيم التي تتقلب فيه روحه ويتعذب به جسده •• جحيم الصراع بين العقل والقلب بين الارادة والهوى وبين ما يجب ان يكون وما يجب ان لا يكون • هذه هي المشكلة التي قلت لك عنها وقلت لك ان الموت ايضا سيحلها •••

وكان المحامي يستمع الى كلام صديقه وهو مفغور الفم من الدهشة بينما كان هذا يقول :

— نعم ياصديقي •• سيحل الموت هذه المشكلة ، ومشاكل اخرى انت تعرفها وتنوء باثقالها معي • مشكلة التحكيم التي جئت تحدثني عنها مثلا ، والانذارات التي تنوي ان تقدمها باسمي الى الكاتب العدل واجور العقارات وريع البستان •• ما اتفه ان تضيع دقائق الحياة الثمينة بمثل هذه السخافات ! كنت في صباي اجد المادة احقر من ان يشغل بها الانسان ولكنني لم البث ان انزلقت الى حماة المادة مثل غيري ، ووجدتني اخاصم انسانا على شيء اسمه مال • كلما وعيت هذا شعرت الى ان ثمة مشكلة تتخبط فيها نفسي هي مشكلة التضارب بين معتقداتي وسلوكي • الموت يانصري •• انه حلال المشاكل ••

وهنا وثب الاستاذ نصري من كرسيه الوثير كأنما كان مجلسه مفروشا اشواكا حادة وقال :

— خالد •• اكاد اجن مما تقول • سكت دهرا ونطقت كفرا • السرطان •• الحب •• الموت •• اين كنت تخبيء هذا من نفسك ؟ مهما قلت لي واكدت فاني لا استطيع ان اخذ حديثك ماخذ الجد •• الا قصة الحب دعني من اعتباراتك المثالية ••اني اذا صحت هذه القصة ، اهنؤك عليها لست كبيرا على الحب يا عزيزي ، فان غوته احب وهو في السبعين فتاة دون العشرين •• وانت لست خيرا من غوته ، او انك لست شرا منه اما عن الورم في قدمك ، فاسمح لي ان اتجاوز على علمك الواسع واصف لك وصفة من مأثورات جدتي يرحمها الله• قبل ان تنام هذه الليلة غطس قدمك بالماء الحار ، ومسدها بزيت دافيء ، ولفها بمنشفة ، وساسألك في صباح غد عنها ••

قال الاستاذ نصري هذا ولم ينتظر جواب صديقه عليه ، بل خرج مهرولا واغلق الباب وراءه بشدة غير ملتفت الى الابتسامة المغرية التي رشقته بها الممرضة عند خروجه •

والواقع ان خروج الاستاذ نصري بهذه السرعة كان هروبا من ضيق شعر انه اخذ بخناقه من حديث الدكتور خالد الغريب المريع هذا • اصحيح ان الدكتور خالد مصاب بعطب قاتل في الكلية او بسرطان في البطن لامنجى له منه ؟ اصحيح ان هذا الطبيب المثالي في سلوكه الذي كان يستمع بابتسامة الساخر المشفق الى حكايات المغامرات العاطفية التي كان يرويها هو ، نصري ، اصبح عاشقا مكيودا ؟ ثم ، اصحيح انه قد نفض يده من الحياة ، وانه استسلم الى الموت واجدا فيه حلا لكل مشاكله ؟

على ان هروب الاستاذ نصري من عيادة الدكتور خالد لم ينجه من كل هذه التساؤلات ، فظل يتقلب على نارها طول ليلته حتى ان النوم لم يطاوعه الا عند اذان الفجر وافاق من نومه متأخرا! فكان اول شيء فعله ان طلب صديقه بالتلفون فوجده قد غادر منزله الى العيادة • ومن العيادة جاءه صوت الدكتور خالد يقول :

— نصري ؟ نعم •• صباح الخير كأنك الان استيقظت • اين قضيت ليلتك البارحة ؟ سهرة من سهراتك الصاخبة ولا شك • عن رجلي ؟ صحيح • البارحة بعد ان خرجت من عندي مررت على زميلي الدكتور اسماعيل • فحصني المسألة ابسط مما كنت اقدر • انها الدوالي •دوال في باطن عضلات الساق سببت الركود وتورم ظهر القدم • آلو • آلو • نصري •• لماذا اطبقت السماعة ؟ نعم •• كان تشخيصي صحيحا بنسبة ثمانين في المائة كما قلت لك ولكن حالتي وقعت في العشرين الباقية من المائة • ومع ذلك فان محاكماتي لم تفقد عبثا • انني سعيد يجب ان تشاركني سعادتي • اسمع ، لا تطبق السماعة • سأزوج هناء من سامي، وسألتقي هذا المساء بثينة •• من بثينة ؟ انها •• ترى اني بحت لك بسري كله • اذا كان من ذنب فهو في عنقك ، الم تقل لي ان غوته وهو في السبعين احب فتاة في العشرين؟ اريد ان احدثك في القضايا •••• آلو •• آلو •• نصري الا تسمعني؟

ولم يكن الاستاذ نصري يسمع كلام الطبيب • كان قد القى بسماعة الهاتف من يده بعنف وكوم اللحاف فوق رأسه يريد ان ينام كل نهاره ليسترد نوما حرمه اياه خوفه على صديقه الدكتور خالد وقلقه طول الليل من ذلك الورم اللعين الذي احتل ظهر قدم صديقه اليسرى وعنق ذلك القدم •

الى البير كامي

الكلمات المتاعه والليل الميت صاحي
والنعـال
بصقتها في وجه الجاهلية
في مدينة البغايا والطقوس الهمجية
والتبغ والشجار والخيال
تنبش في مزابل الحكايا عن منقذ
ينهض فيورق في عيوننا القمر
ويغسل الجراح بالنبيذ والمطر
وفي متاحف الاثار تقبر الدموع
على فراش حروفي يولد انسان
لكن — آه — لكـن
الليـل توقظه النعال
من الـف الـف على شفاهنا سؤال
كالموت كالصغار كالاحزان
لويبعـث السندباد
من دفاتري المحشوه ملحا ورماد
عـلى رصيـف موال
مهاجر في ضحكـه الاموات
او ينطـق الشراع
لامتدت من أبواب الغربه ألف ذراع
لكن من سافر سافر ومن مات مات
«تبرأت الحكمـة من بنيها»
وزنـت اسطورة العـراف
وعـلى شواطىء المحـال
انتحر اللوطي والشاعر والخزاف
من ألف ألف على شفاهنا سؤال
يالعنة النعـال
لو يبعـث السندبـاد
لو يبعـث السندبـاد

حسن محمود خضر — خان يونس

صورة قلمية

الهارب من الليل

بقلم : رياض حسين علي — زلفة

عقارب الساعة تسير في تكاسل غريب•• دقائق وتصل، بل لعلها تسهل الان بقدها الخلاب ، وقامتها المشوقة بسحرها المشرق وشعرها المسترسل •

• • •

عقرب الدقائق يستقر فوق الثانية عشرة •

انها الرابعة بعد الظهر •• بعد هنيهة ستصل •• لقد تركتها تسير خلفي برفقة صديقاتها الثلاث •• بعد لحظات ستودعهن •• ستسير وحدها في هذا الزقاق

سامشي بجانبها •• سأقول لها كل ما يجيش في صدري ، وكل ما يدور في خلدي •

* * *

عقارب الساعة تسير في اصرار•خمس دقائق مضت •••

انها عادتهن ، عادة فتيات المدرسة خطواتهن بطيئة وئيدة ، متزنة رتيبة لكنها ستصل •• لكنها ستعبر هذا الزقاق كعادتها •• سانتظرها • • سأسكب سهادي بين احضانها •• سأتلو حياتي المترعة بالاسى والعذاب•

عقارب الساعة تتحرك ••

الوقت يتشحر •• عشر دقائق مضت لم تصل • لعلها ذهبت لزيارة صديقاتها ، لزيارة بنات صفنا ، حقا! لا غرابة في ذلك ، فذكاء هذه السنة الدراسية يمثل للغروب • وساعة الفراق قد ازفت ، اسبوع يتيم وتنتهي دراستنا الثانوية •

لكنها ستصل •• سانتظرها في هذا الزقاق •• سأبثها كلمات الوله والعزم وساعطيها هدية •

* * *

عقارب الساعة تمضي في جنون •
الوقت يتاوه في ضعف ووهن •
عشرون دقيقة مضت •

لعلها غيرت طريقها •• لعلها رجعت الى بيتها من شارع اخر • اجل !انها لن تصل •

يا رب ! اهكذا تضيع — راغمه — اهكذا تفلت محبوبتي من يدي •• اهكذا افتقدها في اللحظة التي اجد فيها شجاعة وقوة ؟

يا رب ! احضرها الي حالا وتوا ، انني اريد ان اقول لها : — انت حياتي •• انت روحي — بل سأقولها لها : — ان الكلمات تضيق بالمعاني، وانا عاجز عن وصف تيارات الهوى المتدفقة من شغاف قلبي ، ومن قدس اقداس نفسي —

ترى ! اين هي الان ، هل هي ورائي ، هل هي امامي انني اريدها •• انني انتظرها بكل جوارحي •• فقط لو تجيء

شعور غريب ينبعث من اغوار نفسي ، ومن خلجات وشغاف قلبي ، يهمس لي في طمأنينة : — لا تخف •• ستصل —

عقارب الساعة تسير •• تمشي•• تتحرك •

خمس وعشرون دقيقة مضت •

لم تصل ، ولن تصل• لقد ذهبت ••اختفت •• ضاعت •• تلك التي احببتها •• تلك التي ناجيتها في خلوتي •• تلك التي اهديتها حياتي •

وكيف ؟!

معاذالله ، لم نلتق في خلوة [illegible] يفعل العشاق الماعيد ، لم نمش [illegible] طريق الهوى المسماة — كلام [illegible] فلقاء — بل كل ما فعلناه — [illegible] فابتسامة — وبعدها هديتها روح[illegible] وقلبي •• ووجدتها شعلة الا[illegible] وينبوع الحياة •

ابتساماتها ؟! هي التي نقلتني [illegible] دنيا جديدة ، الى دنيا الحب [illegible] الى عالم الطهر والجمال • [illegible] هي التي داعبت نياط قلبي [illegible] خلايا نفسي • وعطرتها بالا[illegible] والامال •

انها تحبني •• وانا اعبدها • الكل متأكد من حبها لي ، [illegible] يعرف ذلك ، حتى معلم التاريخ [illegible] لي مرة •

— ان مراهقتك قد وقعت [illegible] لجمال خلقك وخلقك • بريق [illegible] يقول ذلك •• نظراتها تبث [illegible] الهوى •• اصفرار لونها [illegible] عن حبها

اجل ! انها تحبني •• وانا [illegible] عقارب الساعة تتلكأ دقاتها ترن في ضعف ووهن الوقت يمضي •• انها الرا[illegible] والنصف •

لم تصل ، ولن تصل •• لكنها تنبهل فجاة وبعد [illegible] الانتظار ، ها هي تحمل [illegible] وتتأود في دلال ، في حسن [illegible]

ها هي محبوبتي قد جاءت [illegible] الساحر ، ولحظها الفاتر ، [illegible] التحيل ، وخدها الاسيل • [illegible] حبيبة القلب قد اطلت بعد [illegible] طول الانتظار • يوجل • [illegible] بارتعادة كارتعادة المقرور •• [illegible] منها •• بصوت متهدج [illegible] لساني ويقول :

— اليك يا [illegible] اليك يا احلى [illegible] يا حياتي [illegible] شعلة الامل ، [illegible] اليك يا — [illegible] الاشياء•

بحدة واصرار •• بقوة [illegible] تقول :

— شكرا •• [illegible]
— [illegible]

انتظري •• [illegible] ارجو •• مع صوت [illegible] تصفعني كلماتها

— يا [illegible] ابتسامة الفتاة [illegible] الهوى •• الكلام [illegible] وشيك •• [illegible]

عيناي تتيمان [illegible] الاسى •• الالام [illegible] المترعة بالعذاب [illegible] اسئلة تتراكم في رأسي [illegible] دفعك نحوها ماذا [illegible] ستذهب ••

على كل حال •• [illegible] الى بيت — امرأة [illegible] عقارب الساعة [illegible] عقارب الساعة تنام [illegible] وجسم يتهاوى [illegible] •• وشباب [illegible] الحياة •

الكلمة الحرة

صدفة فيها عبرة

بالرغم من ان السنوات التي سبقت حرب ١٩٤٨ قد تخللها خلاف عربي – يهودي في فلسطين . الا ان العلاقات بين المواطنين العرب واليهود في ذلك الحين كانت جيدة وكانت هذه العلاقات قائمة على التفاهم وحسن الجوار ، وكانت هناك صداقات قوية ومتينة بين الكثير من العائلات العربية واليهودية .

والظاهرة اللطيفة التي برزت بعد حرب حزيران والبتت قيام هذه الصداقات ، ان عائلات يهودية كانت تبحث عن عائلات عربية اقامت معها صداقات ولها معها ذكريات ، ومثلها عائلات عربية جابت الاراضي الاسرائيلية بحثا عن عائلات يهودية اقامت معها علاقة صداقة ومحبة وصفاء .

ان المواطنين اليهود الذين كانوا يعيشون في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ هم الذين كان بينهم وبين المواطنين العرب حسن جوار ، وهم الذين اقاموا علاقات طيبة معالمواطنين العرب ووطدوا اواصر الصداقة التي سادها التفاهم والتعاون والوفاء .

لكن بعد عام ١٩٤٨ ، وبعد قيام دولة اسرائيل لم يستطع اليهود الذين هاجروا اليها ان يحظوا بهذه العلاقة ولا انيتعرفوا على حقيقة نوايا المواطنين العرب ، ومدى استعدادهم لتقبل التعايش السلمي بين الطرفين . وسبب ذلك القطيعة التي فرضتها حواجز وسدود حرب ١٩٤٨ .

واغلب الظن ان اليهود الذينقدموا بعد عام ١٩٤٨ قد تأثروا بالدعاية العدائية التي كانت اجهزة الاعلامفي البلاد العربية تبثها وتوسع نطاقها ، الى حد جعل هؤلاء المواطنين يرتابون بنوايا المواطنين العرب دون تمييزبين ما تعلنه اجهزة الحكام وبين ما يضمره المواطن العربي الذي ظل يعيش مقيد الحرية لايستطيع التفوه بما يؤمن وبما يعتنق من مبادىء ومفاهيم .

لهذا لا نرى عجبا اذا شاهدنا يهوديا يتوجسخيفة منعربي فيتصور فيه الغدر او لمسنا عدم ثقة بين مواطن يهودي واخر عربي ، لان المواطنين اليهود في رأيي مازالوا يتأثرون بالدعاية التي صورت لهم ان العرب، كل العرب ، لا يريدون سوى الحرب والقتل وسفك الدماء .

اقول هذا وانا استمع بطريق الصدفة الى مكالمة هاتفية اقتحمت هاتف بيتي وزجت نفسها في الخط المتصل به اثناء محاولة مني للوصل متكلم في الخط الثاني .

بقلم أحمد برهم

ان المكالمة التي دارت بين احد موظفي مصلحة اصلاح الهواتف وبين سيدة يهودية تضمنت حوارا بين الاثنين حول الشكوى التي سبق ان تقدمت بها هذه السيدة ضد مصلحة اصلاح الهواتف ، واستيضاح الموقف عن فحوى الشكوى واسبابها .

والمهم في الامر ان السيدة تحتج على عدم الاسراع في اصلاح العطب الذي طرأ على هاتف بيتها .

وتقول في المكالمة ان امرا كهذايجب ان لايتم ، وان الهاتف يجب انيظل صالحا ، وذلك لانها تعيش مع ثلاثة اطفال في بيت يقع في وسط عربي، وزوجها في الجيش .

ان التفسير لاقوال هذه السيدة، بحسن نية واعتدال يعني الاستنتاج بعدم ثقة السيدة بجيرانها العرب ، ان لم تكن خائفة من غدرهم .

وفي رأيي ان هذه الظاهرة قد خلقتها دعاية مسمومة وافتراء باطل على الحقيقة .

ولهذا فان مسؤولية الارشاد تقع بالدرجة الاولى على عاتق السلطات المسؤولة ، وبالتالي على المواطنين اليهود انفسهم الذين جاءوا الى اسرائيل بعد عام ١٩٤٨، اذ يجب ان يتأكدوا من الحقيقة قبل اصدار الحكم والاقتناع بالحجة والبرهان قبل التصديق .

ثم ان اللقاءات العربية اليهودية والزيارات المتبادلة بين ابناء الشعبين العربي واليهودي والتعامل المخلص، والتعاون البناء بينهما ، من العوامل التي تهدم جميع المفاهيم المغلوطةعن الشعب العربي ، وهذا لن يتم الا بمبادرة جدية منقبل السلطاتلتنظيم هذه الامور ، ورغبة صادقة لتحقيق ذلك من قبل ابناء الشعبين .

أقوال الصحف

دابار شاحنة النفط – كورال سي – وصلت الليلة الماضية الى ايلات ، والملاحون الاجانب الذين كانوا يعملون فيها اعربوا عن رغبتهم في مغادرة – منطقة الحرب – الجديدة ، وليس هذا هو ما يثيرالقلق ان مشكلة الملاحين ستحل . ان ما يثير القلق هي اللامبالاة التي يظهرها العالم ازاء الاعتداء علىحرية الملاحة في باب المندب . ان تلك الجهات بالذات التي تضغط في سبيل اعادة فتح قناة السويس للملاحة ، لابد من ان تكون معنية بمنع تكرر مثل هذا العدوان عند مداخل البحر الاحمر ، ولكن حتى بعد ان تفضلى اوثانت باصدار بيان، وذلكبعد انحثه سفيرنا الى الامم المتحدة على ذلك – ظلت روسيا وفرنسا ودول اخرى تلازم الصمت . ان كلمة تنديد واحدة لم تصدر عن عواصم هذه الدول . ولا يمكن طبعا حمل الحديث عن ضمانات دولية لحرية الملاحة في مضايق تيران على محمل الجد ، في ان تلك الجهات التي تزعم بانها ستعطي الضمانات ، تمر مر الكرام باعمال القرصنة في البحر في مكان اخر .

ولابد من ان ياتي عمل فعلي من جانب ما يسمى بالدول البحرية – الى جانب الوسائل التي تتخذها اسرائيل نفسها – لمنع اتساع منطقة النزاع الى الطرف الثاني من البحر الاحمر . ان عملية رجال – الجبهة الشعبية – تحدث الانطباع بكونها عملية لمرة واحدة وليست حلقة في سلسلة من العمليات التي يجب ان تنفذ فورا . وهذاالانطباع يمنح دول العالم فرصة لاتخاذ قرارات للعمل ، فاذا لم يات مثل هذا العمل فسيظل – باب المندب – يغري المخربين .

عل – همشمار ليس ثمة شك في انه ليس هناك امر اخطر من اضراب يعلن في مستشفيات ، ويجعل من المرضى ضحايا نضال مستخدمين في سبيل حقوقهم ، حتى وان كانت اعدل الحقوق . فبماذا اذنب المرضى والاطباء والممرضات وطالبات مدرسة الممرضات؟ ولماذا يجب ان يمنع الطعام عنالمرضى وان يظلوا مهملين ، وان تفرغ عملية معالجتهم .

والواقع ان جمهور المضربين مغموط الحقوق ، كما ان نضاله عادل . ان غالبية المضربينهمن ذوي الاجورالواطئة والغلاء المستشري ينهش اجورهم الحقيقية . ونحن لا نعلم لماذا يجب ان تكون اجورهم اوطأ من اجور الذين يؤدون نفس المهام في مستشفيات – كوبات حوليم – .

لا يجب المضي في هذا الاضراب الى ما لا نهاية ، لكونه يشوه النضال المهني لمستخدمين مغموطي الحقوق .

اننا نطالب بامرين : على المضربين، ان ينهوا اضرابهم وان يعودوا الى مزاولة عملهم . وعلى الجهات التي بيدها الحل والربط ان تقابل المضربين عند منتصف الطريق ، وبدون ارجاء

هآرتس ثمة ما يبرر تماما طلب عضو الكنيست اوري ابنيري مناقشة موضوع فشل الحكومة في ايضاح مغزى العدوان على – كورال سي – في الكنيست . فبسبب ارجاء اعلان النبأ لم يعلق عليه العالم اهمية والان تجد الحكومة نفسها في وضع غريب وهي تضطر الى اصدار تعليمات الى الدبلوماسيين الاسرائيليين بطرق ابواب وزارات الخارجية في الغرب للحصول منها على كلمة تنديدبالحادث ان التحقيق في تفاصيل فشل ديوان رئاسة الوزراء في هذه القضية لم يتم بعد ، الا ان ما نشر وما سينشر يدل على الحيرة والعجز وعدم تنسيق بين الوزراء في مجال الادلاء بتصريحات واكثر من هذا كله حجز الصحفيين ، وميل رئيسة الوزراء وبعض الوزراءالى ارجاء اعلان النبأ بدون هدف .

ان ديوان رئيسة الوزراء اخذ على عاتقه مسؤولية كبرى باخذه على عاتقه معالجة نشر نبأ الحادث بدلا منوزارة الخارجية وجيش الدفاع .

وصف الانف الطويل

كل الشعوب تتلاقى في اوصافها وتشابيهها . فان الفرنسيين يقولون مثلا عن صاحب الانف الطويل ، ان أنفه يسبقه الى البيت !...

ووصف الشاعر العربي أنف ابن حرب كما يلي :

لك أنف يا ابن حرب
أنفت منه الانوف ،
أنت في القدس تصلي
وهو في البيت يطوف!

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

فيلم عربي طويل
العيش والملح

التليفزيون الاسرائيلي يعود بنا هذا المساء الى فترة زاهرة من فترات السينما العربية ، ويقدم لنا فيلما يعتبر علامة من علامات الطريق في السينما المصرية . فيلم احدث ضجة عند عرضه في القاهرة لاول مرة مساء الاثنين ١١ كانون الثاني ١٩٤٩ وحطم ارقاما قياسية وفتح فتحا جديدا في عالم الافلام الاستعراضية .

وقد قدم هذا الفيلم لاول مرة على الشاشة كوكبين ، من الكواكب اللامعة في عالم الاستعراض والموسيقى والغناء نعيمة عاكف وسعد عبد الوهاب .

ونعيمة عاكف وصلت الى اقصى ما يمكن ان تصل اليه فنانة خلال مدة قصيرة من الزمن . نشأت فيعائلة عاكف احدى العائلات المشهورة فيعالم السيرك في مصر ، ومنذ طفولتهاالباكرة بدأت تظهر مع سائر افراد عائلتها على الحلبة وترقص على ظهر جواد وتقفز على الاسلاك وتتشقلب بجسد من الكاوتشوك حتى وصلت الى ان تكون النجمة الاولى في السيرك . ثم أعجبت بالرقص عندما شاهدتالراقصة سنية شوقي ترقص واعجبها رقصها ، فتطوعت سنية لتعليمها مبادىءالرقص وسرعان ما اصبحت راقصة مشهورة .

وشاهدها احد الباشوات ترقصفجن بها غراما .. وكان يحضر كل ليلة الى الصالة لمشاهدتها ، ثم تزوجها ولكنه اضطر ان يطلقها بعد ٢٤ساعة نتيجة ضغط اسرته المترمتة . ثم التقت مع المخرج حسين فوزي فاعجب بفنها واستطاع اقناع شركة نحاس فيلم ان تسند اليها بطولة فيلم استعراضي يقف فيه امامها سعد عبد الوهاب – ابن اخ الموسيقار محمد عبد الوهاب – . وعندما عرض –العيش والملح – في القاهرة ، صفق الناس لها كما لم يصفقوا لراقصة من قبل .. وحقق الفيلم ايرادات خيالية .. وبعد اقل من سنة صنعت فيلمها الثاني – بلدي وخفة – مع سعد عبدالوهاب ايضا ، فالثالث – لهاليبو – مع شكري سرحان ... ثم كانت نجمة اول فيلم عربي ملون – بابا عريس– مع حسن فايق .. وتوالت الافلام بعد ذلك ...

وتزوجت نعيمة من حسين فوزي ، واستمر زواجهما عشر سنواتثم دب الخلاف بينهما فافترقا كصديقين، ولم تهاجمه بكلمة واحدة .. ولم يكن يقول عنها الا – الست نعيمة – لانها كانت مهذبة جدا .

وفي سنة ١٩٥٧ اشتركت فيمهرجان الشباب الذي اقيم في موسكو والذي اشتركت فيه برقصاتها الشعبية .وقد ادت نعيمة رقصة اسمها عزيزة على مسرح البولشوي الكبير في موسكو فصفق لها الجمهور السوفياتي وقدم لها باقات الورد والهدايا ونشرت صحف موسكو صورتها في صفحاتها الاولى .

وكانت نعيمة مؤمنة بالفنونالشعبية وكانت تعتقد انها كنز لا تعرفحدوده واختارها زكي طليمات لتكون بطلة اول فرقة للفنون الشعبية في العمل الفني الوحيد الذي قدمته هذه الفرقة وهو اوبريت – ياليل يا عين – الذي كتب قصته الاديب يحيى حقي وكانت نعيمة تقوم بدور عروس البحر –عين– بينما قام الفنان محمود رضا بدور – ليل – الصياد . وكانت هذه الاوبريت اول الطريق للفنون الشعبية في مصر .

وفي سنة ١٩٦٠ التقت مع المحاسب صلاح الدين عبد العليم وانتهى اللقاء بالزواج وانجبت منه ابنها الوحيد محمد بعد سنة .ومع ولادة ابنهاكرست خمسة اعوامها الاخيرة لزوجها وابنها ولم تمثل فيلما واحدا ولم تظهر في مسرح . ثم داهمها المرض . وكان الطبيب وزوجها فقط يعلمان انها مصابة بداء السرطان ، واجريت لها عملية جراحية بالحاح الزوج ولكنها لم تقدم ولم تؤخر . ولما طال مرضها بدأت تعرف حقيقته على وجه زوجها رغم قوته في ضبط اعصابه امامها ..

فكاهة اليوم

رجعت الزوجة الى البيت وقد ارتدت فستانا جديدا رائعاوقالت لزوجها :

لم املك نفسي عندما رأيت هذه التحفة ولا شك ان الشيطان هو الذي غرني .

الزوج – لماذا لم تقولي كما علمتك : ارجع الى الوراء ايها الشيطان

الزوجة – وهذا مافعلتهولكن الشيطان بعد ان رجع الى الوراء همس في اذني : ليس اجمل من هذا الفستان في نظر من يراه عليك من وراء !



محمد عبد الوهاب
ملحن اغاني فيلم
– العيش والملح –

حتى انطفأت الشمعة الزاهرة يوم ٢٨ نيسان ١٩٦٦ وعمرها لا يتجاوزالستة والثلاثين سنة .

وحسين فوزي مخرج هذا الفيلم هو احد الدعامات التي قامت عليهاالسينما المصرية . وتاريخه يبدأ مع اول فيلم عربي طويل وهو فيلم – ليلى – الذي انتجته عزيزة امير عام ١٩٢٧ واخرجه وداد عرفي . وكان حسين مساعد وداد في هذا الفيلم وممثل لدور شقيق ليلى الاصغر في الفيلم .

وقد اعجبت به عزيزة امير ،واسندت اليه اخراج فيلمها التالي – بياعة التفاح – وكان شريكا معها في الانتاج ونجح الفيلم ودر ارباحا طائلة ثم انفصل حسين عن عزيزة واقام شركة اسماها شركة افلام الشباب مع تحية كاريوكا وحسين صدقي ، انتجت فيلمين – احب الغلط ، احب البلدي– ثم تفرقت .

والتحق بعد ذلك بشركة نحاس فيلم ، واحدث ثورة في مفاهيم الافلام الاستعراضية الغنائية ، وهو الذي قدم نعيمة عاكف ، محمود ذو الفقار ، اميرة امير في اول افلامهم . وهو الذي اخرج اول فيلم عربي بالالوان – بابا عريس – .

وبعد ان احتدمت الخلافات بينه وبين زوجته نعيمة عاكف ، اضطر الى تطليقها ، وقد سبب الطلاق لصدمة عاطفية .. وبدأت الالامه تكثر كثيرا فاصيب بعدد من الامراض منها الذبحة الصدرية التي قضت عليه يوم ١١ اب ١٩٦٢ .

– العيش والملح – هو اسم الحارة التي كان يعيش فيها بطلا الفيلم نعيمة عاكف وسعد عبد الوهاب .كان سعد قد انهى دراسته الجامعية وهو يبحث عن عمل . وكانت الفتاةتشتغل كخادمة في بيت رجل غني . وفي احد الايام يلمح هذا الغني الفتاة الشابة – نعيمة – ويقرر ان يدخلها فيقائمة الفتيات اللواتي كن في حياته . وتظهر الفتاة موافقتها بشرط واحد هو ان يجد وظيفة للشاب الذي تحبه .ويقف الرجل الغني على مواهب الفتى – سعد – ويفي بوعده ويجد له عملا في شركته ، وعندما يطلب من الفتاة ان تفي بوعدها ، ترفض ، وتتوسل اليه ان يبقى حبيبها في عمله . وفي اثناء ذلك يكتشف الشاب تلاعبا كبيرا في حسابات الشركة التابعةللرجل الغني الامر الذي يجعله يفقد عمله ، ويعرف ان وجوده في الشركة سيفيده كثيرا ، فيتنازل عن طلبه ، ويقرر ان يساعد الفتى والفتاة – سعد ونعيمة– على بناء مستقبلهما .

هذه هي خلاصة السيناريو الذي وضعه حسين فوزي . ويشترك في تمثيل الفيلم الى جانب سعد ونعيمة عدد من نجوم الامس اللامعين بينهم عباس فارس ، لولا صدقي ، حسن فايق ، سعيد خليل ، مختار حسين ، عبد المنعم اسماعيل ، حسن كامل ، سعاد احمد .

الفيلم مليء بالاستعراضات الغنائية الفخمة ، والرقصات البديعة الممتعة ، وباغاني نعيمة وسعد عبد الوهاب . الحان الاغاني والرقصات وضعها الموسيقار عبد الوهاب بالاشتراك مع علي فراج تبدأ اذاعة الفيلم الساعة ٦٫٤٥ مساء .

فيلم سينمائي عالمي طويل
النافذة

الفيلم العالمي الذي سنسهر معه هذا المساء من نوع جديد ، ورغم بساطته ، فقد اثار عند عرضه لاول مرة في انحاء العالم سنة ١٩٤٩ ضجة



٣٫٣٠ برنامج للاطفال ٦٫٣٠النشرة الاخبارية المصورة ٦٫٥٠ العيش والملح – فلم بطولة سعد عبدالوهاب ونعيمة عاكف ٨٫٣٠ حدقا وشلوميك ٩٫٠٠ الاسبوع في احداث ٩٫٤٠ النافذة – فلم سينمائي كامل ١٠٫٥٥ نشرة اخبار .

السبت ١٩–٦–١٩٧١

٦٫٠٠ افلام مصورة ٦٫٣٠ هذا المساء مع ... ٧٫٠٠ النشرةالاخبارية المصورة ٧٫١٥ حوار ٧٫٣٥ من اغاني السبت ٧٫٥٥ الاسبوع في احداث ٨٫٣٠ الشعبة السرية ٩٫٢٥ نشرة رياضية ١٠٫٠٠ نشرة اخبار

والتي عليه النقاد لعنصر الاثارة فيه بحيث يمسك المتفرج نفسه من اول مشهد وحتى اخر مشهد .

طفل في العاشرة من عمره كانت هوايته المراقبة من النافذة ونتيجة مراقبته هذه ، فقد كان شاهدا لجريمة قتل ارتكبت في البيت المقابل .وبالطبع يحدث أهله بما شاهده ، ولكن لا احد يصدقه . ولكن عندما يعرفالقاتل بأن الطفل قد شاهد جريمته ، يقرر بأنه يشكل خطرا عليه ، لذا لابد من قتله، وهكذايتربص القاتل للطفل،يحاول قتله .. وتتكرر محاولاته ، وبالطبع تأتي النهاية السعيدة في اللحظة الاخيرة تماما .. عندما يفتضح أمر القاتل وينجو الطفل من خطر حقيقي. وبالطبع في فيلم كهذا فالبطولة معقودة لدور الطفل . وهذا الدور قد لعبه بوبي دريسكول وفاز عليه بجائزة اوسكار خاصة . ودريسكول كان في الثانية عشرة من عمره عندما مثلالفيلم المذكور . فقد ولد في ايوا فيالولايات المتحدة في سنة ١٩٣٧ ، وابدى نبوغا في طفولته . وكان فيلمه الاول – الملاك الضائع – عام ١٩٤٣ . ومن افلامه الاخرى : اولاد ساليفان ، مادبة عيد للجندي ، الجائزة الكبرى ، من اليوم والى الابد ، السيدة سوزي سليجل ، اغنية الجنوب ، لو تعرفتم على سوزي جزيرة الكنز ، اوقات سعيدة . بعد بلوغه السادسة عشرة فقد مواهبه التمثيلية فانسحب من الشاشة ليكون له شخصية جديدة .. ولكنه لم يعد اليها .

ويشترك مع بوبي دريسكول في بطولة الفيلم برباره هال ، ارثور كيندي ، بول ستيوارت ، روث رومان الفيلم من اخراج تيد تيتزلاف ومن انتاج فردوريك اوثان . – الساعة ٩٫٤٠ مساء –

السبت ١٩–٦–١٩٧١

هذا المساء .. مع !!

في البرنامج الموسيقي الغنائي –هذا المساء .. مع !! – المذاع في السادسة والنصف مساء سنلتقي مع برنامج

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ – فدوى عبيد – محمد عبد الوهاب – شادية – عبد الحليم حافظ ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ – فيروز ١٤٫٤٠ سفينة نوح ١٥٫٠٠ مايطلبه المستمعون ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ – وديع الصافي – براهام سلمان – مجدي ١٦٫٠٠ – ام كلثوم ١٦٫٣٠ المرأة ١٧٫٠٠ حديث الناس في الضفة والقطاع ١٧٫١٠ – ليلىنجار ويعقوب مراد – هيام يونس – نعيم – وسولا – فايزة رشدي ونعيم ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ منمعزوفات فرقة الدار ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من الغناء العراقي ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ – فهد بلان ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ – عبد الحليم حافظ ٢٠٫٠٥ حديث باللهجة الفلسطينية ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مجلة الموسيقى والفن ٢١٫٤٥ تاملات ٢١٫٥٥ – فيروز ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ مطربة السهرة–عفاف راضي ٢٣٫١٥ من الادوار القديمة ٢٣٫٤٥ – نجاة الصغيرة

السبت ١٩–٦–١٩٧١

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٢٫٣٠ – ابراهيم عزام – شادية الكرمل – وديع الصافي – نجاة الصغيرة ١٣٫١٥ حديث ابنالرافدين ١٤٫٤٠ – محرم فؤاد – فايزة احمد ١٥٫٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ – ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ خواطر وذكريات ١٧٫١٠ – موشيه الياهو – فايزة رشدي – صباح فخري – نور الهدى ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من اغاني الافلام ١٨٫٣٠عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من الغناء العراقي ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ – فدوى عبيد – محمد رشدي –سميرة توفيق ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ –محمد عبد الوهاب ٢٠٫٠٥ حديث باللهجة الفلسطينية ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٥ من اغاني فيروز الجديدة ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ سفينة نوح ٢٢٫٢٠ – موشيه الياهو – سميرة توفيق ٢٢٫٣٠ الكلمة الفقيرة ٢٢٫٤٥ من القصائد الغنائية ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الراقصة

لهيئة الاذاعة البريطانية . ولكن البرنامج ذاته امريكي فج ، حيث يقدم اربع مغنيات امريكيات يقدمن اغاني معروفة كاغنية – رينو – نيفادا – عن عاصمة الطلاق في امريكا ، ريكتي ، تيكتي ، طين ، طريق جورجيا ،اعطني وردة ، فارا بلير ، ثم اغنية من جنوب امريكا – لا – بامبا – .. البرنامج ترافقه ترجمة عبرية وعربية

الشعبة السرية
قبو الدم

هذه هي الحلقة الاخيرة التييقدمها التليفزيون الاسرائيلي منهذا المسلسل المثير ، الذي شد النظارة اليه طيلة الشهرين الماضيين .

في قبو مظلم عثر رجال الشرطةعلى جثث اربعة رجال ، وهميرتدون ملابس تنكرية . وحقيقة كون هؤلاء الاربعة كلهم من المجرمين المعروفين لم تخفف من هول الجريمة . واكتشفت الشرطة ايضا رجلا خامسا قتل برصاصة مسدس عثروا عليه مع احد المقتولين في القبو .

الحقيقة الوحيدة التي يمسك بها رجال الشعبة السرية – جيسون كينج ستيوارت ساليفان ، وانا بيل هارست هي ان الشرطة تشك في ان رجلاباسم مارتن كيبل له ضلع في هذهالجرائم.

ومن هو كيبلهذا ؟ انه صاحبمكتب عمل يديره شخص واحد يزود منفذين لاعمال من نوع خاص . اذا كان احدهم بحاجة الى رجل ينوب عنه في قتل رجل يضايقه ، فما عليه الا ان يتوجه الى كيبل فيدله على الرجل المناسب مقابل الاجر المناسب .

حتى قريحة جيسون الخصبة لا تدله ولا ترشده على ما حدث بالضبط ولكن من التحقيق العلمي الدقيقلانابيل يصلون الى نتيجة ، ان يوم القتل هو يوم الطالب في المدينة ، ويجوز ان الاشقياء استغلوا هذه الفرصة فتنكروا بازياء ، تشبه ازياء الطلبة ، وتمكنوا من التجول في شوارع المدينة دون ان يضايقهم احد .

وتكشف انابيل عن هوية الضحية الخامسة . رجل يدعى تورستون ، وتقودها تحقيقاتها الى دار رجلالاعمال تورنسون ، الذي استطاع ان ينوم سكرتيرته ليبي ليقنعها بان ما رأته وما تقوله عن طريقة مصرع تورستون هو مجرد وهم .

كذلك ينجح ستيوارت ساليفان بمساعدة جيسون كينج في اماطة اللثام عن بعض الحقائق ، وكادا يدفعان حياتهما ثمنا لها . ويقودهما تحقيقهما الى رجل الاعمال فيك كنت ، ضحية اعمال ابتزاز يقوم بها الرجل الذي يقف وراء حوادث القتل .

وهنا يكتشف جيسون وستيوارت الحقيقة المذهلة .. وهي ان المؤامرة ستبلغ ذروتها ، عندما سيجتمع اعضاء مجلس الادارة لشركة دولية هامة في دار تورنسون ، وذلك بتفجير الغرفة التي سيعقد فيها الاجتماع .

ولكن .. احد اعضاء مجلس الادارة سيكون خارج غرفة الاجتماع عندما يقع الانفجار .. وهذا العضو هو فيك كنت .. الذيسيربح كل شيء في الشركة اذا تخلص من رفاقه ..

فهل سيتخلص منهم فعلا .. نعتقد ان اماله ضعيفة بعد ان عرف اعضاء الشعبة السرية بسره – الساعة ٨٫٣٠ مساء – .

طرائف حقوقية من فرنسا

– هل يجوز لصاحب مقهى انيبيع بالدين لاحد الناس قدحا من الخمر ومن اي صنف من اصناف المسكرات؟

– كلا . وان هو فعل ، فلا تسمع دعواه اذا لاحق المدين ، ثم يستهدف لعقوبة جزائية : الحبس مدة عشرة ايام .

– اذا جلس احد في مطعم وتغدى او تعشى ثم خرج من المطعم ولم يدفع ثمن الطعام ، فما هي العقوبة ؟

– ليس في القانون الفرنسي بند خاص بهذا الفعل . ولكن محكمة التمييز تنزله بمنزلة الاختلاسوتسميه – اختلاس الاطعمة – والعقوبة هي الحبس مدة تتراوح بين ستة ايام وستة اشهر . ولكن يشترط لكي تجتمع عناصر الاختلاس : اولا : ان يكون الزبون قد استهلك كل الاطعمة او جزءا منها . ثانيا : ان يكون عاجزا عن الدفع سواء نقدا اوبواسطة شيك . ثالثا : ان يكون عارفا عندما يطلب الاطعمة انه لا يحمل دراهم . فيسعه مثلا ان يثبت انه فقد دراهمه او نسيها الخ.. والبينة على من ادعى في جميع الاحوال .

كلمات متقاطعة

اعداد – مروان امين العرجا – بيت جالا

الكلمات الافقية :

١ – وزير هارون الرشيد،بستان
٢ – الاسم الثاني لزعيم عربي
٣ – احرف مبعثرة ، نوع من الطيور الجارحة
٤ – عاصمة بولندا
٥ – نوع من الطائرات المدنية ،غم
٦ – جدها في مدلل ، عاصمة اسبانيا
٧ – ثلاثة احرف متشابهة ، عبودية
٨ – مدينة اسرائيلية ، رئيس افريقي سابق – معكوسة –
٩ – الاسم لمثلة عربية

الكلمات العمودية :

١ – مندوب روسيا في الامم المتحدة
٢ – راية ، صداقة
٣ – دولة في امريكا اللاتينية مشهورة بالنفط
٤ – من جبال الاردن ، اداةنصب، بمعنى
٥ – مغربي – مقلوبة – ، سار
٦ – قمة ، شركة سيارات عالمية مشهورة – مقلوبة –
٧ – عضو الوزارة – مقلوبة – جدها في قررت
٨ – ضمير مؤنث غائب
٩ – عكس الجزر

حل لغز العدد السابق

الكلمات الافقية :

١ – اب ، يا ، ٢ – ولد ، بيروت ٣ – مدريد ٤ – شبير ،هر، ٥ – ثور ٦ – يابان ، صور ، محمد، قدر ٨ – محبوب ، دم ٩ – قر ، ردود

الكلمات العمودية :

١ – اورشليم ٢ – سل ، احمر، ٣ – يدعي ، برج ٤ – در ، اوبر، ٥ – براثن ، ود ، ٦– ي‌ي‌ي ، قبو ٧ – ارد ، صد ٨ – ورد ٩ –ست، مل .

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة :

من القدس – تهى العسلي ،اسامه اسماعيل ابو عرفه – البيرة – نائل خالد بنا ، ساميه عويس ، وديع عيساوي – جت – ماري هاشول يوسف عتمة ، فريال المصري ،فهد عبدالله – عكا – ابراهيم خليل سروان عبد الكريم سروان ، ليلى دوار ، يوسف نعيم الاسمر – يافا– .براهيم محمد ابو شندي ، سعيد حمد ، لطيفه رحمون ، سليمحرزالله – غزة– ضاهر زهدي الافرنجي ، وليد عبد السلام داوود ، محمد براهيم الطرطور .شاهين رزق بشارة الصائغ – نابلس – نيازي فهد ، يحيى ابراهيم خضر ، بسيم الياس سعاده القاضي ، دير البلح – علي ابو زيادة – اريحا – انتصار واكرم بكر ، – رامالله – جمال عيسىغانم – جنين – جمال منصور – طولكرم – اسامه نمر عبد الفتاح حسين ،توفيق موسى عناية – خان يونس – محمد ?يم احمد البطة – بئر السبع – حمد سليمان ابو رياش ، مسلم عمري – جوس – نعيم سعيد خشان تحامده ، ابراهيم محمد العطاونة – بيت جالا – كريم جبرا اربيع – دالية الكرمل – فوازه فارس ، سامية جمال ، ريما نصر الدين ، ?ونيا معين حلبي ، امال توفيق حسيس ، بادرة حقي حلبي ، اميرة ?ل نصر الدين ، كنج عادل حلبي، ?زية فريد حلبي ، صالح امل نصر ?دين ، زهره توفيق حلبي – طمرة– ?اطمة خالد جاد ، سمير عوا ،زليخة حسن صبيح – سيكف – مفيد حسن شحادي ، سعيد ياسين شحادي – طرعان – نظمي محمود موسى ?صار ، فهيمة نصار ، مرزي نصار، ?وته عادل حلبي ، فطني توفيقجلي ?مي محمود نصار – المغار – جودت ?ليفة ، جمال نجيب غانم – كابو– ?بيل احمد حمود ، علي نايف حماده – بيتجن – راضي توفيق سعد ، ?عاد مهنا طافش – عسفيا – نبيل ?اصيف روحنا – صندله – سمير عمري . جولس – نعيم سعد خشان. – شعب – سمير صالح – عبلين – فرج ابراهيم خوري – شفاعمرو – ماهر رفيق مشيعل – كفر قاسم – حماد صلاح عامر – ام الفحم –اسعد ?حمد محاجنه – مشرفه – علياحمد سعيد الجباريه ومن يركا عليبوسفحلا

اسماء الفائزين

بعد أن اجرينا القرعة على اسماء اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من الاخوة .

١ – يوسف نعيم الاسمر – عكا – شارع الهجانه ١٠/٥٠
٢ – انتصار واكرم بكر – اريحا – ص.ب ٩٠
٣ – ريما نصرالدين – دالية الكرمل .
٤ – حماد صلاح عامر – كفر قاسم .
٥ – زليخه حسن صبيح – طمرا .

تهانينا القلبية للفائزين ونتمنى لباقي الاخوة حظا اسعد في الاعداد القادمة .

الى الفائزين

الجائزة اشتراك لمدة شهر في صحيفة الانباء وستصل الجريدة الى الفائزين قريبا .. والى اللقاء في الاعداد القادمة

بدور المصلب – تتمه

وليس من المبالغة القول بانه قد اثيرت المخاوف لدى دول اخرى من مغبة السابقة الخطرة التي تشكلها هذه المعاهدة ، كما ان دولا عربية اخرى توصف بالتقدمية لا يمكن ان تنظر بعين الارتياح الى هذه المعاهدة. اذ انها تخشى ان يستغل السوفيات ارتباط هذه الدول بها من الناحية العسكرية والمالية فيفرض عليها في يوم من الايام عقد معاهدات شبيهة بها

فتور في الدول العربية

لذا رأينا الدول العربية حتى – الثورية – منها تقابل المعاهدة بفتور والشخصية الرسمية الوحيدة التي اشادت بالمعاهدة هي وزيرخارجية السودان وذلك لانه شيوعي .

وقد طار العقيد معمر القذافي الى القاهرة غداة عقد المعاهدة لكي يقف على جلية الامر من الرئيس السادات. والقذافي معروف بمعارضته لتدخل الاتحاد السوفياتي في شؤون الدول العربية وبموقفه المناوىء من الشيوعية بصورة عامة . وقد عاد من القاهرة دون ان ينبس ببنت شفه والسكوت هو ابلغ من الكلام احيانا . وفيسوريا اكتفى المسؤولون بدفع ضريبة كلامية على لسان احدى الصحف . اما في العراق فقد قوبلت المعاهدة بوجوم وانتقاد .

ان الرئيس انور السادات مازال يشيد بحماس بالمعاهدةولكن المعاهدة قد نشرت ظلالا كثيفا على اية محاسن يملكها هو . ويجوز أنه أراد بها أن يرضي الجيش المصري الذي اصبح دعامته الوحيدة تقريبا ازاء خصومه من اليسار ، وبعد عقد المعاهدة ، من اليمين والوسط ايضا . فقد نصت المادة الثامنة على تسليح الجيش ومواصلة تدريبه ومن هنا التصلب الذي صار يبدو من الرئيس المصري بشأن اعادة فتح قناة السويس .

وليس من المبالغة القول اننا نشهد اليوم اياما تذكرنا من بعض الوجوه بايام عبد الناصر قبيل حرب حزيران وفي هذا قد تكمن الطامة الكبرى للرئيس السادات ولمصر ولقضية السلام العالمي .



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

مشروع لكهربة الاردن بمساهمة الكويت

عمان — رويتر — قام وفد من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية يتالف من ثلاثة اشخاص يزورالاردن حاليا بالاجتماع امس الى مسؤولين في مجلس الاعمار الاردني وسلطةالكهرباء الاردنية •

وذكرت مصادر مجلس الاعمار ان الوفد الذي سيمكث في الاردن نحو اسبوع يجري الان مباحثات نهائية لتمويل مشروع لكهربة الاردن يتضمن بناء محطة بخارية في مدينة الزرقاء التي تبعد نحو ٣٢كيلومترا الىالشمال من عمان •

وقال ان المشروع يكلف نحو ١٤٥٥٠٠٠٠ دولار تسعى الحكومة الاردنية لتمويله من قبل مؤسسة الانماء الدولية التابعة للبنك الدولي ومن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية •

انتهاء مناورة كبرى

قام بها جيش الدفاع في شمال البلاد

لمراسلنا العسكري — انهت مساء امس قوات تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي مناورة كبرى بالذخيرة الحية جرت شمالي البلاد وتخللتها عبور وحدات من المشاة والمدرعات والهندسة ممرات مائية صعبة في بحيرة طبريا واقتحام استحكامات محصنة بمساعدة طائرات سلاح الجو •

وقد عبر رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال حاييم بارليف الذي شاهد المناورة عن اعجابه وتقديره للتنفيذ الناجع والدقيق للعمليات الحربية وخاصة عمليات عبور الممرات المائية التي تمركزت فيها الوحدات المختلفة • اما البريغادير جنرال مردخاي غور قائد المنطقة الشمالية فقد اشاد في الاستعراض الذي جرى عند انتهاء المناورة بمستوى المحارب الاسرائيلي وتفوقه في ساحة القتال •

وقد بدات عملية العبور منذ منتصف ليلة اول امس وتطورت الى عمليات اقتحام الاستحكامات المحصنة في الساعات الباكرة من صباح امس • وجاءت هذه المناورة التي هي من اكبر المناورات بالذخيرة الحية لاختبار مدى التعاون بين مختلف وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي والعبر التي استخلصت من حرب الايام الستة وما تلتها •

مركز للدراسات الروحية في دمشق

دمشق — رويتر — اعلن هنا رسميا امس ان الكردينال ماكسيميليان دي فورستنبرغ مبعوث البابا والمسؤول عن كنائس الطوائف الكاثوليكية في المشرق سيصل الى دمشق في ٢٤ حزيران الجاري لتدشين مركز الدراسات الروحية المقام تخليدا لذكرى القديس بولس •

وقد اقيم هذا المركز بمنحة قدمها قداسة البابا الى مدينة دمشق تقديرا منه لهذه المدينة وللقديس بولس الذي اخذ اسمه عنه •

«كورال سي» تصل ايلات

وتبدأ بتفريغ شحنتها من النفط

ايلات — قام امس سفير ليبريا في اسرائيل بزيارة لناقلة النفط «كورال سي» التي رست في ميناء ايلات ليلة الخميس واستمع الى شرح من قبطان السفينة عن الهجوم الذي وقع عليها يوم الجمعة الماضي بالقرب من باب المندب عندما كانت في طريقها الى اسرائيل •

وتحدث ربان السفينة امس عن حادث الهجوم وقال انه عندما كانت الناقلة تقترب من باب المندب اسرع في اتجاهها زورق سريع وعلى ظهره اربعة اشخاص وعندما كان الزورق على بعد ١٢٠ مترا من السفينة اطلقت على الناقلة اول قذيفة بازوكا •

وقد امر قائد الناقلة بتغيير اتجاهها للحيلولة دون اصابة مخازن النفط واشتعال الحرائق فيها • واضاف ان الزورق السريع اطلق المزيد من القذائف بينما استمر بالاقتراب من — كورال سي — مما ادى الى اشتعال الحرائق فيها • غير ان بحارة السفينة تمكنوا من اخماد النار بسرعة فائقة •

ووصف احد الميكانيكيين الاسرائيليين الذين كانوا على ظهر الناقلة شعور البحارة اثناء الهجوم فقال بانهم شاهدوا الموت بأم اعينهم عندما امتدت النيران في انحاء الناقلة — واعتقدنا بان الناقلة ستنفجر في كل لحظة • وقد ادركنا انه اذا فشلنا في اخماد النيران — فسنموت جميعا —

وقال ان ٨ قذائف بازوكا قد اطلقت خلال عشر دقائق • واستغرق اخماد النيران مدة ساعتين ، ظهرت بعدها فجأة سفينة شحن تسير نحو الناقلة ، وقد اقتربت بصورة مخالفة للعرف ولنظم الوقاية • ونجت الناقلة باعجوبة • وقال الناطق انه وزملاءه لم يتمكنوا من معرفة هوية هذه السفينة ، كما انه كان من الصعب معرفة ما اذا كانت تنوي التعرض لهم •

وقام البحارة خلال ٣٦ ساعة باجراء تصليحات عاجلة للاضرار التي سببها الهجوم وذلك لتمكين الناقلة من الوصول الى ايلات بصورة مضمونة • وقد بدأت — كورال سي — امس بافراغ حمولتها من النفط في ايلات •

شكوى لبنانية ضد اسرائيل لمجلس الامن

الامم المتحدة — الوكالات — قدم السيد ادوارد غره ، مندوب لبنان لدى الامم المتحدة ، تقريرا الى مجلس الامن الدولي ضمنه ١٠ حوادث وقعت على امتداد الحدود مع اسرائيل ، معظمها حوادث قصف اراض لبنانية من قبل قوات اسرائيلية •

وقال ان الحوادث وقعت في الفترة ما بين ٣ ايار و ٧ حزيران الجاري • واشار السيد غره في تقريره الى الوقت والمكان الذي وقع فيه كل حادث •

وقال مندوب لبنان في رسالته «ان الاعمال العدوانية هذه التي كانت مدبرة تهدف الى ضعضعة السلام والامن في جنوب لبنان وابقاء وضع التوتر وانعدام الاستقرار في الشرق الاوسط • كما انها تشكل خرقا سافرا لاتفاقية الهدنة الاسرائيلية — اللبنانية ، وخرقا لميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن •

بعثة ليبية الى منطقة الخليج

طرابلس — رويتر — قالت مصادر رسمية هنا امس ان ليبيا ستوفد بعثة لتقصي الحقائق الى منطقة الخليج لدراسة الوضع هناك •

ويأتي ارسال هذه البعثة في اعقاب زيارة قام بها الشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم الفجيرة وزيارة قام بها وفد من سلطنة عمان الى الجزائر وتحذير من الرئيس معمر القذافي لبريطانيا في نهاية الاسبوع الماضي بأن لا تؤخر جلاءها عن منطقة الخليج

وستكون البعثة برئاسة السيد احمد بن خيال رئيس ادارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية الليبية الموجود حاليا في جدة •

احياء مشاريع تنمية

في الاردن بالتعاون مع الحكومة الامريكية

عمان — رويتر — قالت مصادر امريكية هنا امس ان فريقا من الخبراء الاميركيين سيقوم في وقت لاحق من الشهر الحالي بالتعاون مع خبراء اردنيين بدراسة احياء بعض مشاريع التنمية التي جمدت في الاردن في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧ •

وذكرت المصادر ان بين هذه المشاريع : احياء الاغوار واستغلال مياه نهر اليرموك وينابيع الازرق في شؤون الري •

وكان السيد لويس دين براون السفير الاميركي في عمان قد ذكر في مقابلة صحفية في شهر ايار الماضي ان الحكومة الاميركية ستتعاون مع غيرها من الدول الصديقة للاردن لاحياء الكثير من المشاريع الانمائية والاعمارية وتحسين المواصلات •

ويقوم الامير حسن ولي عهد الاردن بجولة الان تشمل فرنسا والمانيا الغربية لتمويل بعض مشاريع التنمية الاردنية •

وقدمت الولايات المتحدة للاردن هذا العام ١٠ ملايين دولار كمساعدات طارئة للاعمار وذلك لاصلاح الاضرار التي لحقت بالمؤسسات الحكومية والعامة نتيجة لاشتباكات شهر ايلول الماضي بين القوات الاردنية ورجال المنظمات المسلحة الفلسطينية •

وقدمت كذلك ١٥ مليون دولار مساعدات اقتصادية • ومن المتوقع ان تقدم في وقت لاحق مبلغا مماثلا •

خلاف في مؤتمر اديس ابابا

اديس ابابا — الوكالات — يبدو ان الامبراطور هيلاسيلاسي امبراطور اثيوبيا قد فشل امس في محاولته القضاء على عقدة الخلاف التي استحكمت بين وزراء منظمة الوحدة الافريقية المجتمعين في اديس ابابا بشأن مسألة الحوار مع حكومة جنوب افريقيا

وقد نشأ هذا الخلاف وتركز على موضوع الحوار اذا كان سيبحث في الاجتماع الحالي ام يؤجل بحثه الى مؤتمر رؤساء منظمة الوحدة الافريقية الذي سينعقد في الاسبوع القادم •

وكررت حكومة ساحل العاج تهديدها بالانسحاب من المؤتمر ما لم يترك الموضوع لكي يبحثه مؤتمر القمة بينما حكومة نيجيريا تقول انها ستنسحب ما لم يبحث الموضوع حاليا •

انشقاق — تتمة

من الشهر الحالي كآخر موعد لتشكيله

وقد شكلت اللجنة اثناء انعقاد المجلس الوطني الثامن في القاهرة من اللجنة المركزية التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد يحيى حموده والعميد اليحيى •

وعقدت اللجنة سلسلة من الاجتماعات بدأت في ٧ حزيران الجاري للبحث في موضوع تشكيل المجلس الجديد •

وترأس الاجتماع الذي عقد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير وحضره معظم اعضاء اللجنة المكلفة بتشكيل المجلس •

وقالت مصادر جيش التحرير ان اللجنة المكلفة بتشكيل المجلس لم تنجز شيئا منذ ان بدأت اجتماعاتها •

وكان قد وقع انشقاق خطير بين القيادة السياسية للفلسطينيين برئاسة السيد عرفات والقيادة العسكرية برئاسة العميد اليحيى في اوائل العام الحالي ادى الى تقديم العميد اليحيى استقالته وذلك استنادا الى نبأ اوردته صحيفة — الاهرام — القاهرية في ذلك الحين •

كما نشر العميد في بيروت نص مذكرة وجهها الى السيد حمودة في كانون الثاني الماضي تذمر فيها مما وصفه بالاحوال القائمة في داخل صفوف منظمة التحرير • وقال :انا نلاحظ باسف ان منظمة التحرير الفلسطينية اوشكت على الانهيار •

واقترح كحل للازمة ان تنضوي جميع المنظمات المسلحة تحت جناح منظمة التحرير •

هيكل — تتمة

شعورا عاما بأن الهدوء الذي لا يصحبه الاطمئنان لا يمكن استمراره فترة طويلة •

واستذكر ان الولايات المتحدة طلبت اعطاءها مهلة لتستطيع امتحان النوايا وقال ان مصر امهلت الولايات المتحدة مدة تزيد على السنة لاجراء هذا الامتحان الا انه لم يحرز اي تقدم •

وقال ان مصر لا تستطيع الانتظار فترة اخرى من الزمن • وقد افتتحت مرحلة اخرى الان او انها على وشك الافتتاح •

تفاؤل واشنطن — تتمة

مثير في الكنيست •

رياض : لم تجر مفاوضات ابدا

وصرح السيد محمود رياض ،وزير الخارجية المصرية في مقابلة نشرتها صحيفة «ليموند» الباريسية انه لم تجر ابدا مفاوضات حول اعادة فتح قناة السويس •

وكان يرد بذلك على سؤال حول احتمالات نجاح المفاوضات حول هذا الموضوع • وقال السيد رياض ان مشروع روجرز كان يهدف فقط الى اغرائنا واغراء الراي العام العالمي ، وخلق الانطباع بانه طرأ تحول على الموقف في الوقت الذي لم يحدث اي شيء من هذا القبيل — وذلك لكسب الوقت وتمديد فترة وقف اطلاق النار •

وقال وزير الخارجية المصرية في نطاق المقابلة بانه اراد معرفة ما اذا كانت اسرائيل مستعدة للانسحاب من المناطق العربية المحتلة ، غير انه لم يتلق اي جواب • وتطرق السيد رياض الى المعاهدة المصرية السوفياتية فقال ان فكرة المعاهدة هي فكرة مصرية قديمة وانها فكرة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر •

واوضح في سياق المقابلة بأن مصر لا تواجه وضعا يائسا ، لان الراي العام العالمي يؤيدها • واثنى على مساعدة فرنسا لمصر التي وصفها بانها مهمة جدا •

وسئل السيد رياض عما اذا كانت المنطقة ستواجه توترات جديدة فاجاب «اننا موجودون في الحقيقة في حالة حرب» • واضاف ان المنطقة ستظل هكذا طالما تبقى اراض عربية تحت الاحتلال • وقال ان مصر تستطيع — اذا اقتضى الامر — ان تفتح النار من جديد وان لديها امكانية اختيار اللحظة التي يتم فيها ذلك ، وانها تحتفظ لنفسها بحق تحرير اراضيها•

الاهرام : خطأ روجرز

وقالت امس صحيفة «الاهرام» ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها السيد وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة حول امكانية اعادة فتح القناة تشكل ايجازا للوضع وتعطي صورة مشوهة لحقيقته •

واضافت ان الحل المؤقت الذي قال السيد روجرز ان كل الاطراف اتفقت عليه هو ليس الا الهدنة التي تسعى اسرائيل لتحقيقها •

وكان وزير خارجية الولايات المتحدة قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان هناك خمس نقاط اتفاق رئيسية بين الاطراف المعنية وانه يأمل بان يتم التوصل الى اتفاق حول القناة قبل نهاية العام الحالي •

وقالت «الاهرام» في مقال افتتاحي امس تحت عنوان «خطأ روجرز» ان المسؤول الاميركي يحاول ان يظهر انه تم الاتفاق وان الخلاف الوحيد الذي بقي يتعلق بالمسافة التي يتوجب على اسرائيل ان تنسحب اليها •

احتجاج — تتمة

حزب — عوامي الذي يتزعمه الشيخ مجيب الرحمن •

واعلن الامير صدر الدين اغا خان المندوب السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في نيودلهي مساء امس انه من الصعب جدا على مؤسسات الامم المتحدة ضمان سلامة اللاجئين من باكستان الشرقية الذين يقررون العودة الى ديارهم •

وتنبأ اغا خان اثر مقابلة مع السيدة غاندي ان يكون قد صرح بأن الاحوال في باكستان الشرقية ملائمة لعودة اللاجئين

اجراءات — تتمة

وتلقي العلاج الطبي اللازم •

وقال الوزير ان المستشارين القضائيين للحكومة يبحثون الان في الاجراءات القانونية التي سيوصون الحكومة باتخاذها في جلستها العاجلة• واضاف ان هناك امام الحكومة امكانيتان :

- تنفيذ الانظمة لحالة الطوارئ•
- لسن قانون خاص وقتي في الكنيست يلزم المستخدمين بالعودة فورا الى عملهم الاعتيادي •

وقال السيد الموغي ان ممثلي المستخدمين يعلمون بنية الحكومة اتخاذ اجراءات قانونية واعلنوا انهم سيحترمون القانون •

واضاف وزير العمل انه سيجتمع بالاطباء المضربين ايضا ويبلغهم بانه اذا لم يستجيبوا لطلب العودة الى العمل فستطبق الاجراءات القانونية بالنسبة اليهم ايضا •

وقد شدد مستخدمو الادارة في المستشفيات الحكومية اضرابهم الذي انضم اليه امس الخادمات والمستخدمون الموقتون • وقد اغلقت مستوصفات المستشفيات كليا تقريبا •

ويأتي جميع المضربين الى المستشفيات في ساعات عملهم الا انهم لا يقومون بأي عمل الا في حالات مستعجلة وخطيرة حسب توجيهات القيادة القطرية للاضراب التي عينت مقرها في مستشفى «تل هشومير» •

وقد عين في كل مستشفى ،بالتنسيق مع قيادة الاضراب ، الاطباء الذين يقررون ايا من الاحوال تعتبر عاجلة من اجل ادخال اصحابها للمستشفى•

جزيرة — تتمة

الى شل حركة السير امام محطة رئيسية للسكك الحديد في احدى ضواحي العاصمة •

وذكرت الانباء ان رجال الامن اعتقلوا مئات من الناس وان عدد الجرحى كان عظيما • وقد اصيب بجراح ٢٥ من رجال بوليس الشغب على الاقل عندما انفجرت قنبلة وسطهم قرب منزل رئيس الوزراء •

وفي عاصمة اوكيناوا ، ناها ، نشر رئيس الادارة المدنية تشوبيوبارا بيانا هاجم فيه الاتفاقية قائلا انها تناقض رغبة سكان الجزيرة • وقال في بيانه ان القواعد الاميركية لن تقلص ، والضمانات لنقل الاسلحة الذرية عن الجزيرة هي غامضة جدا والتعويضات المالية التي تستعد الولايات المتحدة لدفعها ليست كافية •

هارمل — تتمة

ارسلت نسخة منها الى او ثانت السكرتير العام للامم المتحدة تدعو الى احلال السلام في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ •

هذا واعلن رسميا في عمان امس ان السيد هارمل سيقوم بزيارة للاردن في اواخر تموز القادم تلبية لدعوة من السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية الاردنية •

وكان السيد هارمل قد اعلن قبل ان يغادر مطار بيروت لمس الاول انه سيزور اسرائيل في شهر تموز وقد يزور بعض الدول العربية بعد ذلك •

كلمة الانباء — تتمه

للمرضى ، اذ انه يقلص العناية بهم الى الحد الادنى ، بل ويكاد ان يمنع عنهم حتى الطعام ، لولا تطوع المنظمات النسائية للنهوض بقسط من العبء ، وتقديم الخدمات للمرضى •

والمؤلم في هذا الوضع كله هو انوزارة الصحة نفسها تعترف بان المضربين محقون في مطالبهم، الا انها تقول انهم لم يتيحوا لها الفرصة الكافية لمعالجة الوضع ، وانه على الرغم من الرجاء الذي وجهه اليهم وزير الصحة ورئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت بعدم الاضراب ، فقد قرروا اعلان هذا الاضراب وكانهم يقولون : «اننا اذا لم نحصل على مطالبنا فورا ، فستجيع المرضى ونغرقهم في بحر من القذارة ولا نقسلم مواد التعقيم لغرف العمليات» — كما وصف ذلك وزير الصحة •

واذا كان الجميع يناشدون المضربين العودة فورا الى مزاولة اعمالهم لتوفير المتاعب عن المرضى ، فان من واجب الجميع كذلك مناشدة الجهات الحكومية المختصة العمل بسرعة على تأمين مطالب المضربين على قدر الامكان ، لانهاء هذا الاضراب الذي ليس ثمة ما يوازيه خطورة وخطرا•

ثلاث ليال مع رجل متزوج

القصة التي اثارت الطلبة في بريطانيا

الطلاب في بريطانيا هائجون • فقد اعلن مدير كلية في مدينة دونكستر هذا الاسبوع انه قرر تقديم طالبة في العشرين من عمرها الى «محكمة تاديبية» بتهمة تمضيتها ثلاث ليال مع رجل متزوج • وقد منعت الطالبة من حضور المحاضرات الى بعد انتهاء محاكمتها •

والتهمة الموجهة للطالبة تالفت من شقين : اولا التغيب عن الكلية ثلاث ليال بدون اذن — خلافا للبند الثالث من نظام الكلية ، وثانيا قضاء الليالي الثلاث مع رجل متزوج •

وقد ناقش مجلس منظمة الطلبة البريطانية الموضوع واتخذ قرارا بالاجماع يقول : ان منع الطالبة من حضور المحاضرات وتقديمها الى محكمة تاديبية هو «عمل مخزٍ» ، فليس من حق الكلية التدخل في شؤون الطالبة الخصوصية • وقد قرر المجلس تعيين محام للدفاع عن الطالبة •

واعلن رئيس منظمة الطلبة جاك ويلسون ، انه اذا طردت الطالبة من الكلية فقد تقرر المنظمة وقف الدراسة في الكلية •• وتنظيم المظاهرات ضد المدير •

"القطة الناطقة" تباع بالمزاد العلني

روما — اوصى قاض في بلدة راكو في ايطاليا السيدة فرنكا كابونا ببيع — القطة الناطقة — التي تملكها بالمزاد العلني لتسدد جزءا من ديونها التي تبلغ مليوني ليرة — زهاء ١٢ الف ليرة —

والقطة تشيشيري سوداء اللون وقد اشتهرت في البلدة كلها ، فهي ترد بمختلف الانغام على نداءات مختلفة، كما تسمع اصواتا تشبه اصوات الانسان ، كما يقول سكان راكو •

وستعرض القطة للبيع في الرابع عشر من الشهر القادم ، وسيكون ثمنها الاولي مائة الف ليرة — زهاء ٦٠٠ ليرة — •

موسيقى للمساجين

لوس انجلوس — اوصت لجنة تحقيق رسمية في تقرير وضعته عن احوال السجون في كاليفورنيا باوصت بتحسين هذه الاحوال لرفع معنوية السجناء •

ومن الامور التي اوصت بها اللجنة السماح بارتداء ملابس مدنية ،ونصب اجهزة تلفون في زنزاناتهم ليتمكنوا من الاتصال هاتفيا بعائلاتهم ،واسماع الانغام الموسيقية من اسطوانات في قاعة الطعام وقاعات العمل في السجون

السجن سنة ونصف لسارق •• لم يسرق!

تل ابيب — اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب حكمها بالسجن لمدة سنة ونصف السنة على المدعو روبين غرينبرغ (في الـ ٣٥) بتهمة السطو على دكان بقالة لم يفلح في ان يسرق منه شيئا • ذلك ان شرطيا مر بالدكان صدفة «لخبطه» مشروع السرقة

ولكن القاضي اخذ بنظر الاعتبار كون الرجل من ارباب السوابق في هذا الميدان ، وان ملفه يحتوي على عشرات من حوادث السرقة التي ارتكبها منذ ان كان في السابعة عشرة من عمره •

أغنية "أم كلثوم" الجديدة

من أجل عينيك

شعر : الأمير عبدالله الفيصل
الحان : بليغ حمدي

ام كلثوم تستعد للموسم القادم ، الملحن بليغ حمدي يبدأ باجراء البروفات مع الفرقة الموسيقية على اول لحن تغنيه كوكب الشرق في الموسم الجديد ، قصيدة للامير السعودي عبدالله الفيصل عنوانها «من اجل عينيك» •

كلمات القصيدة تقول :

من اجل عينيك •• عشقت الهوى / بعد زمان كنت فيه الخلي
واصبحت عيني بعد الكرى / تقول للتسهيد لا ترحل
يا فاتنا لولاه ما هزني وجد / ولا طعم الهوى طاب لي
هذا فؤادي فامتلك امره / فاظلمه ان احببت او فاعدل

* * *

من بريق الوجد في عينيك •• اشعلت حنيني
وعلى دربك انى رحت ••• ارسلت عيوني
الرؤى حولي غامت ••• بين شكي ويقيني
والمنى ترقص في قلبي ••• على لحن شجوني

* * *

استشف الوجد في صوتك اهات دفينة
تتوارى بين انفاسك كي لا استبينه
لست ادري اهو الحب الذي خفت شجونه
ام تخوفت من اللوم فآثرت السكينة

* * *

فرشت لي درب الهوى زاهيا / كالنور في وجنة صبح
وكنت ان احسست لي شقوة / تبكي كطفل خائف
وبعد ما اغريتني لم اجد / الا سرابا عالقا
اهوى على قلبي يغتاله / في قسوة اعنف من

* * *

لا تقل اين ليالينا ••• وقد كانت عذابا
لا تسلني عن امانينا ••• وقد كانت سرابا
التي اسدلت فوق الامس ••• سترا وحجابا
فتحمل مر هجرانك ••• واستبق العتابا

عطس •• فعاد اليه سمعه

يوم الاثنين الماضي عطس المتقاعد البريطاني جون ادون ، وفي تلك اللحظة بالذات عاد اليه سمعه بعد ثماني سنوات ظل فيها اصما • والرجل في الـ ٧٢ من عمره وقد فقد حاسة السمع قبل ثماني سنوات، وذهبت محاولات الاطباء في علاجه

ويقول الرجل : لقد جلست الاثنين الماضي مع صهري في بلدة ارنسلي •• وفجأة عطست وشد ما كانت دهشتي عندما بدأت اسمع الاصوات حولي فطفقت ابكي وانا بين مصدق ومكذب وطلبت من صهري ان يتحدث للتأكد من وقوع «المعجزة» •

وقال الاطباء الذين عالجوه ان «العطسة» تسبب في فتح في الاذن •• وان مثل هذا قد يقع احيانا •

لبان النيكوتين بدل السيجارة

ستوكهولم — صنعت شركة «ا•ب•ليو» السويدية لصناعة الادوية لبانا خاصا له نفس نكهة النيكوتين لمساعدة المدخنين على الانقطاع عن التدخين •

وقد جرب اللبان (المستيك) على ٢٠٠ مدخن افلح ٤٠ من بينهم في التوقف عن التدخين •

والنظرية وراء هذه المادة الجديدة تقول بوجوب تأمين تشوق الجسم الى النيكوتين بشكل غير ضار ، على اعتبار ان التشوق سيخف تدريجيا الامر الذي يساعد فيما بعد على الاستغناء حتى عن اللبان نفسه •

٢٫٣٥٠٫٠٠٠ نسمة عدد سكان الاردن

عمان — يونايتدبرس — جاء في نشرة احصائية صدرت هنا امس ان عدد سكان الاردن زاد بنسبة ... بالمائة عن العام الماضي ووصل الى ٢٫٣٥٠٫٠٠٠ نسمة منهم ... نسمة في الضفة الغربية •

مخدرات في الجامعات

تل ابيب — اعلن امس السيد غدعون شيفل المسؤول عن الطلاب الاجانب في جامعة تل ابيب امام محكمة الصلح بتل ابيب ان رجال الاجرام ينقلون الى الجامعات مخدرات علما منهم ان الطلاب الاجانب مدمنون على تناولها •

وكان السيد شيفل يدلي بشهادته اثناء محاكمة ايرا ابشتاين ، طالب في الـ ١٩ من العمر من الولايات المتحدة الذي يدرس في اسرائيل واعترف بحيازة حشيش وتدخينه •

وقال السيد شيفل ان دائرته مهتمة باعمال الطلاب الاجانب في ساعات الفراغ وتحيلهم الى اطارات تثقيفية مختلفة لغرض تحريرهم من عوامل سلبية •